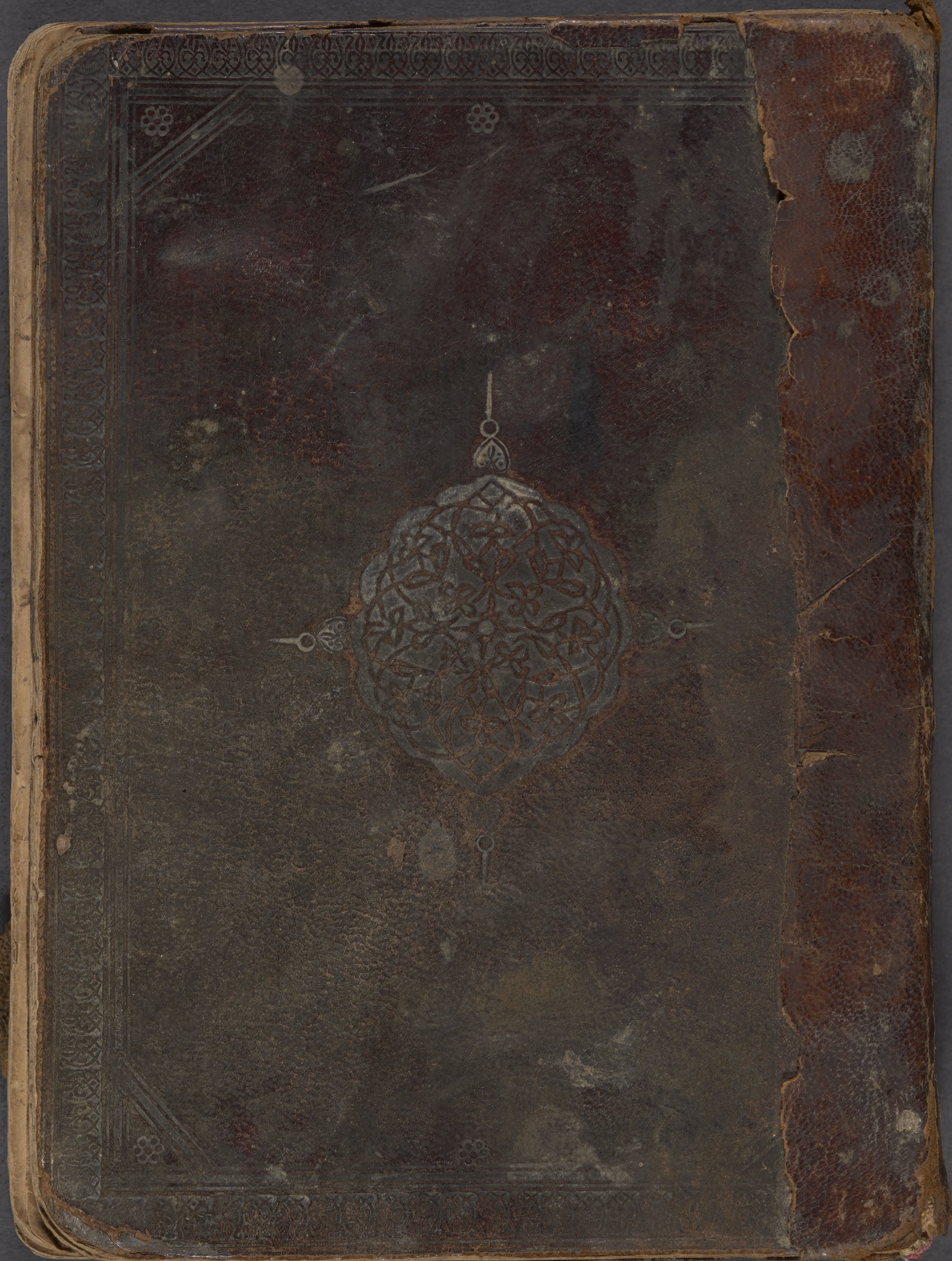
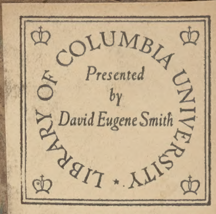



LIBRARY OF COLUMBIA UNIVERSITY
Presented
by
David Eugene Smith

وقال بعض اهل الفضل خير ...

واطهره عن ... البشرية وخير اعماله ما يكون ... المبين

... وخير ... معرفة حقايق الاتباع ... وخير

... مراقبة خالقه في كل حال وخير ... فانه ... فضل

... وخير ... كلمة ... تشرق انوارها عليه

اخواني استشعروا الحكمة واتبعوا الديانة وعودوا انفسكم ...

السكينة وتحلوا بالاداب الحسنة الجميلة ... في اموركم ولا تجعلوا

في ... الماسي واجعلوا ... الله ... والخفة من ...

... وتدبروا الصحة والاستقامة واحذروا عواقب ...

... هذا السبيل تصير النفس حره ... من ...

... الحداثه

١٢٥

٢٥.

Islamic Religious
Probably 16th Cent

واذا قام العبد من فراشه ومشى يقول اللهم مشني في طاعتك
ولا تمشيني في معصيتك وسهل امري والقيام برضا عنك
انت سيدي والاهي الذي جعلت الارض مهادا
وذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور
~~من بعد الاحتشام وكمال الاكرام~~

[COLU]MBIA UNIVERSI[TY] ...ed ... Smith

Koranic prayers

رقوه للعين بسم الله الرحمن الرحيم وبه اعتصم
وبوحدانيته اقررت وعليه توكلت وعلى رحمته عولت والف الا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم رقيتك يا فلان ابن فلانة من العين
الحدن النظر بحرمة مولاي سيد الخلق والبشر رقيتك
من العين المقطوعة الظل والمس بحرمة مولاي النفس
ارقيتك من العين الذي احد من الجمر الغضا بحرمة مولاي
الرضا رقيتك من العين المقطوعة من الظل والمحالق بحرمة
مولاي ابو الخير السابق رقيتك من عين من غاب وحضر
بحرمة مولاي الجناح الايسر رقيتك من عين المحبين
والمبغضين بحساب الماية اربعة وستين رقيتك من
بما جاء في كشف الحقايق من كل كاذب وسارق رقيتك بما تلي في
رسالة الشيين من عين كل كاذب وعزيز رقيتك من ع
الاهل والقارب بحرمة ما تلي من المشارق الى المغارب رقيتك من
عين من هو ساكن في الاماكن والدور بحق ما تلي من ال
الى المنثور نارا الراقي والله الشافي الرقوة نفعة واللبلادعة بعز
وجلالك وارتفاعك في اعلا علو مكانك

UNIVER

[illegible]

وحفة لسان بلولن دفلي ونترش بلاو وبلولن زبتنوت تنفلهي

علي البان ينهي

حتي النفس ونهضهض نهن نهه تنفعه لسان له وللدارس

[illegible]

نسخة السجل الذي وجد معلقا

علي المشاهد في غيبة مولانا الامام الحاكم

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاقبة لمن تيقظ من وسن الغافلين • واستقل عن جهل
الجاهلين • واخلص منه اليقين • فبادر الى الله تعالى والى
وليه وحجته علي العالمين • وخليفته في ارضه وامينه
علي خلقه امير المومنين • واغتنم الفوز مع المتطهرين
والمتقين • ولم يكذب بيوم الدين وكان من بالغيب
المصدقين به والموقنين • واعتقد ان الساعة اتية
بغتة لا ريب فيها وان الله لا يضيع اجر المحسنين • ولا
عدوان الا علي الظالمين • المردة الشياطين الفسقة
المارقين • وكل حلاف مهين • الناكثين
الباغين المفسدين الطاغين اهل الخلاف والمنافقين

الْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَالضَّالِّينَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ حَمْدًا لَا نَفَادَ لِآخِرِهِ أَبَدَ الْآبِدِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
إِلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا بِأَئِمَّةٍ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ
هَادِيِينَ مَهْدِيِّينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ شُهَدَاءَ عَلَى الْعَالَمِينَ
لِيُبَيِّنُوا لِلنَّاسِ مَا هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ يَتَسَاءَلُونَ
وَيُرْشِدُونَهُمْ إِلَى النَّبَإِ الْعَظِيمِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ سَلَامُ
اللَّهِ النَّبِيِّ النَّامِي عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا
النَّاسُ فَقَدْ سَبَقَ إِلَيْكُمْ مِنَ الْوَعْدِ وَالْوَعْظِ وَالْوَعِيدِ
مِنْ وَالِي أَمْرِكُمْ وَإِمَامِ عَصْرِكُمْ وَخَلَفِ أَنْبِيَائِكُمْ
وَحُجَّةِ بَارِئِكُمْ وَخَلِيفَتِهِ الشَّاهِدِ عَلَيْكُمْ بِمُوبِقَاتِكُمْ
وَجَمِيعِ مَا اقْتَرَفْتُمْ فِيهِ مِنَ الْإِعْذَارِ وَالْإِنْذَارِ
مَا فِيهِ بَلَاغٌ لِمَنْ سَمِعَ وَأَطَاعَ وَاهْتَدَى وَجَاهَدَ نَفْسَهُ
عَنِ الْهَوَى وَآثَرَ الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا وَأَنْتُمْ مَعَ ذَلِكَ فِي
وَادِي الْجَهَالَةِ تَسْبَحُونَ وَفِي تِيهِ الضَّلَالَةِ تَخُوضُونَ

وتلعبون حتى تلاقوا يومكم الذي كنتم به توعدون كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين • وقد علمتم معشر الكافة ان جميع ما ورثه الله تعالى لوليه وخليفته في ارضه امير المؤمنين سلام الله عليه • من النعم الظاهرة والباطنة • قد خول امام عصركم لشريفكم ومشروفكم من خاصتكم وعامتكم • من ظاهر ذلك وباطنه على الاكثار والامكان بفضله وكرمه حسب ما راي سلام الله عليه ولم يبخل بجزيل عطايه • وهنا كم منه منه مع ذلك ما اوجبه الله تعالى له عليكم في كتابه من الحق فيما ملكته ايمانكم ولم يشاركم في شي من احوال هذه الدنيا زاهة عنها ورفضا منه لها على مقداره ومكنته لامر سبق في حكمته وهو سلام الله عليه اعلم به • فاصبحتم وقد حزتم من فضله وجزيل عطايه ما لم ينل مثله بشر من الماضين من

اسلافكم

أسلافكم ولا ادرك قوة ابنا منه احد من الامم الذين
خلوا من قبلكم من المهاجرين والانصار في متقدم
الازمان والاعصار ولم تنالوا ذلك من ولي الله باستحقاق
ولا بعمل عامل منكم من ذكر وانثي بل منة منه
عليكم ولطفا بكم ورافة ورحمة واختبارا ليبلوكم
ايكم احسن عملا ولتعرفوا قدر ما خصصكم به في
عصره من نعمته وحسن منته وجميل لطفه وعظم فضله
واحسانه دون من قد سلف من قبلكم فاشكروا
الله ووليه كثيرا علي ما خولكم من فضله ولعلكم تشكرون
وتعملون عملا يرضي ويضاهي اعمال الامم السالفين
اضعافا حسب ما ضاعفه لكم ولي الله في عصره من نعمه
الظاهرة الجليلة من القناطير المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة والانعام الي غير ذلك من الارزاق والا
قطاع والضياع وغيره من اعراض الدنيا علي اختلاف
اصناف احسانه ورقا خاصتكم وعامتكم الي الدرجا

العالية والرتب السامية لتقفوا مسالك اولي الالباب
وامركم وشرفكم باحسن الالقاب ومكنكم في الارض
مشرقا ومغربا وسهلا وجبلا وبرا وبحرا فانتم ملوكها
وسلاطينها وجباة اموالها تنفك لكم نمادة ولي الله
الرقاب وتنقاد اليكم الوفود والاحزاب وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها فعشتم في فضل امير المومنين
سلام الله عليه رغدا بغير عمل وترجون من بعد ذلك حسن
مآب ومن نعمه الباطنة عليكم تمسككم في ظاهر
امركم بموالاة تعتزون بها في دنياكم وترجون
بها نجاتكم والفوز في اخرتكم وقد تمنون على الله وعلى
وليه باسمانكم بل الله يمن عليكم ان هداكم الى
الايمان فانتم متظاهرون بالطاعة متمسكون بالمعصية
ولو استقمتم على الطريقة الوسطى لاسقيتم ما غدقا
ثم من نعمه الباطنة عليكم احياوه لسنن الاسلام
والايمان التي هي الدين عند الله وبه شرفتم وطهرتم في

عصره على جميع المذاهب والاديان ومميزكم من عبدة
الاوثان وآباهم عنكم بالزلة والحرمان وهدم
كنايسهم ومعالم اديانهم وقد كانت قديمة من
قدم الازمان وانقادت الذمة اليكم طوعا وكرها
فدخلوا في دين الله افواجا وبنا الجوامع وشيدها وعمر
المساجد وزخرفها واقام الصلاة في اوقاتها والزكاة
في حقها وواجباتها واقام الحج والجهاد وفتح بيت الله
الحرام واقام دعائم الاسلام وفتح بيوت امواله وانفق
في سبيله وخفر الحاج بعساكره وحفر الابار وامن
السبيل والاقطار وعمر السقايات واخرج على الكافة
الصدقات وستر العورات وترك الظلامات ورفع عن
خاصتكم وعامتكم الرسوم الواجبات التي
جعلها الله تعالى له عليكم من المفترضات وقسم
الارض على الكافة شبرا شبرا وداولها بين الناس
احيانا ودهرا وفتح لكم ابواب دعوته وايدكم بما خصه

الله من حكمته ليهديكم بها الى رحمته • ويحثكم بها على
طاعته وطاعة رسوله واولياءه عليهم السلام • لتبلغوا
مبالغ الصالحين • فشنبتم العلم والحكمة • وكفرتم
الفضل والنعمة • ونبذتموه ذلك وراء ظهوركم واثرتم
عليه الدنيا كما اثروه قبلكم بنو اسرائيل في قصة
موسى عليه السلام • فلم يجبركم ولي الله عليه السلام
وغلق باب دعوته • واظهر لكم الحكمة وفتح لكم
خارج قصره دار علم حوت من جميع علوم الدين واداب
وفقه الكتاب في الحلال والحرام • والقضايا والاحكام
مما هو في صحف الاولين • صحف ابرهيم وموسى صلى
الله عليهم اجمعين • وامدكم بالاوراق والارزاق
والحبر والاقلام مما هو في صحف الاولين لتذكروا بذلك
ما تحضون به وتستبصرون • وبه من الجهل تفوزون •
وقد كنتم من قبل ذلك في طلب بعضه تجهدون •
فرفضتموه وقصرتم وعن جميعه اعرضتم اعراض المضلين

ولم

ولم يزدهم ذلك الا فرارا ومال بكم الهوى الى الموبقات
ومكنتم من اكتساب السيئات ورفضتم العلم
واظهرتم الجهل وكثر بغيكم وترحلكم على الارض حتى
كادت لها ان تضج الى الله تعالى من فيكم من كثرة جوركم
وترحكم عليها وولي الله سلام الله عليه مكافح لها فيكم
رجا ان تتيقظ خاصتكم او تستفيق من السكر والجهل
عامتكم فما ازددتم الا طغيانا وعصيانا واختلافا
تتناجون بالافك والعدوان ومعصية الرسول وعدو
الله وعدو امير المؤمنين قد قصر عن الفساد يده مخافة
من سطوات ولي الله ورضي منه بالمسالمة والمهادنة
حتى ليس لامير المؤمنين سلام الله عليه عدو يجاهده
ولا ضد يعانده والكل من هيبته خايف وجل وانتم
معشر الخاص والعام بحضرته تضمكم دولته وتشملكم
ولايته وتلزمكم طاعته وانتم مع ما تقدم ذكره من
تعديد مساويكم متخادفين متعاندين متزاحفين

يجاهد بعضكم بعضاً كالروم والخزر جرأة على الله بغير
مخافة منه ولا ترقب ولا ينهاكم عن سفك الدما وهتك
الحرم دين من الله ولا وقار من امامكم ولا يقين
قد غلب عليكم الجهل فلن ترجون لله وقارا ولن
تقولوا ان امام عصركم واحد وان الاسلام والايمان
قد شملكم وجمعكم تحت طاعة الله وطاعة رسوله ووليه
امير المومنين سلام الله عليه فانا لله وانا اليه راجعون
فاي نازلة هي اكبر منها واي شماتة للعدو ويلكم
اعظم من مثلها لقد اصبتم معشر الناس في انفسكم
واديانكم واصيب فيكم ولي الله امير المومنين سلام
الله عليه فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم افامنتم
ايها الغافلون ان يصيبكم ما اصاب من كان قبلكم من
اصحاب الايكة وقوم تبع الم تسمعوا قول الله تعالى الم
تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد الذين طغوا في
البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط

عذاب إن ربك لبالمرصاد • وقوله تعالى ألم نهلك الأولين
ثم نتبعهم الآخرين كذلك نفعل بالمجرمين •
ومثل هذا كثير في كتاب الله عز وجل مما أصاب أهل
العناد والخلاف والمنافقين والمفسدين في الأرض فقد
غضب الله تعالى ووليه أمير المؤمنين سلام الله عليه
من عظم إسراف الكافة أجمعين • ولذلك خرج ولذلك
من أوساطكم • قال الله ذو الجلال والإكرام وما كان
الله ليعذبهم وأنت فيهم وعلامة سخط ولي الله تدل
على سخط الرب تبارك وتعالى • فمن دلائل غضب الإمام
غلق باب دعوته • ورفع مجالس حكمته • ونقل جميع
دواوين أوليائه وعبيده من قصره • ومنعه عن الكافة
سلامه وقد كان يخرج إليهم من حضرته • ومنعه
لهم عن الجلوس على مصاطب سقائف حرمه • وامتناعه
عن الصلاة بهم في الأعياد وفي شهر رمضان • ومنعه
المؤذنين أن يسلموا عليه وقت الأذان ولا يذكر ونه

ومنعه جميع الناس ان يقولوا مولانا ولا يقبلوا له هم
التراب وذلك مفترض له علي جميع اهل طاعته والهاوه
جميعهم عن الترجل له من ظهور الدواب ثم لباسه
الصوف علي اصناف الوانه وركوبه الاتان ومنعه
اوليائه وعبيده الركوب معه حسب العادة في موكبه
وامتناعه اقامة الحدود علي اهل عصره واشيا كثيرة
خفيت عن العالم وهم عن جميع ذلك في غمرة ساهون
استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله اولئك حزب
الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون فقد
ترك ولي الله امير المومنين سلام الله عليه الخلق اجمعين
سدا يخوضون ويلعبون في التيه والعمي الذي اثروه
علي الهدي كما ترك موسي قومه حتي ان الهلاك
ان يهجم عليهم وهم لا يعلمون وخرج عنهم وهم في شك
منه مختلفون مذبذبون بين ذلك لا الي الحق يطيعون
ولا الي ولي الله يرجعون قال الله تعالي ولو ردوه

إلى الله والرسول وأولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم • أيها الناس كلام الله تعالى أوعظ واعظ
وأبين منه وعظكم بهذه الموعظة من الفقر والحاجة
إلى عفو الله تعالى وعفو وليه أمير المؤمنين سلام الله
عليه أعظم منكم • فبالنسيان تكون الغفلة وبا
لغفلة تكون الفتنة • وبالفتنة تكون الهلكة • وقد قال
الله تبارك وتعالى ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فا
ستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله غفورا
رحيما • وقال عز من قائل إلا من تاب وآمن وعمل
عملا صالحا إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين •
وقال الله تبارك وتعالى فإذا سألك عبادي عني فإني
قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعاني • فالبدار البدار معشر
الناس إن وقفتم على براح من الأرض يكون أول
طريق سلكها أمير المؤمنين سلام الله عليه وقت أن
تستتر نضوا عنكم وتجتمعوا فيها بأنفسكم

وَاَوْلَادِكُمْ وَطَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ وَاَخْلِصُوا نِيَّاتِكُمْ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَتُوبُوا اِلَيْهِ تَوْبَةً نَصُوحًا وَتَوَسَّلُوا اِلَيْهِ بِاَوْجَهِ الْوَسَائِلِ
بِالصَّفْحِ عَنْكُمْ وَالْمَغْفِرَةِ لَكُمْ وَاَنْ يَرْحَمَكُمْ بِعَوْدَةِ وَلِيِّهِ
اِلَيْكُمْ وَيَعْطِفَ بِقَلْبِهِ عَلَيْكُمْ فَهُوَ رَحْمَةٌ عَلَيْكُمْ
وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ كَمَا قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِرَسُولِهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَمَا اَرْسَلْنَاكَ اِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ
فَالْحَذَرَ الْحَذَرَ اَنْ يَقْفُوا اَحَدٌ مِنْكُمْ لِاَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
سَلَامُ اللّٰهِ عَلَيْهِ اَثَرًا وَلَا تَكْشِفُوا لَهُ خَبَرًا وَلَا تَبْرَحُوا فِي
اَوَّلِ طَرِيقٍ يَتَوَسَّلْ جَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ اَرَاوْنَا فَاِذَا اَطَلَّتْ
عَلَيْكُمُ الرَّحْمَةُ خَرَجَ وَلِيُّ اللّٰهِ اِمَامُكُمْ بِاخْتِيَارِهِ
رَاضِيًا عَنْكُمْ ظَاهِرًا فِي اَوْسَاطِكُمْ فَوَاظِبُوا عَلَى ذَلِكَ لَيْلًا
وَنَهَارًا قَبْلَ اَنْ تَحُقَّ الْحَاقَّةُ وَتَقْرَعَ الْقَارِعَةُ وَيُغْلَقَ
بَابُ الرَّحْمَةِ وَتَحُلَّ بِاَهْلِ الْخِلَافِ وَالْعِنَادِ النِّقْمَةُ وَقَدْ
اَعْذَرَ مَنْ اَنْذَرَ وَنَصَحَ مَنْ قَبْلَكُمْ نَفْسَهُ وَحَذَّرَ وَالْخِطَابُ
لِاُولِي الْاَلْبَابِ مِنْكُمْ وَالتَّعْيِينُ عَلَيْهِمْ وَالْمَشِيَّةُ لِلّٰهِ

تبارك وتعالى والتوفيق به والسلام على من اتبع الهدى
وخشي عواقب الردى • وصدق بكلمات ربه الحسنى • وكتب
مولى دولة امير المؤمنين سلام الله عليه في شهر ذي القعدة
سنة احدى عشرة واربع مائة وصلى الله على محمد سيد
المرسلين • وخاتم النبيين • وسلم على آله الطاهرين • وحسبنا
الله ونعم الوكيل • تحفظ اصحاب العمل هذه الموعظة
من المتقين • ولا يمنع احد من نسخها وقراتها نفع الله
من وفق للعمل بما فيها من طاعة الله وطاعة وليه امير
المؤمنين سلام الله عليه • حرام حرام على من لا ينسخها
ويقراها على التوابين في جامع اسفل • وحرام حرام على
من قدر على نسخها وقصر • والحمد لله وحده •

السجل المنهى فيه عن الخمر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي اعز الاسلام باوليائه المتقين وخص

حدوده لمن استحفظه من ايمة دينه وامنايه المياميني
وصلي الله علي جدنا محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين
صلي الله عليه وعلي اله الطاهرين • ان امير المومنين
بما قلده الله ووجل اليه من امور الدين والدنيا وجعل
كلمته فيهما السامية العليا مصروف الهمة والراي
والروية الي المحاماة عنهما والمراعاة لنفي خلل يدخل
فيهما • والرغبة في اعلا معالمهما • والتوفر علي ما شيد دعا
يمهما • والايثار لما حفظ نظامهما • والعناية بما صار من
التغيير والانتقاض لكمالهما وتمامهما • والله جل وعز
معين امير المومنين علي ما يرضيه • وموفقه لما يزلفه
عنده ويحظيه بمنه وقدرته • ان احسن الامور
عايدة علي الاسلام والمسلمين • واجمعهم اصلاحا في
حراسة اصول الدين • نهي الكافة عن الالمام با
لمسكر • واستحسان المناكر من الاصرار علي المسكر الذي
هو مجمع السيات • والقايد الي قبايح الافعال والشوان

وقد

وقد امر امير المؤمنين وبالله توفيقه بكتب هذا المنشور
ليقرا علي الخاص والعام من الاولياء والرعية بالنهي
عن التعرض لشرب شي من المسكر علي اختلاف اصنافه
واسمايه والوانه وطعومه وكل شراب متا وله
فيه مما يسكر قليله وكثيره وترك التعرض لشربه
والاقوال والفتاوي والنهي عما يتمسك به الرعاع هم
من التاويلات والدعاوي فان امير المومنين
قد حظر ذلك جملة واخبره ونهي عن المسكر واقتنايه
وادخاره والتعرض لعمله واعتصاره حتي تطهر
الممالك من سو اثاره وجعل ذلك امانة في اعناق
المخلصين من اوليايه وبيعته عند اهل طاعته
ونصحايه ووكل اليهم الفحص عنه والقا مايقفون
عليه من امره وبرا امير المومنين الي الله عز وجل
من تبعة ذلك وغايلته عاجلا واجلا فيعلم ذلك
من امير المومنين ويعمل عليه سابر الاوليا والمومنين

وَمَنْ شَمِلَتْهُ دَعْوَةُ الحَقِّ مِنْ كَافَّةِ النَّاسِ اجْمَعِينَ

وَلْيُسَارِعْ الى الامْتِثَالِ لَهُ وَالحَذَرِ مِنْ تَجَاوُزِهِ فَقَدْ قَرَّبَ

امِيرُ المُومِنِينَ بِاعْدَائِهِ المَرْسُومَ الِيمَ العِقَابِ وَالتَّنْكِيلِ

وَقَبِيحَ النَّكْلَةِ وَالتَّبْدِيلِ وَاللهُ حَسْبُ امِيرِ المُومِنِينَ

وَنِعْمَ الوَكِيلُ وَكُتِبَ فِي شَهْرِ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ ارْبَعِ مَايَةٍ

وَالحَمْدُ لِلهِ وَحْدَهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى رَسُولِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ

وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَامُهُ

خبر اليهود والنصارى

وَسُوَالُهُمْ لِمَوْلَانَا الامَامِ الحَاكِمِ بِامْرِ اللهِ امِيرِ

المُومِنِينَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ شَيٍّ مِنْ امْرِ دِينِهِمْ بِا

عْتِرَاضٍ اعْتَرَضُوهُ فِيهِ وَانْكَارٍ انْكَرُوهُ عَلَيْهِ وَالجَوَابِ

عَلَى ذَلِكَ بِمَا اخْتَصَمَهُمْ مِنَ القَوْلِ وَاسْكَتَهُمْ وَانْصَرَفُوا

مَقْهُورِينَ وَالحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثت من وثق به وسكن الي قوله مع اشهار الحديث
في ذلك الوقت انه حضر الي موقف من مواقف الدهر
وصاحب العصر مولانا الامام الحاكم بامر الله امير
المومنين سلام الله عليه • اذ وقف بين يديه بالقرافة
في مقابر تعرف بقباب الطير نفر فسلموا عليه فوقف
عليهم حسب ما كان يقف علي من سلم عليه فذكروا
انهم من اهل الذمة وان لهم حاجة وانهم يهود و
ونصاري • فقال عليه السلام قولوا حاجتكم • فقالوا
نسال حاجتنا اذا امنتنا علي نفوسنا • فقال ان طلبة
الحوايج لا تحتاج الي امان • فقالوا هي حاجة صعبة
وسوال عظيم • فقال عليه السلام اسالوا فيما عسي
ان تسالوا ولو كان في الملك • قالوا يا امير المومنين
ما هو شي يتعلق بامر الدنيا وانما هو شي يتعلق بامر
الدين وخطر عظيم • فان امنتنا علي انفسنا ذكرناه
وسالناك عنه • وان لم تامنا سالناك العفو وانصرفنا

آمنين . فعدلك وامنك قد ملا الغرب والشرق وعطاوك
وجودك قد عمرا جميع الخلق . قال عليه السلام اسالوا
عما اردتم وانتم امنون بامان الله تعالى وامان جدنا
محمد وامانتنا الامنكوث عليكم في ذلك ولا متاول .
قالوا يا امير المومنين ان الذي نسالك عنه خطر عظيم
وامر جسيم وانت صاحب السيف والملك ولا نشك
في امانك ولكننا نخشى من سفهاء الامة . قال
عليه السلام قولوا وانتم امنون من جميع الناس والامة
قالوا يا امير المومنين انت تعلم ان صاحب الشريعة
الذي هو محمد ابن عبد الله الرسول المبعوث الي العرب الذي
لهجرته كذا وكذا سنة وذكروا اعداد السنين التي
لهجرته الي تلك السنة التي خاطبوه فيها . انه حين
بعث الي العرب وجاهد سائر الامم . لم يسمنا الدخول في
شريعته الان اخترنا ذلك بلا اكراه او اداء الجزية
ولم يكلفنا الا هذا . وكذلك كل واحد من ايمة

دينه

دينه • وخلفاء مذهبه ومتفقهي شريعته ماسمتنا انت اياه من هدم بيعنا واديارنا وتمزيق كتبنا المنزلة على رسلنا من عند ربنا فيها حكمة بالحلال والحرام والقصاص حتى انك ابحت التوراة والانجيل يشد فيها الدلوك والصابون وتباع في الاسواق بسعر القراطيس الفارغة • وقد اخبر صاحب الملة والشريعة عن ربه فيما انزل عليه ان التوراة فيها حكمة الله ثم انه ذكر في غير موضع في الكتاب المنزل عليه تفخيم امر رسلنا • والافاضل من تباعهم مثل ما هو موجود في كتبنا • واكثر القران المنزل عليه فيه ذكر موسى وعيسى • ويوشع • واسمعيل • واسحق • ويعقوب • ويوسف • وزكريا • ويحنا • وهولاء كلهم انبيا وانا وايمة شرايعنا • ومثل ما ذكر والفضلا منا مثل بقايا موسى • وحواري عيسى • وما حكاه ايضا في الكتاب المنزل عليه من تفضيل قسسنا ورهباننا • بقوله ان فيهم قسسا

ورهبانا واذا سمعوا ما انزل الي الرسول تفيض اعينهم
واذا سمعوا منها بالدمع مما عرفوا من الحق • ولو انتقصنا
كلما جاء في الكتاب المنزل عليه من تفضيل رسلنا •
وتعظيم كتبنا • لكان اكثر ما نزل عليه في هذا
المعني • ثم قد كان من خلفاء الملة وايمة الشريعة
من المحمودين اباءك • والمذمومين اعدايهم واعداءك مثل
بني امية • وبني العباس ممن عتا في الارض • وملكها
طولا وعرضا • مع اتساع ملكهم • وعظم سلطانهم • وكان
يخطب لهم في كل بقعة • ابلغت اليها دعوة رسولهم •
وصاحب شريعتهم • ولم يجددوا علينا رسما • ولا نقضوا لنا
شرطا • اقتداء منهم بصاحب ملتهم وشريعتهم • ولعلمهم
بتفضيل رسلنا وتعظيم كتبنا وملتنا وشريعتنا
المذكورة علي لسان نبيهم • فمن اين جاز لك انت يا
امير المومنين ان تتعدا حكم صاحب الملة والشريعة
وفعل الخلفاء والايمة • الذين ملكوا تلك البلاد

والامة

والامة ولست انت صاحب الشريعة بل انت احد ايمة صاحب
الشريعة واحد خلفايه والقايم في شريعته لتتمها وتشد
اركانها وبنيانها وبذلك نطقت في كلامك في غير
موضع من مواقفك التي خاطبت لها واشهر ذلك عنك
اقرب الناس اليك من اوليايك وانت تفعل معنا ما لم
يفعله الناطق معنا ولا احد من ايمته وخلفايه كما
ذكرناه وهذه حاجتنا التي سالناها وامرنا الذي قصدناه
وطلبنا الامان عليه ونريد الجواب عنه فان يكن حقا
وعدلا امنا به وصدقناه وان يكن متعلقا بالملك
والدولة والسلطان بقينا على اديانا غير شاكين
في مذاهبنا وازلنا الشبهة عن قلوب المستضعفين
من اهل ملتنا وما جيناك الا مستفهمين غير شاكين
في عدلك ورحمتك وانصافك وعلى هذا اخذنا امانك
وقد قلنا الذي عندنا واخرجناه من اعناقنا كما تقتضيه
ادياننا والامر اليك فان تقل لنا سمعنا واطعنا واجبنا

وان اذنت لنا ولم تقل انصرفنا ونحن آمنون بامانك
الذي آمنتنا. فقال عليه السلام اما الامان فباق
عليكم واما سؤالكم فما سألتم الا عما يجب لمثلكم
ان يسأل عن مثله واما نحن فنجيبكم انشاء الله ولكن
امضوا وعودوا الي هاهنا ليلة غد وليأت كل واحد منكم
بعني من اليهود والنصاري بافقه من يقدر عليه من
اهل ملته في هذا البلد ليكون الجواب لهم والكلام معهم
ولما كان في ليلة غد حضروا القوم في المكان بعينه
ووقفوا وسلموا وقالوا قد اتينا بمن طلبه امير المؤمنين منا
وقدموا احد عشر رجلا ومن قبل سبعة. فقال لهم
امير المؤمنين صلوات الله عليه هؤلاء اخترتم ولهم
قدمتم. قالوا باجمعهم نعم يا امير المؤمنين. قال للنفر
وانتم رضيتم ان تكونوا متكلمين عن اهل ملتكم
نائبين عنهم. قالوا نعم قال فهل تعلموا في هذه البلدة من اهل
ملتكم من هو افقه منكم. قالوا لا قال عليه السلام

وانتم تحفظون التوراة والانجيل واخبار الانبيا قالوا نعم • قال عليه السلام عارفون بمبعث صاحب الشريعة الذي انا قايم بملته وذاب عن شريعته • وسيرته واخباره وماجرى بينه وبين رؤسا ملتكم ومتقدميكم من اليهود والنصارى من الجدل والمسايل والاحتجاجات فمن سلم لامره منهم ومن لم يسلم من مبعثه الى حين وفاته • قالوا لم نحط بذلك كله بل احطنا باكثره مما يلزمنا حفظه وعلمه مما جرى بينه وبين علمائنا • تصحيحا لمذهبنا وشريعتنا وذلك عندنا محفوظ مدون مكتوب تتوارثه احبارنا • واحبار عن الاولين من قبلنا • حتى وصل ذلك الينا • ويتصل ذلك بغيرنا كما وصل الينا الى ان يرث الله الارض ومن عليها • قال عليه السلام ان اصحابكم سالوني البارحة عن سوال بعد ان اخذوا اماني على نفوسهم • واوعدتهم ان اجيبهم عن سوالهم اذا حضروا علماؤهم • وقد حضرتم واعترفوا لكم بالعلم والفضل

وَصَدَّقْتُمُوهُمْ أَنْتُمْ عَلَى ذَلِكَ وَاعْتَرَفْتُمْ عِنْدِي بِهِ لَمَّا قُلْتُ
لَكُمْ أَتَعْرِفُونَ فِي هَذِهِ الْبَلْدَةِ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكُمْ مِنْ أَهْلِ
مِلَّتِكُمْ بِأَخْبَارِ صَاحِبِ شَرِيعَةِ الْإِسْلَامِ وَنَسَبِهِ وَشِيعَتِهِ
وَعِلْمِهِ وَشَرِيعَتِهِ. قُلْتُمْ لَا. وَأَنَا أَسْأَلُكُمْ وَفِي آخِرِ السُّؤَالِ
أُجِيبُكُمْ وَأُخْبِرُكُمْ بِمَا سَأَلُونِي عَنْهُ أَصْحَابُكُمْ وَأَمَانِي
فَبَاقٍ عَلَيْكُمْ وَعَلَيْهِمْ. عَلَى شَرْطٍ وَهُوَ أَنِّي كُلَّمَا سَأَلْتُكُمْ
عَنْ شَيْءٍ يَقْتَضِيهِ مَذْهَبُكُمْ وَمَذْهَبُ صَاحِبِ مِلَّةِ
الْإِسْلَامِ وَشَرِيعَتِهِ فَتُجِيبُونِي عَنْهُ بِمَا هُوَ مَأْثُورٌ فِي كُتُبِكُمُ
الْمُنَزَّلَةِ عَلَى أَنْبِيَائِكُمْ وَمُدَوَّنٌ فِي كُتُبِ رُؤَسَائِكُمْ
وَعُلَمَائِكُمْ وَأَحْبَارِكُمْ. بِمَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَكُمْ وَلَا تَعْرِفُونَهُ
وَلَا تُؤْثِرُونَهُ فِي كِتَابٍ مُنَزَّلٍ وَلَا قَوْلِ حَكِيمٍ مُرْسَلٍ.
فَرُدُّوهُ عَلَيَّ وَادْفَعُوهُ بِحُجَجِكُمُ الَّتِي عَسَى أَنْ تَدْفَعُوا بِهَا
سُؤَالِي وَمَا عَرَفْتُمُوهُ وَتَفَهَّمْتُمُوهُ فَلَا تُنْكِرُونِي إِيَّاهُ لِقِيَامِ
الْحُجَّةِ عَلَيْكُمْ بِهِ وَفِيهِ. قَالُوا نَعَمْ قَالَ لَهُمْ إِنْ
صَدَقْتُمْ فَأَمَانِي يَعُمُّكُمْ وَإِنْ كَذَبْتُمْ انْفَسَخَ أَمَانِي عَنْكُمْ

وعاقبتكم وكانت عقوبتكم جزاء لكذبكم أرضيتم قالوا نعم قال أبلغكم أنه لما كان في كذا وكذا من هجرة الرسول صاحب شريعة الإسلام أتاه رؤساء شريعتكم وعلماؤكم من الملتين اليهود والنصارى منهم فلان وفلان وفلان وسمى لهم رجالا من أحبارهم ورهبانهم وأمسك فقالوا نعم يا أمير المؤمنين وفلان وفلان وفلان وسموا له بقية أسماء الرجال حتى أتوا على آخرهم قال عليه السلام قد صح عندي أنكم صدقتم لما سميتم أسماء الرجال الباقين الذين بدأت أنا بذكرهم أفي ذلك عندكم شك تشكون فيه أو ريبة ترتابون بها قالوا لا قال لهم لما استحضرهم ما قال لهم قالوا يقول أمير المؤمنين فمنه القول ونحن سامعون فما عرفناه أقررنا به وسلمنا فيه وما لم نعرفه ولم يكن ما ثورا عندنا ذكرناه لأمير المؤمنين قال عليه السلام قال لهم صاحب الملة والشريعة ألم تكونوا منتظرين لزماني متوقعين لشخصي وترجون الفرج مع

ظهوري. فلما ان ظهرت فيكم واعلنت دعوتي واشهرت
امر ربي كذبتموني وجحدتموني ونافقتم علي. فطايفة
منكم قاتلوني وطايفة منكم رحلوا من جواري
حسدا لي وبغضة حسب ما تفعله الامم الباغية في
الازمان المتقدمة. اذ ظهر مثلي سنة استنها الظالمون.
اولهم ابليس اللعين مع ادم الكريم. فهل كان
ذلك منه اليهم. قالوا نعم. قال فاذا علمتم ان ذلك قد كان
منه فما كان جوابهم له عن ذلك بعد استماعهم كلامه.
قالوا قد قلنا اولى لامير المومنين ان يقول ولنا ان نسمع
ونحن محمولون على الشرط الاول الذي شرطه امير المومنين
علينا اما ما ذكرناه عرفناه اقررنا به وما لم نعرفه انكرناه
فنربح في ذلك سلامة اديانا بالتصديق بالحق وسلامة
اديانا انفسنا من القتل بالتزام الشرط. قال لهم امير المومنين
عليه السلام كان جوابهم الهم قالوا اما انت الذي كنا
منتظرين لزمانه متوقعين لشخصه. ولا الذي نرجو الفرج

مع

مع ظهوره • قال لهم ما دليلكم على صحة ذلك
انى ما انا هو • قالوا ما هو ما ثور عندنا وموجود في
كتبنا وبشرت به انبياؤنا لاممهم • قال لهم ما هو
بينوه • قالوا ثلاث خصال احدها ليس اسمه كاسمك
وقد نطق بذلك لسانك في نبوتك وجهرت به لاصحابك
وجعلت ذلك فضيلة لك فمنه اخذناك
لما قلت ما حكيته عن المسيح ومبشرا برسول ياتي
بعدي اسمه احمد يحلل لكم الطيبات ويحرم عليكم
الخبائث ويضع عنكم اصركم والاغلال التي كانت
عليكم • فهو كما قلنا ما انت المسمى اذ اسمك محمد
والذي بشرت به باتفاق منا ومنك اسمه احمد • والثانية
مدته قد بقي لها اربع مائة سنة من يوم مبعثك الى
حين ظهور هذا المنتظر فقد خالفته ايضا في الاسم والمدة •
والثالثة المنتظر انما يدعو الى توحيد ربه بلا تعطيل ولا
تشبيه ولا كلفة تلحق نفوسنا حسب ما ذكرته في

تنزيلك من تحليل الطيبات وتحريم الخبائث ووضعه عنا
ضرنا والاغلال التي كانت علينا • فاي حجة بقيت
لك علينا وليس اسمك اسم من ينتظر بقولك ولا بفعلك
فعله ولا المدة مدته • فقد خالفته كما قلنا في
الاسم والمدة والفعل واذا كنت انما تدعونا الي شريعته
فبقيا فونا في شريعتنا اثر وخبر لنا • وصفة المنتظر عندنا
رفع التكليفيات وانقضا الشرور ورفع المصايب والشكوك
وان لا يتجاوزه في عصره كافر ولا منافق وانت اكثر
اصحابك يظهرون النفاق عليك وانما بغلبت سيفك
عليهم سلموا الامرك • واذا كان ذلك كذلك فلم
تلومنا علي قتالك وتناقلنا علي طاعتك والدخول في شريعتك •
ثم قال لهم امير المومنين عليه السلام اكذا كان
قالوا نعم كذلك كان وكل قولك حق وصدق •
قال فما كان جوابه لهم عن هذا الكلام • قالوا
يقول امير المومنين حسب ما جرت به العادة ولنسمع

ونعترف

و نعترف بالجواب اذا علمناه ونكره اذا جهلناه قال لهم
عليه السلام اما اذا عرفتم ذلك وعلمتموه فلا شك انكم
تعرفون صفة الحال كما جرت انشاء الله ثم قال امير
المومنين عليه السلام كان جوابهم لا انا قاتلكم على
الدخول في ملتي ولتكذيبي والصدود عن امري لانكم
اصحاب شرايع وكتب ومتمسكون بامرها ناطقون
وليس اقاتل من هذه صفته ولا انا رافع الشرايع ولا ذلك
كله الي بل كلما ملكت بلدا بسيفي ممن فيه عبدة الاوثان
والتناذر فلي ان الزمهم الدخول في ملتي او اقتلهم ومن
كان في البلدة منكم اعرضت عليه اما الدخول في
ملتي واتباع امري وشريعتي او اداء الجزية فاذا كره
الوطن الذي ملكته وبسيفي فتحته فمن وزن الجزية
منكم اقررته في مكانه ومن انتقل عني تركته ومن
قاتلني منهم على مثل ذلك قاتلته وانتظرت فيكم حكم ربي
قالوا لك ذلك فما قلت الا حقا ولا نري منك الا سدادا

قال لهم اذا استقر ذلك بيني وبينكم وقد تاولتم
علي ودفعتم منزلتي وفضلي الذي قد اتاني من عند ربي
وزعمتم ان الذي تنتظرونه له اسم تعرفونه وفعل
تعلمونه ومدة تنتظرونها وهي من مبعثي الي حين
ظهور هذا المنتظر بقي له اربعماية سنة فاكتبوا بيني
وبينكم مواصفة تتضمن كل ذلك وذكره وعلي
انكم تدفعون الي الجزية طول تلك المدة التي ذكرتم ان
المبعوث اليكم فيها ياتي غيري فان كنت من جملة
المخرصين لكذابين فانتم تكفون مونتي ويرجع
اليكم الملك اذا ظهر من تنتظرونه وان لم يظهر
ومدتي قايمة وشريعتي ماضية وحلمي لازم ولم ياتكم
في هذه المدة من تنتظرونه فلصاحب ملتي والقايم
بدعوتي والامام الذي يكون في ذلك العصر ان يدعوكم
الي ما دعوتكم اليه اليوم فان اجبتموه وسلمتم لامره
ودخلتم في شريعته وطاعته فقد سلمتم وسلمتم

واستكرم عنه وصددتم علي كما ابيتم عليه وان ابيتم فلله ان ياخذكم بالشرط الذي شرطتموه علي انفسكم ويقابلكم فان قاتلتموه قتلكم ولا يقبل لكم عذرا ويستبيح ملتكم ويهدم شريعتكم ويهدم هيكلكم ويعطل كتبكم ويكون ما بقي لكم عذر تحتجون به ولا محال تركنون اليه ولا ابليس تعولون عليه وهو المنصور عليكم يقطع شافتكم وشافة كل الظالمين. فهذا نص المواصفة اهكذا هو قالوا نعم قال امير المومنين عليه السلام والمواصفة لم تزل تنتقل من بعد صاحب الشريعة والملة من وصي سادق الي امام فاضل حتي وصلت الي وهي عندي. فلم يكن له عليه السلام ان ينقض شرطا اسسه وحكما بينه وهو معروف وقت ان نشا في الجاهلية محمد الامين. فكيف ينقض ما انعم به عليكم ولم يجز لاحد من ايمة دينه وخلفاء شريعته ان ينقض ما امر به من قبل انقضاء المدة اتباعا

وتسليماً بحكمه فلما وصل الامر الي وانقضت تلك
السنون المذكورة في المواصفة في عصري وعند تمامها
امري اخذت منكم بحقه ودعوتكم الي شرطكم
وشرطه حسب ما تقتضيه الامانه وحكم المعاهدة
اكذلك بلغكم انه صفة الحال قالوا نعم كذلك
كان قال فاي حجة بقيت لكم عليه وعلي
بعد ما اوضحناه واي امر تعديت فيه بزعمكم عليكم
اذ اليت بشرطكم اخذتكم وما كنتم تنتظرونه
اقمته عليكم وقد اوسعتكم حلماً وعدلاً اذا
ابقيت نفوسكم علي اجسامكم ونعمكم عليكم
امهالاً لتتنبهوا بعد الغفلة وتسلموا بعد المعاهدة
فاي حجة لكم بعد ما وصفناه واي حق
معكم بعد ما قلناه واي عذر يقوم لكم
بعد ما شرحناه قولوا واسالوا تجابوا وتنصفوا
ولا يكون لكم قول ولا حجة فانصرفوا محجوجين

كاذبين نادمين شاكين خائبين فقال
ماذا تقولون فقالوا باجمعهم هذا والله كله حق
وصدق لا نشك فيه ولا نرتاب به قد سمعنا وفهمنا
ولله الحجة البالغة رب العالمين وصلى الله على نبيه
وآله الطاهرين تم الكلام في هذا الفصل وحسبنا
الله ونعم الوكيل والحمد لله وحده وبه استعين

نسخة ما كتبه القرمطي

الي مولانا الحاكم بامر الله امير المومنين عند وصوله الي مصر

بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فقد وصلنا بالترك الخرسانية والخيل
العربية والسيوف الهندية والدروع الداودية
والدرق التبتية والرماح الخطية وقد خف الركاب
فتسلم البلد وتكون امنا على النفس والمال والاهل

ذا الولد والسلام

فاجابه سلامة علينا

أما ما ذكرته من خفة ركابك فذلك من قلة صوابك وذلك لامر محتوم في كتاب معلوم لاننا قد نظرنا في الكتاب المكنون والعلم المخزون ان ارضنا هذه لاجسادكم اجداثا واموالكم وأما كنكم لنا ميراثا يجب ان تعلم ان قد احاط بك البلا وزل بك الغنا فما انت جيت بل الله جابك ليظهر معجزه فيك وفي اصحابك وانا حامد الله على ما منحني به من اخذكم على مضي ثمان ساعات من نهار يوم الاثنين حين لا تنفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار والسلام على من اتبع الهدى وخشي عواقب الردا وخاف الله في الاخرة والاولى وهو حسبنا وكفى واليه يشير كل من دعا

ميثاق ولي الزمان

توكلت على مولانا الحاكم الاحد الفرد الصمد
المنزه عن الازواج والعدد. اقر فلان ابن فلان
اقرارا اوجبه على نفسه واشهد به على روحه في
صحة من عقله وبدنه وجواز امره طايعا غير مكره
ولا مجبر انه قد تبرا من جميع المذاهب والمقالات
والاديان والاعتقادات كلها على اصناف
اختلافاتها. وانه لا يعرف شيا غير طاعة مولانا
الحاكم جل ذكره والطاعة هي العبادة.
وانه لا يشرك في عبادته احدا مضى او حضر
او ينتظر. وانه قد سلم روحه وجسمه وماله
وولده وجميع ما يملكه لمولانا الحاكم جل ذكره
ورضي بجميع احكامه له وعليه غير معترض
ولا منكر لشي من افعاله ساه ذلك ام سره. وانه

رجع عن دين مولانا الحاكم جل ذكره الذي كتبه على نفسه
واشهد به على روحه او اشار به الى غيره او خالف
شيا من اوامره كان بريا من الباري المعبود واحترم
الافادة من جميع الحدود واستحق العقوبة من البار العلي
جل ذكره [illegible] ان ليس له في السماء اله معبود ولا في الارض
امام موجود الا مولانا الحاكم جل ذكره كان من
الموحدين الفايزين وكتب في شهر كذا وكذا من سنة كذا
وكذا من سنين عبد مولانا جل ذكره ومملوكه حمزة
ابن علي ابن احمد هادي المستجيبين المنتقم من المشركين
والمرتدين بسيف مولانا جل ذكره وشدة سلطانه وحده تم

الكتاب المعروف بالنقض الخفي

وقد رفع الى الحضرة اللاهوتية

توكلت على مولانا البار العلام العلي الاعلى حاكم
الحكام من لا يدخل في الخواطر والاوهام حروف

يس

بسم الله الرحمن الرحيم • دعاة عبده
الامام كتابي اليكم معاشر الموحدين لمولانا سبحانه
وحده المستجيبين لحقايق الجواهر الحقيقية • الناظرين
من نور الانوار الشعشعانية • المتبريين من العلوم المحال
الحشوية • العارفين بالابالسة الغوية • العابدين للمعبود
الاله البرية • الحاكم بذاته المنفرد عن مبدعاته والذات
هو لاهوته والمبدعات هم النطقا والاسس واللواحق
والدعاة سبحانه عن الازدواج وتعالى عما يقولون
الظالمون علوا كبيرا • اما بعد فقد سمعتم قبل
هذه الرسالة نسخ الشريعة باسقاط الزكاة عنكم
وان الزكاة هي الشريعة بكمالها • وقد بينت لكم في
هذه الرسالة نقضها دعامة دعامة ظاهرها وباطنها
وان المراد في [illegible]ر النجاة في غير هذين جميعا • وقد
سمعتم بان يصير هذا الباطن المكنون الذي في ايديكم
ظاهرا والظاهر يتلاشا ويظهر معنى حقيقة الباطن

المحض وهذا وقته واوانه ونصرّح ببيانه للموحدين
لا للمشركين الى ان يظهر السيف فيكون ظاهرًا
مكشوفًا طوعًا وكرهًا ونؤخذ الجزية من المسلمين والمشركين
كما تؤخذ من الذمة وقد قرب ان شا مولانا وبه
التوفيق • فاول البناء وقبة البهاء شهادة لا اله الا الله •
محمد رسول الله التي حقنت بها الدما وصين بها الفروج
والاموال • وهي كلمتان دليل على السابق والتالي وهي
اربعة فصول دليل على الاصلين والاساسين • وهي سبع
قطع دليل على النطقاء السبعة وعلى الاوصياء السبعة وسبعة
ايام وسبع سموات وسبع ارضين وسبعة جبال وسبعة
افلاك وامثال هذه الاسابيع كثيرة • وهي اثنعشر حرفا
دليل على اثنعشر حجة الاساسية • وثانيه بالمعرفة محمد
رسول الله • ثلث كلمات دليل على ثلاثة حدود الناطق
والتالي فوقه والسابق فوق الكل • وهي ست قطع
دليل على ستة نطقاء • وهي اثنعشر حرفا دليل على اثنعشر

حجة

حجة له بازاء الاساسية • وكذلك السما اثنعشر
برجا وسبع مدبرات والارضون سبع وسبعة اقاليم
واثنعشر جزيرة • واصل العالمين جميعا واحد وهو
علة العلل وهو عندهم السابق وهو اصل السكونة
والبرودة والتالي وهو اصل الحرارة والحركة • والبليس
اللعين ظهر من السابق قبل التالي وهو لطيف روحاني
وكان طايعا لباريه الا انه اظهر المنافسة • وطلب
اللعين الرياسة • والتناد وحانيته شخصا قايما بازا
السابق واظهر الضدية وجادل باريه واسمه حارث
فحينيذ ظهر منه تاليه فصار السابق والتالي اصل
العالمين جميعا ومنهما ظهر الناطق والاساس • فاظهر
السابق برودته وسكونته • واظهر التالي حرارته وحركته •
واظهر الناطق اليبوسة • واظهر الاساس الحركة •
فكملت الطبايع الاربعة وتكونت الافلاك التسعة هم
والبروج الاثنعشر • وكذلك البروج لكل ثلاثة بروج

طبع غير طبع الثلاثة الاخري لتدبير العالم باربعة طبايع • وكذلك الطبايع الدينية اربعة كما تقدم ذكرها والباري سبحانه منزه عن الكل سبحانه وتعالي عما يصفون • وكل سبعة في الافلاك حروفها ثمانية وعشرون حرفاً ليبين للعارفين ان الاسابيع كلها دليل علي معنا واحد واشارة واحدة • وهي زحل مشتري مريخ شمس زهرة عطارد قمر حروفهم ثمانية وعشرون حرفاً • ومن اول بروج السنة وهو الحمل وهو السابق الي البرج الذي يليه وهو الميزان وهو الناطق سبعة بروج • وهو حمل ثور جوزا سرطان اسد سنبلة ميزان عدد حروفهم ثمانية وعشرون حرفاً • وتدبير العالم وسعودهم ونحوسهم من القمر والقمر فلا يقدر يسير الا في ثمانية وعشرين منزلة • ومن المحرم الي رجب الذي يشاكل المحرم في الفضيلة سبعة شهور • والمحرم

دليل

دليل على السابق وهو اول السنة واول الشهور • وكذلك
رجب وهو للتالي متصل بشعبان ورمضان • وشعبان
ورمضان دليلان على الناطق والاساس • والمحرم الذي
هو السابق صار فردا عن الشهور • ورجب متصل بالشهرين
كما ان التالي متصل بالناطق والاساس • ومن المحرم
الى رجب سبعة شهور • كذلك للسابق سبعة حدود
اولهم السابق والتالي والجد والفتح والخيال والناطق
والاساس حروفهم ثمانية وعشرون حرفا • وكذلك
الشهور محرم صفر ربيع ربيع جمادي جمادي رجب •
وهم ثمانية وعشرون حرفا • والايام السبعة احد
اثنين ثلثا اربعا خميس جمعة سبت حروفها ثمانية
وعشرون حرفا • وكذلك النطقا السبعة ادم نوح
ابرهيم موسي عيسي محمد سعيد حروفهم ثمانية
وعشرون حرفا • الاوصيا السبعة شيث سام اسمعيل
يوشع شمعون علي قداح حروفهم ثمانية وعشرون

حرف فانه القرآن انزل على سبعة صنوف فمنه ناسخ ومنسوخ
ومحكم ومتشابه وقصص وحكايات وامثال وقرئ بسبعة
احرف والطواف حول الكعبة سبعة وطول الانسان سبعة
اشبار بشبره وعرضه ايضا بشبره سبعة اشبار وفي
وجه الانسان سبعة خروق وامثال هذا اسابيع كثيرة
لا تحتمله الرسالة كلها دليل على سبعة ايمة وسبعة
نطقا وسبعة اوصيا وبداية الكل من واحد
وذلك الواحد ايضا عبد غير معبود وكذلك قال ما
خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة وهو
السابق فجعل الناطق دليلا على الداعي اذ كان هو
من قبل الامام وكذلك اللام راجع الى الالف والالف
الذي في اللام دليل على الامام والالف الثاني دليل على التالي
واللام دليل على الناطق اذ كان الناطق من التالي
انبعث ومنه كانت مادته والالف الثالث من
الا بمنزلة السابق اذ هو بمنزلة رابع الحد ودليل على

الحجة

الحجة والداعي والماذون والالف الذي في اللام ليس له
غير حد واحد تاليه وكذلك الداعي يرجع الى الامام
لا غير والناطق الى التالي والسابق يقوم باحد ودكلها
كذلك الالف الذي في الله واللامان المتصلان به
بحد الناطق والتالي والهاء التي هي ختامهم رتبت بمنزلة
اساسه فقال لا اله الا الله انفي عن الكل المعنوية
واشار الى اساسه والزمهم بان يقولوا محمد رسول الله
وهي ثلاث كلمات لانه ثالث السابق وهي ست
قطع دليل على الثنعشر حجة له ظاهرة انه سادس النطقا
وهي اثنعشر حرفا دليل على اثنعشر حجة له ظاهرة كما
للاساس اثنعشر حجة باطنة فنظرنا الى السابق والتالي
والناطق والاساس والامام والحجة فرايناهم كلهم
عبيدا مزدوجين فعرفنا بان المعبود سواهم وعلمنا
بتوفيق مولانا جل ذكره ان الهاء المشار اليها التي هي ختامة
الله وتمامه واللامين والالف خلف تالية وهو اخرهم

ورابعهم وتمام القدرة به لان لا يقال لاحد من الحدود
ما قيل له وهو المهدي الذي وقع عليه هذا الاسم الاعظم
بقوله ابو القايم ولا يجوز ان يقع هذا الاسم الاعظم الحداو
ونهايتهم كما ان الها نهاية لا اله الا الله ولم يظهر
المولى جل ذكره ذلك المهدي الى تمام دور محمد وانقضايه
لانه اخر دور الاربعة المستورين الذي ختم الله امورهم
به اي انقضايه وتجلي للعالم بالملك والبشرية واشار الى
نفسه بنفسه لا بالمهدي ومنه اظهر الحقيقة ولم يكن
الاساس نهاية الحدود ولم يكن له من القدرة اللاهوتية
ما كان للمهدي باظهار مولانا القايم الحاكم جل ذكره
منه وفي زمانه وقد علمتم بان علي ابن ابي طالب
بايع ابا بكر وعمر وعثمان وتردد الى معاوية مرارا كثيرة
واخر الامر لم يتمكن من معاوية بل تمكن معاوية
منه ومن اولاده واصحابه وكان علي ابن ابي
طالب اكثر عشايرا في ذلك الوقت واكثر مالا واعظم

عشيرة

عشيرة في ظاهر الامر من المهدي وقد اظهر المهدي من
المعجزات والغلبة بلامال ولا رجال ما لم يقدر عليه علي
مولانا القايم الحاكم بذاته المنفرد عن مبدعاته جل
ذكره وابدا العالم قدرة لاهوتية ما لم يقدر عليه ناطق
في عصره ولا اساس في دهره وقد ظهر ابو يزيد وهو حارث
ابليس الابالسة في ذلك الوقت وجلب بخيله ورجله كما
قال في القران وحصر مولانا جل ذكره الى ان مات من مات
من شيعته المحال وكفر من كفر وارتد من ارتد وامتحنهم
كما قال ولنبلونكم بشي من الخوف والجوع ونقص من الاموال
والانفس والثمرات وبشر الصابرين وقد اصاب عسكر
مولانا هذا كله ثم انه جل ذكره خرج الى ابليس
وجنوده بشخصه المرئية وناسوته البشرية واظهر
للعارفين بعض قدرة لاهوته واوليا مولانا حينيذ
في ظاهر الامر قليلون ضعفا مما اصابهم من البلا وابليس
في مائة الف بيت من جنوده في كل بيت رجال بكثرة

باب ٣٧

فلم يكن غير ساعة واحدة الا وهم كاعجاز نخل خاوية • وابو يزيد لعنه المولى هو ابليس • وابليس قام روحه مقام باريه وجادله • وهو الفيل الذي جا في المجلس بانه مسخ لانه تشبه بعين الزمان • وعين الزمان هو السابق • وكذلك ابليس اقام روحه مقام السابق وجادله • فعرفنا انه اعني بذلك ابا يزيد • كما قال لمحمد الم تري كيف فعل ربك باصحاب الفيل يعني ابا يزيد • الم يجعل يعني القايم كيدهم في تضليل • وارسل عليهم طيرا ابابيل • وهم عبيد مولانا القايم جل ذكره • ترميهم بحجارة من سجيل يعني تاييد مولانا القايم جل ذكره مع حسن يقينهم فجعلهم كعصف ماكول • فهذه معجزات لم يختلف فيها مخالف ولا موالف من ناطق ولا اساس • وله معجزات ودلايل مالم يحتمل الموضع الشرح فيه وانا ابين لكم ذلك في كتاب السيرة من ناسوت مولانا جل ذكره في كل عصر وزمان ان شا مولانا

وبه

وبه التوفيق في جميع الامور فصح عند العارف المخلص
بان الاشارة والمراد في النهاية من محمد ابن عبد الله الى
المهدي وهو الها تمام الله وهو عبد مولانا القائم الحاكم
بذاته المنفرد عن مبدعاته سبحانه وتعالى عما يصفون
علوا كبيرا ثم اقام بعد الشهادتين به وباساسه
الصلاة في خمسة اوقات وقد روي كثير من المسلمين
عن الناطق بانه قال من ترك صلاته ثلث متعمدا فقد
كفر وقال من ترك الصلاة ثلث متعمدا فليمت على اي دين
شا وقد راينا كثيرا من المسلمين يتركون الصلاة ومنهم
من لم يصلي قط ولم يقع عليه اسم الكفر فعلمنا انه
بخلاف ما جا في الخبر وقد اجتمعوا كافة المسلمين
بان المصلي بالناس صلاته صلاة الجماعة وفعله فعلهم
وقرآته قراتهم حتى لو انه سها في الفرض الذي لا تجوز
الصلاة الا به كان عليهم الاعادة مثل ما عليه فاذا كان
رجل مصل بالناس يقوم مقام امته وتكون صلاته مقام

صلواتهم. فكيف مولانا سبحانه الذي لا يدخل في عدد التشبيه وله سنين بكثرة ما صلى بناس ولا صلى على جنازة ولا نحر في العيد الذي هو مقرون بالصلاة بقوله فصل لربك وانحر ان شانيك هو الابتر فصار فرضا لازما. فلما تركه مولانا جل ذكره علمنا بانه قد نقض الحالتين جميعا الصلاة والنحر وانه يهلك عدوه بغير هذين الخصلتين وان للعبيد رخصة في تركهما اذ كان اليه المنتهى ومنه الابتداء في جميع الامور. فبان لنا نقضه وقد بطل صلاة العيد وصلاة يوم الجمعة بالجامع الازهر وهو اول جامع بني بالقاهرة وكذلك اول ما بطل هو. فهذا ظاهر الصلاة ونقضها. واما الباطن فقد سمعتم في المجالس بان الصلاة هي العهد المالوف وسمي صلاة لانه صلة بين المستجيبين وبين الامام يعني علي ابن ابي طالب واسند لو ابقى له ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فمن اتصل بعهد علي ابن ابي طالب انتهى عن محبة ابي بكر

وعمر • وقد رأينا كثيرا من الناس تتصلوا بعهد علي ابن
ابي طالب • وكانوا محبين لابي بكر وعمر • وكانوا يمضون
الي معاوية ويتركون علي ابن ابي طالب • وقالوا ان العهد
في وقتنا هذا هو الصلاة لانه صلة بينهم وبين مولانا
جل ذكره • والفحشا والمنكر ابو بكر وعمر • وقد اتصل
بعهد مولانا جل ذكره في عصرنا هذا خلق كثير لا يحصيهم
غير الذي اخذ عليهم • ولم يرجعوا عن محبة ابي بكر وعمر
ولا عن خلاف مولانا جل ذكره وعصيان اوامره • فقد صح
عندنا انه بخلاف ما سمعنا في المجالس ورأينا مولانا جل
ذكره قد نقض الباطن الذي سمعناه لانه اباح لساير النواصب
اظهار محبة ابي بكر وعمر • وقري بذلك سجل على رؤس
الاشهاد من اراد ان يتختم في اليمين او في الشمال فلا
اعتراض عليه فانه عند مولانا في الحد سوا • وقد سمعنا
في المجلس بان اليمين والشمال هما الظاهر والباطن وقد
جعلهما مولانا جل ذكره في الحد سوا • فعلمنا بانه علينا

سلامه ورحمته قد اسقط الباطن مثلما اسقط الظاهر •
فنظرنا الي ما ينجينا من العذابين جميعًا ويخلصنا من
الشريعتين سريعًا ويدخلنا جنة النعيم التي وعدنا بها
وهي حجة القايم التي وعدنا بها وهي الحجة القايم التي
جنت علي ساير الحدود • فعلمنا بان الصلاة التي هي لازمة
في خمسة اوقات فان تركها احد من ساير الناس
كافة ثلث فقد كفر • هي صلة قلوبكم بتوحيد مولانا
جل ذكره لا شريك له علي يد خمسة حدود السابق والتالي
والجد والفتح والخيال وهم موجودون في وقتنا هذا • وهذه
هي الصلاة الحقيقية دون الصلاتين الظاهر والباطن •
ومن مات ولم يعرف امام زمانه مات وهو حي مات
موتة جاهلية • وهو معرفة توحيد مولانا جل ذكره • وقوله
حي يغني دايما ابدًا في كل عصر وزمان • والفحشا والمنكر
هما الشريعتين الظاهر والباطن • ثم وحد مولانا جل ذكره
بنهاه توحيد مولانا جل ذكره عن التفاته الي وراته وانتظاره

العدم

العدم المفقود • وقال من ترك الصلاة ثلث متعمداً افقد كفر يعني توحيد مولانا جل ذكره علي يد ثلاثة حدود وهم ذو معة وذو مصة والجناح الحاضرين في وقتنا هذا موجودين ظاهرين للموحدين لا للمشركين • وانا ابين لكم اشخاصهم مع اشخاص حدودهم واشخاص لا اله الا الله واشخاص الحمد لله رب العالمين • في غير هذا الكتاب بتوفيق مولانا جل ذكره • وقد قال مولانا المعز سلام الله علي ذكره انا سابع الاسبوعين والواقف علي البعثتين ولا اسبوع بعدي • يعني اني وقفت وحضرت علي بعثة الناطق والاساس • وسابع اسبوعين هو الظاهر والباطن دور بين الشريعتين • ولا اسبوع بعدي يعني لا تقيم الشريعة بعدي لعلي سبعة اخري والامر مردود الي صاحبه وهو مولانا الحاكم بذاته المنفرد عن مبدعاته • سبحانه وتعالي عما يقولون المشركون علو اكبيرا • تتلوه الزكاة • وقد اسقطها مولانا جل ذكره عنكم بالكلية • وقد سمعتم في مجالس الحكمة

الباطنيه بان الزكاة ولاية علي ابن ابي طالب والايمة
من ذريته والتبري من اعدايه ابي بكر وعمر وعثمان
فقد منع مولانا جل ذكره عن اذيته احد من النواصب
وقرن بذلك سجل على روس الاشهاد بان لا يلعن احد
ابابكر وعمر [illegible] في المجلس بان اليمين والشمال
على الناطق والاساس [illegible] بعد هذا ايضا في المجلس
بان الطريقين اليمين والشمال مضلتان وان الوسطى
هي المنهج والغاية هي الطريق الوسطى تغنيكم عنهما
فبان [illegible] بان مولانا جل ذكره بطل باطن الزكاة الذي
في علي ابن ابي طالب كما بطل ظاهرها وان الزكاة
غير ما اشاروا اليه في المجلس جميعا وانه في الحقيقة
توحيد مولانا جل ذكره وتزكية قلوبكم وتطهيرها
من الحالتين جميعا وترك ما كنتم عليه قديما
وذلك قوله ولن تنالوا البر حتى تنفقوا ما تحبون
والبر هو توحيد مولانا جل ذكره ونفقه ما تحبون

الظاهر

الظاهر والباطن ومعني نفقة الشي تركه لان
النفقة لا ترجع الي صاحبها ابدًا فقالوا اهل الظاهر
الحشوية بان النفقة ما كان من الدنانير والدراهم
وهما جميعًا دليلان علي ما قلنا الناطق والاساس فمن
لم يترك عدم الناطق وازدواج الاساس لم ينفق الي
توحيد مولانا جل ذكره الحاكم بذاته المنفرد عن
مبدعاته جل ذكره • الصوم عند اهل الظاهر وكافة
المسلمين يعتقدون بان الناطق قال لهم صوموا لروئيته
وافطروا لروئيته • ويرون في اعتقادهم ان من افطر
يومًا واحدًا من شهر رمضان وهو يعتقد انه قد اخطا
وجب عليه صوم شهرين وعشرة ايام كفارة ذلك
اليوم • وان اعتقد ان افطاره ذلك اليوم حلال له فقد
هدم الصوم بكماله ومولانا جل ذكره هدم الصوم
بكماله مدة سنين بكثرة • بتكذيب هذا الخبر صوموا
لروئيته وافطروا لروئيته • وامرنا بالافطار في ذلك اليوم

الذي يعتقدون المسلمون كلهم بانه خاتم الصوم ولا
يقبل منهم الشهر الا بصيامه • ولا يكون في نقض الصوم
اعظم من هذا ولا ابين منه لمن نظر وتفكر وتدبر •
في نقض الصوم فقد قالوا فيه الشيوخ بان الصوم هو
الصمت بقوله لمريم وهي حجة صاحب زمانه كلي
واشربي وقري عينا يعني الاكل علم الظاهر والشرب
علم الباطن وقري عينا المزبده فما ترين احدا من البشر
يعني اهل الظاهر فقولي اني نذرت للرحمن يعني الامام
صوما اي السكوت فلن اكلم اليوم انسيا • يعني
فلن اخاطب احدا من اصحاب الشريعة الظاهرة • وقوله
فمن شهد منكم الشهر فليصمه يعني علي ابن ابي
طالب والشهر ثلاثون يوما • كذلك لعلي ثلاثون حدا •
فمن عرفه وعرف حدوده وجب عليه السكوت
عند ساير العالمين كافة الا عند اخوانه الثقات •
وقد كان قرى في المجالس من اوصاف علي ابن ابي

طالب

طالب ما لم تقبله قلوب المخالفين • وكان كثير من
المعاهدين المنافقين يخرجون من المجلس ويظهرون
سائر ما يسمعونه في المجلس للنواصب والامامية والزيدية
والقطعية وغيرهم من المخالفين • فبان لنا نقض ما كان
في المجلس [illegible] من باطن الصوم وسكوته
وان مولانا جل ذكره فطر الناس في ظاهر الصوم وفطرهم
في باطنه • وهو بالحقيقة غير الصوم المعروفين
من الشريعتين وهو صيانة قلوبكم بتوحيد مولانا
جل ذكره • ولا يصل احد الي توحيده الا بتمييز ثلاثون
حدا ومعرفتهم روحاني وجسمانيا • وهي الكلمة
والسابق والتالي والجد والفتح والخيال • والناطق
والاساس والمتم والحجة والداعي • والائمة السبعة
والحجج الاثنعشر • فصار الجميع ثلاثون حدا • وكذلك
من عرف هولاء الحدود وعرف رموزاتهم وتلويحاتهم
وعرف درجه بانهم كلهم عبيد مستخدمين لمولانا

جَلَّ ذِكرُهُ وانَّ مولانا جلَّ ذكرهُ مبدعهم ومالكهم منزهٌ
عنهم داخلٌ فيهم خارجٌ منهم ما منهم احدٌ الّا وفيهِ من
قوّله جلّ سلطانه • وهو المنفرد عنهم بذاته سبحانه • ومن
وجهٍ اخر احسن منهُ واعلى • بانَّ التوحيد اذا عقدته
من حساب الجمل الصغير وجدته اثنين وثلاثين سوا
ا اربعة و ستة ح ثمانية ي عشرة د اربعة •
وكذلك الارادة والمشية وهما اعلا الدرج الخفية
والكلمة والسابق والتالي والجدّ والفتح والخيال •
وسبعة نطقا • وسبعة اسس وسبعة ايمة وثلاثة
خلفا • فكملت اثنين وثلاثين حدًّا كاملة • فعند
ذلك اظهر المولى جل ذكره حجابه الاعظم وهو رابع الخلفا
وهو سعيد ابن احمد • فمن عرف هولا الحدود
روحانيًّا وجسمانيًّا وعرف درجة كل واحدٍ منهم بان
له توحيد مولانا القايم الحاكم بذاته المنفرد عن مبدعاته
جل ذكره • الحج قال ولله على الناس حج البيت من استطاع

اليه سبيلا. قالوا اهل الظاهر عن الناطق ان الحج هو المجي
الى مكة والوقوف بعرفات واقامة شروطه وذلك
بخلاف قوله من دخله كان امنا. قالوا الحرم بمكة
والحرم اثنعشر ميلا من كل جانب. وقد شاهدنا
في هذا الحرم قتل الانفس ونهب الاموال وداخل الكعبة
ايضا السرقة وهذا من الخلاف والمحال. وجميع ما يعملون
به من شروط الحج فهو ضرب من ضروب الجنون من
كشف الروس وتعرية الابدان ورمي الجمار والتلبية
من غير ان يدعوهم احد وهذا من الجنون. ومولانا
جل ذكره قد قطع الحج سنين كثيرة. وقطع عن الكعبة
كسوتها وقطع كسوة الشي كشفه وهتكه
ليبين للعالم بان المراد في غيرها وليس فيها منفعة. وقالوا
الشيوخ في الباطن بان الحرم هي الدعوة وهو اثنعشر
ميلا من كل جانب. وكذلك للدعوة اثنعشر
حجة. والبيت دليل على الناطق والحجر دليل على الاساس.

والطواف به سبعة هو الاقرار به في سبعة ادوار والوقوف
بعرفات معرفتهم بعلم الناطق ومني ما كان يتمنى الراغب
من الوصول الى الناطق والاساس وحدود هما مما
يطول الشرح فيه واشارتهم الي الناطق والاساس
وحدودهما وان ابتدا الطواف من عند الحجر الاسود
وختمها عنده كذلك الاساس استقي من الناطق واليه
سلم وقد رأينا مولانا جل ذكره بطل الحج باظهار محبة
ابي بكر وعمر وخمود ذكر علي ابن ابي طالب وقد سمعنا
في المجالس بان الشمال على الناطق واليمين علي الاساس
وقد روي في المجالس لا تستقبلوا القبلة وهو الامام
بالبول والغيط وهو علم الظاهر والباطن فنقض ما
سمعناه في المجلس فعلمنا بان الحج غير هذا الذي كانوا
يعتقدونه ظاهرا وباطنا كما قال مولانا المنصور
هلم اريك البيت توفق انه ◦ هو البيت بيت الله لاما توهمتا
ابيت من الاحجار اعظم حرمة ◦ ام المصطفى الهادي الذي نصب البيتا

والبيت

والبيت هو توحيد مولانا جل ذكره موضع السكني
والماوي الذي يطلب المعبود فيه وكذلك الموحدون
أولياء مولانا جل ذكره سكنت ارواحهم فيه ورب البيت
هو مولانا جل ذكره في كل عصر وزمان كما قال
فليعبدوا رب هذا البيت يعني مولانا جل ذكره الذي
أطعمهم من جوع يعني الظاهر وامنهم من خوف يعني
خوف الشكوك من الوقوف عند الاساس كما
يزعمون المؤمنون المشركون وكما قال وما
يؤمنوا اكثرهم بالله الا وهم مشركون بقولهم
بان علي ابن ابي طالب هو مولانا الحاكم جل ذكره
في كل عصر وزمان هذا فنعوذ بمولانا جل ذكره
من الشك فيه والشرك به والازدواج معه سبحانه
وتعالى عن سائر الحدود والجهاد وبه قام محمد
واظهر الاسلام وجعله فرضا على سائر المسلمين كافة
وقد رفعه مولانا جل ذكره عن سائر الذمة اذ

كانت الذمة لا تطلب الا جبرا والمسلمون الجاحدون
والمومنون المشركون يقاتلونك في بيتك وهم اذية
لاهل التوحيد • وكل جهاد لا يجاهد فيه امام
الزمان فهو مسقوط عن الناس • وسا روي في المجلس
والقوه الشيوخ في كتبهم • بان الجهاد الباطن هو الجهاد
للنواصب الحشوية الغاوية لهم • وقد سمع مولانا جل
ذكره عداوتهم والكلام معاهم • فعلمنا بانه قد
نقض باطن الجهاد وظاهره • وان الجهاد الحقيقي
هو الطلبة والجهد في توحيد مولانا جل ذكره ومعرفته
ولا يشرك به احد من سائر الحدود • والتبري من
العدم المفقود • الولاية قال اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم • قالوا اهل الظاهر وسائر
المسلمين كافة • بان الولاية لابي بكر وعمر وعثمان
وعلي • وكانت في بني امية • ثم انها رجعت الى بني
العباس • وكل واحد منهم اذا جلس في الخلافة •

كانت

كانت ولايته واجبة علي المسلمين كافة • وقد
نقضها مولانا جل ذكره وكتب لعنة الاولين والاخرين
علي كل باب ونبشهم من قبورهم • واما باطن
الولاية ومعرفة حقيقتها التي كانت في المجلس
وكتب الشيوخ فانما اظهار محبة علي ابن ابي طالب
والبراة من اعدايه • واشد لو بقي له اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي يعني علم
الباطن ورضيت لكم الاسلام دينا يعني تسليم الامر
الي علي ابن ابي طالب وقد نقضها مولانا جل ذكره
بقراة سجل علي روس الاشهاد لا تسجد للشمس ولا
للقمر وهما الناطق والاساس • واسجد والله الذي خلقهن
يعني الحجة العظمي الذي هو المشية ان كنتم اياه
تعبدون يعني الامام الاعظم والعبادة هي الطاعة •
فبان لنا بانه جل ذكره نقض باطن الولاية التي في
علي ابن ابي طالب وظاهرها • والامام هو عبد

مولانا جلت قدرته بقوله وكل شيء احصيناه في
امام مبين والذي احصى الاشيا في الامام هو مولانا
جل ذكره واما الرتب الظاهرة والباطنة التي
كانت للناطق والاساس فقد جعلها مولانا
جل ذكره لعبيده ومماليكه مثل ذي الرياستين
وذي الكفالتين وذي الجلالتين وذي الفضيلتين
وذي الحديثين وامثال هذا كله اشارة الى معرفته
وتوحيده جل ذكره اراد يبين للعاقل الفاضل بان
جميع المراتب التي كانت للناطق والاساس قد
اعطاها العبيده وانه منزه عن الاسماء والصفات
وكلما يقال فيه من الاسماء مثل الامام وصاحب
الزمان وامير المومنين ومولانا كلها العبيده وهو
اعلى واجل مما يقاس ويحد او يوصف لكن بالمجاز
لا بالحقيقة ضرورة لا اثبات نقول امير المومنين
جل ذكره من حيث جرت الرسوم والتراتيب على السنة

للخاص

الخاص والعام • ولو قلنا غير هذا لم يعرفوا المعنى
والمراد وتعمى قلوبهم عنه وهو سبحانه ليس كمثله
شى وهو العلى العظيم • فعليكم معاشر المستجيبين
الموحدين لمولانا جل ذكره بمعرفة مولانا وحده
لا شريك له علينا سلامه ورحمته • ثم معرفة حدوده
وطلب وجوده له سبحانه لا العدم المفقود الذي معرفته
لا تنفع والامتساك به لا ينفع • لكن العالم قد استمروا
على الشرك والضلالة والعجب والجهالة • ينظرون
وهم لا يبصرون يسمعون ولا يعون فاتلهم المولى سبحانه
ومن عذابه لا ينفكون • والحمد والشكر لمولانا وحده
لا شريك له سبحانه وسلامه علينا وتحياته لديننا وبركاته
علينا وعلى جميع عباده الصالحين وهو حسبنا ونعم
الوكيل • والحمد لمولانا في السراء والضراء ورفع هذا
الكتاب الى الحضرة اللاهوتية في شهر صفر سنة ثمان
واربعماية من الهجرة وهي اول سنين ظهور عبد

مولانا ومملوكه هادي المستجيبين المنتقم من
المشركين بسيف مولانا جل ذكره لا شريك له ولا
معبود سواه وحسبنا مولانا وحده فقبلها وصححت

[illegible]

[illegible] لدعوة الحق

توكلت على مولانا البار العلام العلي الاعلى حاكم الحكام
من لا يدخل في الخواطر والاوهام جل ذكره عن وصف
الواصفين وادراك الانام حروف بسم الله الرحمن الرحيم
حدود عبد مولانا الامام كتابي اليكم معاشر الاخوان
المستجيبين الى دعوة مولانا الحاكم الاحد الفرد
الصمد جل ذكره عن الصاحبة والولد العابدين له لا لغيره
الناجين من شبكة ابليس اللعين والضد المهين
وجواسيسه الملاعين وانصاره الغاوين وحزبه
الشياطين ليس لابليس عليكم سلطان ولا لجنوده

لديكم

لديكم مكان • ولا لزخرفة عندكم شان • بل انتم الملايكة
المقربين الذين ملكوا انفسهم عن افعال المشركين •
وانتم حملة عرش مولانا جل ذكره • والعرش هاهنا
علمه الحقيقي الذي هو صعب مستصعب لا يحمله الا
نبي مرسل او ملك مقرب او مومن امتحن المولى
قلبه بالايمان له وحده سبحانه وتعالى عما يصفون •
اما بعد فاني احمد اليكم مولانا الذي لا مولى لنا
سواه وآمركم واياي بالشكر لنعمه والاه • حمد
من استوجب الزيادة في اولاه واخراه • وانبيكم
بما ابتداني به مولانا جل ذكره وامرني به من اسقاط ما لا
يلزمكم اعتقاده • وترك ما لا يضركم افتقاده •
من الادوار الماضية الخامدة • والشرايع الدارسة الجامدة •
وما منهم ناطق الا وقد نسخ شريعة من كان قبله من
المتقدمين • ومحمد ابن عبد الله الناطق السادس
لما ظهر بالنطق نسخ الشرايع كلها وسد الطرق • وقال

قلنا

فمن لم يترك ما كان عليه من دين اباائه واجداده
قتل وسمي كافراً • ومن ترك الشريعة التي بيده ولم يلتفت
اليها وقع عليه اسم الاسلام • وكان في سلمه غير ملام وضمن
لهم محمد الجنه علي الدوام • قال للعاقل الشافي والمخلص
الكافي • اي الاشارة والمراد هاهنا في عبادة الوجود لاه
للعدم المفقود • والاشارة ابن يومه وساعته وفي الوجود
راحته • وله عبادته وبه حياته واليه اشارته • ومولانا
الحاكم البار العلام • قد نسخ شريعة محمد بالكمال •
ظاهراً للمؤمنين ذوي الافضال • وباطناً للموحدين اولي
الالباب • واما من نوره في قلبه زاهر • وفي معاني اموره
للخلق قاهر • وغير منافق بالكفر شاهر • لا يلتفت الي
اشغال النواميس وعلوه • وزخرف القول وسموه • ويعلم
انه استدراج للكافرين • وتمييز للمؤمنين الموحدين •
كما قال وليميز الله الخبيث من الطيب • وان كان لا يخفي
عن مولانا جل ذكره الخبيث من الطيب يعني المشرك من

الموحد لكنه اراد ان يبين للموحدين من يرجع منهم
علي عقبيه • ومولانا جل ذكره عالم بما في الصدور وما هو
كاين • والدليل علي ذلك زوال الشريعة علي الاختصار
في شي واحد اذ لم تحتمل هذه الرسالة طول الشرح • وقد
بينت لكم في الكتاب المعروف بالنقض الخفي نسخ السبع
دعايم ظاهرها وباطنها وذلك بقوة مولانا جل ذكره
وتاييده ولا حول ولا قوة الا به • [illegible] وفي رفع الزكاة
واسقاطها مقنع للسايلين عن غيرها وهي مقرونة
بالصلاة وقد غزا عبد اللات ابن عثمان المكني بابي بكر
الي بني حنيف ومعه جميع المهاجرين والانصار • فقتل
رجال بني حنيف • ونهب اموالهم وسبي حريمهم • وقد
اشتري علي ابن ابي طالب وهو اساس الناطق من جملة
السبي امراة تعرف بالحنفية واسمها تحفة وهي ام ولده
محمد • فقيل له يا علي كيف تستحل لنفسك ان تشتري
امراة مسلمة تشهد ان لا اله الا الله وتشهد ان محمدا رسول

الله ونصلي الخمس ونصوم شهر رمضان • فقال علي ما
ينفعها ولا لقومها الشهادتين ولا سائر اعمال الشريعتين •
اذ لم يؤدوا الزكاة وان الزكاة هي الشريعة بكمالها •
فمن لم يؤدها وجب عليه القتل واحل لنا ماله واهله •
لقوله فويل للمشركين الذين لا يؤدون الزكاة فقد
اخرجهم الله من الاسلام وجعلهم مشركين وانتم
معاشر المومنين الموحدين قد علمتم وسمعتم السجل
الذي امر مولانا جل ذكره بقراته عليكم • واسقط عنكم
الزكاة والاعشار والاخماس وسائر الصدقات الى
ابد الابدين • ولم يسقط عنكم محافظة بعضكم
بعض ولا يكون في نسخ الشريعة حجة عقلية • واضحة
مرتبة • اعظم من هذا • وسوف تسمعون بيان نسخ الدعائم
كلها والحجج الواضحة عليها ان شا مولانا وبه
التوفيق في جميع الامور سبحانه وتعالى عما يصفون •
واعلموا ان مولانا جل ذكره قد اسقط عنكم سبع دعايم

لتحفظ فيه

تكليفية ناموسية وفرض عليكم سبع خصال توحيدية
دينية أولها وأعظمها صدق اللسان وثانيها حفظ
الاخوان وثالثها ترك ما كنتم عليه وتعتقدوه من عبادة
العدم والبهتان ورابعها البراة من الابالسة والطغيا ن
وخامسها التوحيد لمولانا جل ذكره في كل عصر وزمان
ودهر واوان وسادسها الرضا بفعله كيف ما كان
وسابعها التسليم لامره في السر والحدثان فليعلم كل
واحد منكم بان مولانا جل ذكره يراكم من حيث لا ترونه
فالحذر الحذر ان تخالف قلوبكم ما تنطق به السنتكم
لاخوانكم فانه نفس الشرك وان الشرك لظلم عظيم ومولانا
جل ذكره يجازيكم في جميع اموركم فاعملوا بالخير
وامروا بالمعروف ومولانا لا يضيع اجر المحسنين واعلموا
ان جميع الاسماء التي في القران تقع على السابق والتالي والجد
والفتح والخيال والناطق والاساس والامام والحجة
والداعي فتلك عشرة كاملة كلهم كانوا يشيرون

الى علي ابن ابي طالب وهو علي ابن عبد مناف وهو اساس
الناطق فاشاروا اليه بالمعنوية وعلي ابن ابي طالب شار الى
غايته ونهايته المهدي بالله وهو سعيد ابن احمد والمهدي
نطق بلسانه واقر في عصره وزمانه انه عبد مملوك لمولانا
القايم العالم الحاكم علينا سلامه ورحمته وانه كان
اله للدعوة الحقيقية ووعاها وكان فيه شي
مستودع فاخذه منه المولى الاعظم المتجلي لخلقه لخلقه
من حيث خلقه كيما يدركون العالم بعض قدرة
مقامه ويسمعون من ناسوت الصورة كلامه واما
لاهوت مولانا جل ذكره وحقيقية كنهه فهو معل
علة العلل القديم الازل لا يدرك بوهم ولا يعرف بفهم
ولا يدخل في الخواطر والاوهام ولا في النثر والنظام سبحانه
وتعالى عما يصفون واعلموا ان جميع الحدود التي رتبوها
الشيوخ المتقدمون في كتبهم وقالوا بانهم روحانيون هم
وجسمانيون ارادوا انهم اهل الظاهر والباطن وقالوا علوية

وسفلية

وسفلية. ارادوا بالعلوتية من علا بعلمه على غيره والسفلية
من لم يبلغ حد الكمال في علم الحقيقة. وكلهم اشخاص
معروفون موجودون في عصرنا هذا مستخدمون تحت
ملك مولانا مقرون بربوبيته. عابدون لقدرته طوعا
وكرها. كما قال ولله يسجد من في السموات والارض طوعا
وكرها. والسموات والارض هاهنا النطقا والاسس اراد
بان جميع شيعتهم يقرون بمولانا جل ذكره فمنهم طايع مومن
موافق. ومنهم كافر مشرك منافق. [illegible] اليوم وفي
كل يوم. فيقال لمولانا الحاكم جل ذكره وعز اسمه ولا
معبود سواه. فمن قبل من هادي لعالم وعبد مولانا العلي
الحاكم كان من الفايزين الذين فازوا بالتوحيد وتخلصوا
من التلحيد الذين لا خوف عليهم من الظاهر ولا هم يحزنون
بشرك الباطن. وعلم اسرار ما كان في الادوار وما هو
كاين. ومن تزيد بالكبرياء وكان له نفس الاشقياء.
وغلب عليه جهل البهيمية والخنا. وقال انا وجدنا اباءنا

علي ملة وانا علي اثارهم مقتدون • لم يحصل لهم الا العدم المفقود • ولم يقروا بالوجود • ولا لهم معرفة بالاحد المعبود • مذبذبون بين الانام ليس لهم في السماء اله معبود • ولا في الارض امام موجود • عبدوا الاوثان والاصنام فاستحقوا العذاب المدام من المولي البار العلام • سبحانه وتعالي عما يصفون • معاشر الموحدين لمولانا جل ذكره قد حان ظهور الحقايق • وهتك الشرك والبوايق • ونسخ الشرايع والطرايق • فاستعدوا لقتل علوج الضلال • وقود الزنج في الاغلال • وسبي النساء والاطفال • وذبح رجالهم بالكمال • بسيف مولانا العلي المتعال • ذي الافضال والاجلال • سبحانه وتعالي عما يصفون يقولون المشركون والجهال • كشفا شافيا علي يد عبده قايم الزمان الناطق بالبيان • والهادي الي حقيقة الايمان • المنتقم من المشركين والطغيان • بسيف مولانا وشدة سلطانه وحده لا نستعين بغيره ولا نتكل علي سواه • • والحمد والشكر لمولانا وحده وهو حسبي

ونعم

وَنعم النصير المعين • عملت هذه الرسالة في شهر رمضان
اول سنين قائم الزمان وهي سنة ثمان واربعمائة
للهجرة تمت والحمد لمولانا وحده وهو حسبنا وبه في كل الامور

نستعين

ميثاق النساء

توكلت على مولانا الحاكم سبحانه وعز عن حكومة الاوهام
سلطانه ولا معبود سواه • [illegible] معاشر الحدود والروحا
بنوره التمام ونصبني لدعوته مولانا جل ذكره ولعبيده
امام • نظرت الى قوله لولا رجال مؤمنون ونسا مؤمنات
لم تعلموهم ان تطوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم
ليدخل الله في رحمته من يشا ولو تزيلوا لعذبنا الذين
كفروا منهم عذابا اليما • والتطفا فيما تقدم هم الرجال
والاسس نساوهم • وفي وجه اخر الاسس هم الرجال
والاتما نساوهم • وفي وجه اخر الاتما هم الرجال

والحجج نساؤهم • وفي وجه آخر الحجج هم الرجال والدعاة
نساؤهم • وفي وجه آخر الدعاة هم الرجال والمأذونون
نساؤهم • وفي وجه آخر المأذونون هم الرجال والكاسرون
نساؤهم • وهم كذلك عبيد موجودون في عصرنا هذا
مستخدمون لمولانا جل ذكره • وهو الوطأة هاهنا هو المفاتحة
بالعلم الحقيقي • لأنه لولا تعليم الرجال الحقيقية •
للنساء الدينية • لما خرج منهم مستجيب وصاروا في جملة
أهل الشرايع الناموسية • وأصاب الناطق منهم معرة
بغير علم بتعليم الرجال الحقيقية للنساء الدينية
انتقلوا من الجهل إلى العلم وحصلوا من جملة الملائكة
المقربين • الذين ملكوا أنفسهم عن فعال المشركين • وحملة
العرش الكروبيين • والعرش هاهنا علم التوحيد لمولانا
جل ذكره الذي هو صعب مستصعب • لا يحمله إلا نبي
مرسل أو ملك مقرب • • وهو معنى قوله المجد ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم
تعلموهم أن تطؤهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم يعني

لو

لو لم تفاتحوهم بعلم الحقيقة الذي هو توحيد مولانا
جل ذكره • او نقول عند شرع التاويل ولم يهتدوا الى التوحيد
وقد كان وقولهم عند شرع التاويل معرة على دعاتهم
ليدخل الله في رحمته من يشا • يعني داعي الحق في
هدايته من يشا • ذلك وعلم انه من اهله • وقوله
ولو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما • يعني
الدعاة لو رتبوا انفسهم في غير توحيد مولانا جل ذكره
او غيره والدعوة اليه او تعدوا الى غير مراتبهم او نطقوا
بغير ما امروا به من المنهي عنه لعذبنا الذين كفروا
منهم عذابا اليما • اي الذين ستروا كلمة التوحيد
بغيرها • والعذاب الاليم تجديد الظاهر في قلوبهم واسقا
عن منازلهم • فكما وجب على الرجال الحقيقية • والنسا
الدينية • التبري من كل عيب ودنس • كذلك يجب
على الرجال المومنين والنسا المومنات الطاهرات •
التبري من كل دنس ونجس وعيب ورجس • والطاعة

طهم

لقايم الزمان وحدود الروحانيين من الحجج والدعاة المطلقين والقبول من الماذونين والمكاسرين فيما يقرب الي توحيد مولانا جل ذكره ويوصل الي رحمته وعبادته وان يتجنبن قول الكافرات بمولانا جل ذكره الجاحدات له ويجنبن انفسهن عن الشهوات والشبهات وارتكاب الفواحش والمنكرات ليشرفن باء بمالهن ويظهر حسن افعالهن علي سايرالنساء اللاتي هن مشركات بمولانا جل ذكره ويتبرين مما يدخل الفساد عليهن في اديانهن ويوقع التهمة بهن وباخوانهن ويجب علي سايرالنسا المومنات ان لا يشغلن قلوبهن بغير توحيد مولانا جل ذكره والطاعة لحدود دينه الطاهرين الذين نصبهم للطالبين ولا يطلبن لنفوسهن الشهوات وبلوغ منا الفاسقين وكتبت هذه الرسالة لتقروها علي ساير النساء المومنات اذ كن من الموحدات لمولانا جل ذكره المقرات بوحدانيته العارفات بصمدانيته الحافظات

لما

لما فرض عليهن المحصنات لفروجهن الا لبعولهن •
الطايعات العابدات لمولانا ومولاهن • الحاكم بذاته
المنفرد عن مبدعاته • والذات هو لاهوته والمبدعات
هم النطقا والاسس والايمة والحجج واللواحق هم
اذ كانوا كلهم عبيدا مستخدمين في عصرنا
هذا الملك مولانا جل ذكره لا اله الا هو وهو المنفرد
عنهم سبحانه • ولا [illegible] الداعي والماذون المطلق
هذه الرسالة على امراة حتى يكشف اعتقادها ودينها •
وبعد ان يكتب الميثاق عليها • ولا يقرا لها على امراة وحدها
ولا في بيت ليس فيه غيرها • لئلا يقعان في الخلوة بالتهمة
عند الوحدة ولو كانا مومنين ثقات • فليرفع الداعي
والماذون من الشك فيه • والظن السو به • ويحسم امتداد
الالسن اليه • ولا يقراها على امراة وحدها ولا في
بيت ليس فيه غيرها • حتى تجتمع نسا كثيرة واقلهن
ثلاث وتكون النسا من وراء حجاب او منقبات • غير

مسفرات • وليحضر مع الامراة بعلمها ان كان موجدا
او ابوها او ابنها او اخوها او من تحق له الولاية عليها
ان كان موجدا • وليكن نظر الداعي والماذون
عند القراة الى الكتاب الذي يقراه ولا يكن نظره اليهن • ولا
يلتفت نحوهن • ولا يتسمع عليهن ولا تتكلم الامراة
عند القراة عليها ولا تضحك من الفرح • ولا تبك من الهيبة
والجزع • اذ كان ضحكها وبكاوها وكلامها مما
يحرك الشهوات بالرجال • ولتصغ الامراة الى القراة
باذنها وتدبره بقلبها وتميز معانيه بعقلها لتتبين
حقيقة ما تسمعه لها فان انعجم بعضه عليها تسال
الداعي عنه فان كان عنده علم منه اجابها • والا
وعدها الى ان يسال من هو اعلى منه فان وجد زمانا
افادها • والا سال قايم الزمان ان كان له وصول اليه
وان لم يصل اليه يسال خليفته الذي نصبه ليقوم عليه السلام
مقامه • فان ذا عرف الجواب افادها ان راها اهلا لذلك

وجب

ويجب على سائر الموحدات ان يعلمن ان اول المفترضات
عليهن معرفة مولانا جل ذكره وتنزيهه عن جميع المخلوقات
ثم معرفة قائم الزمان وتمييزه عن سائر الحدود
الروحانيين ثم معرفة الحدود الروحانيين باسمائهم
ومراتبهم والقابهم الذي قائم الزمان اولهم وهم له
مطيعون ومنه سامعون وعما نهي عنه لمنتهون
فاذا علمن ذلك وجب ان يعلمن ان مولانا جل ذكره قد
اسقط عنكم عنهن السبع دعائم التكليفية الناموسية
وفرض عليهن سبع خصال توحيدية دينية اولها
واعظمها صدق اللسان وثانيها حفظ الاخوان وترك
ماكنتم عليه وتعتقدوه من عبادة العدم والبهتان
ثم البراة من الابالسة والطغيان ثم التوحيد
لمولانا جل ذكره في كل عصر وزمان ودهر واوان
ثم الرضي بفعله كيف ما كان ثم التسليم لامره
في السر والحدثان ويجب على سائر الموحدين والموحدات

وهم الذي نصرهم

حفظ هذه السبع خصال والعمل بها وسترها عمن لم يكن
من اهلها • بعد المعرفة بما قدمت ذكره واجتناب
الشك فيه • فاذا فعلن ذلك بما فرض عليهن واحتفظن
منه وتجنبن ارتكاب ما نهين عنه • وشكرن مولانا
ومولاهن علي ما انعم به عليهن من بلوغ توحيده ومعرفة
حدوده الروحانيين • والطاعة لهم اجمعين • والبراة من
الابالسة الغويين • ويحقق بالصالحين • وكان لهن
ثواب الملائكة المقربين والانبياء المرسلين • وتخلص
من شبكة ابليس اللعين • والحمد لمولانا حمد الشاكرين •
وهو حسبي ونعم النصير المعين • تمت •

رسالة البلاغ والنهاية في التوحيد

الي كافة الموحدين المتبريين من التلحيد •

تاليف عبد مولانا جل ذكره هادي المستجيبين المنتقم
من المشركين • بسيف مولانا جل ذكره • دفع نسختها الي حضرة

اللاهوتية

اللاهوتية بيده في شهر المحرم الثاني من سنينه المباركة
نسخت عن خط قايم الزمان بغير تحريف ولا تبديل ولا
زيادة ولا نقصان توكلت على مولانا عاد كل
العلل ومبدع القديم والازل وناسخ الشرايع والملل
قد سمع معاشر الموحدين لمولانا سبحانه العابدين
له وحده ما تلوت دون غيره الطالبين رحمته سبحانه
ما تلوت عليكم من نسخ الشرايع وانفراد مولانا جل ذكره
وتنزيهه عن البدايع اذ كان جميع الموصوفات
والمخلوقات والمصنوعات مزدوجات حتما لزوما لا بد
لبعضهم من بعض وجميع الصفات وساير اللغات والاسما
المستحسنات واقعة بالاشخاص الجسمانيين والجرمانيين
والروحانيين والنفسانيين والنورانيين واجل اسم عندهم
في القرآن باجتماع اهل الشرايع والاديان اسمان وهما الله
والرحمن وهما دليلان على داعي التنزيل وداعي التاويل وهما
اليوم صامتان دليل على نسخ الشريعتين وتبطيل الطايفتين

واظهار الحقيقية ومحض الامامة مرتبة للمسلك الثالث
الذي اشارت اليه جميع النطقاء والاسس والاوصياء والايمة
واللواحق بهم وهو توحيد مولانا جل ذكره وهو غاية
لا تدرك بل كل واحد منكم يوحده من حيث مبلغ
عقله وما تنبسط فيه استطاعته وتتسع فيه همته وخاطره
والان فقد بلغ الباطل نهايته وان خموده وتبطيل
دعايمه وكسر عموده ويكون التوحيد ظاهرا ابدا على جميع
الاديان وعبادة مولانا جل ذكره في السر والاعلان
فاحذروا معاشر المومنين من الشك في مولانا جل
ذكره او جحود حدوده او الكفر به او معادات اعلامه
الدينية وبنوده او الشرك به غيره سبحانه لا شريك له
ولا معبود سواه. واعلموا ان الشرك خفي المدخل دقيق
الستر والمسبل. وليس منكم احد الا وهو يشرك ولا
يدري. ويكفر وهو يسري ويجحد وهو يزدري وذلك
قول القايل منكم بان مولانا سبحانه صاحب الزمان.

او امام الزمان او قايم الزمان او ولي الله او خليفة
الله او ما شاكل ذلك من قولهم الحاكم بامر الله
او سلام الله عليه او صلوات الله عليه او رفع رقعة
بغير ان يعرف معناها بالحقيقة الى الحضرة اللاهوتية
او طلبة ما بغير اضطرار اليه او زيادة في رزق
وهو في كفاية عنه او تعريض للكلام او تعريف
خبر لم يحصل له ذلك فهو الشرك به واتباع العادة
وما في الصدور من غل متماد [illegible] معاشر المومنين
ما افترضه عليكم مولانا جل ذكره في رسالة الميثاق
وهي سبع خصال اولها واعظمها صدق اللسان فلا
تكونوا من الكاذبين ولا تكونوا ممن قالوا سمعنا واطعنا
وشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم والعجل فهو ضد قايم الزمان
الذي هو القايم بجميع الحدود وهو عبد مولانا جل ذكره
وسمي الضد عجلا لانه ناقص العقل عجول في امره له
خوار وهو يتشبه بقايم الزمان بلا حقيقة ولا برهان

وإياكم ان تظنوا بان الضدية لمولانا سبحانه لانه
بلا شبه ولا ند ولا نظير • والضد لا يكون الا للشكل والمثل •
ومولانا سبحانه معل علة العلل جل ذكره وعز اسمه ولا
معبود سواه • ليس له شبه في الجسمانيين • ولا ضد في
الجرمانيين • ولا كفو في الروحانيين • ولا نظير في النفسانيين •
ولا مقام له في النورانيين • ولا ناطق لتكليف يبني له • ولا
اساس عنيف يعضده ويبني له • لكنه سبحانه اظهر لكم
بعض قدرته • واسبغ عليكم نعمته • بغير استحقاق
تستحقونه عنده • ولا واجب لكم عليه • بل انعم عليكم بلطفه
وقربكم منه برحمته • وباشركم في الصورة البشرية • والمشا
فهة لكم بالوحية • لعلكم تدركون بعض ناسوتية الانسية •
علي قدر حسب طاقتكم بمعرفة المقام • وتنظرون اليه
بنوره التام • فما ادركتموه ولا عرفتموه • ومن لم تدركوا
ناسوته الذي اظهره لكم من حيث انتم ولم تقفوا علي كنه
افعاله البشرية • فكيف تدركون لاهوته الكلية •

او

او تحوطون بقدرته او توحدونه بحقيقيته احد اثنيته سبحانه وتعالى عن قايل المشركين وتحديد الملحدين علوا كبيرا ٭ وقد سمعتم في الاخبار الماثوره الظاهره عن جعفر ابن محمد بانه قال الايمان قول باللسان وتصديق بالجنان والعمل بالاركان ٭ وانتم قد سمعتم معاشر الموحدين بان الاسلام باب الايمان والايمان باب التوحيد لان التوحيد هو النهاية الذي لا شي اعلا منه ٭ فاذا كان الاسلام والايمان اللذان هما كثيفان ٭ لا يكمل احدهما الا بالشروط والاعمال الصالحة ٭ فكيف توحيد مولانا جل ذكره الذي هو النهاية والعقبة ٭ التي في جوازها فك الرقبة ٭ اي يتخلصون بتوحيد مولانا جل ذكره من حشو الشريعتين اللذين هما الظاهر والباطن ٭ فمن كان يزعم بانه مؤمن موحد ولا يعمل بما فيه رضي مولانا سبحانه ٭ ولا يكون صادقا في جميع اقواله محسنا في جميع افعاله راضيا بقضاء مولانا سبحانه ٭ مسلما جميع اموره اليه ٭ متكلا في السراء والضراء

عليه. كان متعبًا في قواله. عاصيًا في جميع افعاله وانما
تسمّي بالتوحيد. واستعمل الشرك والتلحيد. واتخذ الدين
لهوًا ولعبًا ومال الي الراحة والاباحة. وخسر الدنيا
والاخرة ذلك هو الخسران المبين. ولو علمتم ما الزمتم
به من سدق اللسان وحفظ الاخوان والتوحيد
لمولانا جل ذكره والتسليم لامره. ابان لكم الحق من الباطل
والايمان من الجحود والكفر من التوحيد والايمان في
لغة العرب هو التسديق باللسان والقلب واللسان
معبران ما في الضماير فمن لم يكن سادقًا بلسانه فهو با
لقلب اكذب يقينًا واكثر نفاقًا. واعلموا ان السدق
هو الايمان والتوحيد بكماله والكذب هو الشرك
والكفر والضلالة. فمن كذب علي اخيه المومن
فقد كذب علي داعيه. ومن كذب علي داعيه
فقد كذب علي امامه. ومن كذب علي امامه فقد
كذب علي مولانا سبحانه. ومن كذب علي مولانا

سبحانه

سبحانه فقد جحد نعمته واستوجب سخطه • والكذب
ان يقول احدكم في اخيه ما ليس فيه او يحرف عليه
قوله • او يحلل له شيا مما حرمه عليه امامه • او يقول
في مولانا ما لا يجوز ان يقال في عبده • وقد جحد الفضل
والايمان وتظاهر بالردة والطغيان • ونزه مولانا
جل ذكره من الاقاويل الشركية واعتقادات الاباطيل
الكفرية سبحانه وتعالى عما يصفون • وعبده بقوة
مولانا جل ذكره ينطق وبتاييده ينفق وبسلطانه
يرتق • فمن خالف عبده قايم الزمان او كذب عليه
فقد خالف امر مولانا سبحانه واشرك به غيره • وان
كان يعتقد بان مولانا سبحانه يعلم ذلك وينزهه
عن كل شي • وان كذب علي امامه او خالف حدا من
حدود التوحيد ويقول بان مولانا جل ذكره لا يعلم ذلك •
فقد خرج من جملة الموحدين وصار من الكافرين
بنعمته الجاحدين لسلطانه وعظمته • ويكون من المنكرين •

سبحانه

لان مولانا يعلم خاينة الاعين وما تخفي الصدور وما
من نجوي ثلاثة الا وهو رابعهم ولا خمسة الا وهو سادسهم
ولا ادني من ذلك ولا اكثر الا وهو معهم سبحانه وتعالي
عن ادراك العالمين والعاليين والملايكة المقربين والناس
اجمعين علوا كبيرا فاحذر الحذر ان يقول واحد
منكم بان مولانا جل ذكره ابن العزيز او ابو علي لان
مولانا سبحانه هو هو في كل عصر وزمان يظهر في
صورة بشرية وصفة مرئية كيف يشا حيث يشا وانما
تنظرون العلة التي فيكم بتغيير احوالكم تنظرون صورة
اخري وهو سبحانه لا تغيره الدهور ولا الاعوام والشهور
وانما يتغير عليكم بما فيه صلاح شانكم وهو تغيير
الاسم والصفة لا غير وافعاله جل ذكره تظهر من
القوة الي الفعل كما يشا كل يوم هو في شان اي
كل عصر في صورة اخري لا يشغله شان عن شان
والنور يزداد والزمان يصفو من الكدر بقدرة مولانا

سبحانه

سبحانه مبدع الابداع • وخالق الانواع • ومظهر السابق والتالي لمطلع منزه عن الصفات والمبدعات • ولا تحوط به الجهات • ولا تقدر على وصفه اللغات سبحانه وتعالى عما يصفون • وأما من قال واعتقد بان مولانا جل ذكره سلم قدرته ونقل عظمته الى الامير علي او اشار اليه بالمعنوية • فقد اشرك بمولانا سبحانه غيره وسبقه بالقول وضادده في ملكه وعارضه في حكمه • وكيف يسع لقايل يقول انه بنى مثل نقله او ازل الازل ومعل علة العلل الحاكم على جميع النطقاء والاسس من صورة الى صورة غيرها او يثبت نفسه في قميص الى ان يرى نقلة الحي الذي لا يموت سبوح سبوح • مبدع الملايكة والروح • فمن منكم يعتقد هذا القول فليرجع عنه • ويستقيل منه • ويستغفر المولى جل ذكره ويقدس اسمه من ذلك فانه غفار لمن تاب اليه ووحده سبحانه مولانا جل ذكره عن احاطة الاشباه وعز سلطانه عن حكومة الالسن والاوهام عليه •

لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ • وَلَا يَنْتَظِرُ أَحَدٌ مِنْكُمْ
غَدًا وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى أَمْسِ إِذْ كَانَ أَمْسِ مَضَى بِمَا فِيهِ •
وَغَدًا فَلَا تَعْلَمُ أَنَّكَ تُوَافِيهِ • وَالْيَوْمُ أَنْتَ فِيهِ بِمَا يَقْتَضِيهِ •
وَالْيَوْمُ دَلِيلٌ عَلَى تَوْحِيدِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ الْحَاضِرِ الْمَوْجُودِ
النَّافِعِ الضَّارِّ • وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ يُشْرِكُ بِعِبَادَتِهِ إِبْنًا وَلَا
أَبًا • وَلَا يُشِيرُ إِلَى الْحِجَابِ يَحْتَجِبُ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ فِيهِ •
إِلَّا بَعْدَ أَنْ يُظْهِرَ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ أَمْرَهُ • وَيَجْعَلُ فِيمَنْ يَشَاءُ
حِكْمَتَهُ تَخْيِيرًا لَا مَرَدَّ لِقَضَاهُ وَلَا عَاصِيًا لِحُكْمِهِ فِي
أَرْضِهِ وَسَمَاهُ • سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ الْمُشْرِكُونَ
وَالْمُلْحِدُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا • وَاعْلَمُوا بِأَنَّ كُلَّ مَنْ تَعَوَّدَ
لِسَانُهُ الْكَذِبَ فَقَدْ أَشْرَكَ بِمَوْلَانَا سُبْحَانَهُ لِأَنَّ الْكَذِبَ
دَلِيلٌ عَلَى شَخْصِ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ • وَذَلِكَ أَنَّ الْكَذِبَ ثَلَاثَةُ
أَحْرُفٍ ك عِشْرُونَ • ذ أَرْبَعَةٌ • ب اثْنَانِ الْجَمِيعُ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ
حَرْفًا إِبْلِيسُ وَزَوْجَتُهُ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَوْلَادُهُمَا •
يَقُومُوا مَقَامَهُمَا فَمَنْ وَالَاهُمَا فَقَدْ عَبَدَهُمَا • وَمَنْ عَبَدَ الضِّدَ

كان

كَانَ الوَلِي رَبَّانِيًا مِنْهُ • وَالسِّدق دَلِيلٌ عَلَى تَوحِيدِ
مَولانَا جَلَّ ذِكرُهُ • وَالسِّدق يَتَشَبَّهُ بِالكِذب فِي عَدَدِ الأحرُفِ
لكِنَّهُمَا يَختَلِفَانِ فِي الصُّورَةِ وَالمَعنَى • وَكَذَلِكَ الضِّدُّ
يَتَشَبَّهُ بِالوَلِي فِيمَا يَدَّعِيهِ وَيَتَظَاهَرُ بِهِ لكِنَّهُمَا يَفتَرِقَانِ •
وَيَعرِفَانِ فِي حَقِيقَتِهِمَا بِالإِيقَانِ • وَالسِّدق أَيضًا ثَلاثَةُ
أَحرُفٍ كَمَا تَقَدَّمَ ذِكرُهَا • مِن سِتُّونَ وَارْبَعَةٌ مِن مِايَةٍ لِجَمِيعِ
مَايَةٍ وَارْبَعَةٍ وَسِتُّونَ حَرفًا مِنهَا تِسعَةٌ وَتِسعُونَ عَلَى
حَدِّ الإمَامَةِ • كَمَا قَالَ النَّاطِقُ إِنَّ لِلَّهِ تِسعَةٌ وَتِسعِينَ
اِسمًا مَن أَحصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ • يَعنِي الإمَامَ التَّوحِيدِ تِسعَةٌ
وَتِسعِينَ دَاعِيًا مَن عَرَفَهُم دَخَلَ حَقِيقَتِهِ دَعوَةُ الإمَامِ
المُستَجَنَّةِ بِأَهلِهَا أَعنِي مُحِيطَةٌ بِهِم • وَسِتُّونَ حَرفًا دَلِيلٌ عَلَى
سِتِّينَ دَاعِيًا لِلجَنَاحِينَ • وَأَربَعَةُ أَحرُفٍ دَلِيلٌ عَلَى أَربَعَةِ
حُدُودٍ عُلوِيَّةٍ وَهُم ذُو مَعَةٍ وَذُو مَصَّةٍ وَالكَلِمَةُ وَالبَابُ •
فَصَارُوا مَايَةٌ وَثَلاثَةٌ وَسِتِّينَ حَدًّا دِينِيَّةً • يَبقَى مِنهَا
وَاحِدٌ وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى تَوحِيدِ مَولانَا جَلَّ ذِكرُهُ وَمَعرِفَتِهِ

ناسوت المقام والنور الشعشعاني التمام ومعبود جميع
الانام الصورة المرئية الظاهر بخلقه بالبشرية المعروف
عند العالم بالحاكم وما ادراك ما حقيقة الحاكم
ولم تسمي بالحاكم في هذه الصورة دون ساير الصور وعبد
من عبيده يحكم علي جميع الحكام وهو قاضي القضاة احمد
ابن العوام فيجب علي الموحدين المستبصرين الكشف عن
هذا الاسم وحقيقة الحاكم وقوله الحاكم بامر الله
فقد قال في القران والله يدعوا الي دار السلام واجل
مدع في الظاهر حاكم وهو عبد ضعيف واجل داع في
الحقيقة الامام وهو مملوك مولانا جل ذكره فاي شي
اراد بقوله الحاكم بامر الله وما حقيقته وانما القران
يقع علي سبعة معان وكل اسم منها يقع علي اشخاص
محمودين وعلي اشخاص مذمومين وحقيقة الاسم
ومعناه المولي جل ذكره فالله الذي هو الاسم هو الداعي الذي
قال والله يدعوا الي دار السلام والسلام هو الامام وداره

توحيد

توحيد مولانا جل ذكره • والله الذي هو المسمي هو الامام
الاعظم وذكره في القرآن كثير • والله الذي هو المعني
مبدع الاسم والمسمي لاهوت مولانا جل ذكره الذي لا يدرك
يحيط بالاربع طبايع الدينية منزه عنها • فاراد الله هاهنا
اللاهوت الكلي الذي هو محجوب عنا • ومولانا جل ذكره
غير غايب عن ناسوته فعله فعل ذلك المحجوب عنا ونطقه
ذلك النطق لا يغيب اللاهوت عن لناسوت الا انكم لا تستطيعون
النظر الي كلسه اليه ولا لكم باحاطة حقيقته • [illegible]
بالحاكم اي يحكم علي جميع النطقا والاسس والايمة والحجج
ويستعبدهم تحت حكمه وسلطانه • وهم عبيد دولته ومماليك
دعوته الحاكم بذاته • والذات هو حقيقة لاهوته
سبحانه الذي هو يحكم به لا من قبل من يأمره وينهاه •
ومثله في الصورة لا في الحقيقة لان حقيقته لا تدرك
بوهم ولا يحيط بعلمه فهم • لكن نضرب لكم مثلا علي
مقدار طاقتنا وتمكن استطاعتنا • ليفقهوا المستجيبون

علي بعض قدرته مولانا جل ذكره • مثله كمثل شخص
ناطق جسماني وله روح لطيف متعلق بذلك الجسد الكثيف •
وله عقل يدبر الاشيا بذلك العقل • وهو يعلم اين
منتهي عقله والناس لا يعلمون بعقله ولا بموضعه • ولا
حقيقته • ولا يدركون من عقله الا بمقدار ما يظهره من
عقله • والعقل هو الروح اللطيف • لكن اظهاره من
الجسد الكثيف • ولا يقدر احد يقول ان العقل يظهر بلا
جسم لان الروح لا تدرك الا بالجسم • كذلك مولانا
جل ذكره بظاهر ناسوته عرفنا بلاهوته • ومن حيث نحن
ومن صورنا خاطبنا والا فما عرفناه ولا ادركناه فاظهر
لنا صورته المرئية • ومقامه البشرية • وسلطان لاهوته
لا يدرك بالعين • ولا يعرف بالكيف والاين • عالم بسر كم
من قبل ان يختلج في [illegible] قلوبكم • سبحانه وتعالى عما
يصفون • فعليكم معاشر الموحدين بسد في اللسان
وحفظ الاخوان • والرضي والتسليم لمولانا جل ذكره في كل

عصرٍ وزمانٍ • وترك الاعتراض فيما يفعله مولانا جلّ ذكره •
ولو طلب من احدكم ان يقتل ولده لوجب عليه ذلك بلا
اكراهِ قلبٍ لانّ من فعل شيئاً وهو غير راضٍ به لم يثب عليه
ومن رضي بافعاله وسلّم الامر اليه ولم يرَ اي امام زمانه
كان من الموحدين الذين لا خوف عليهم من الظاهر ولا هم
يحزنون بشرك الباطن • فالحذر الحذر من الاقاويل الشركية
والافعال الكفرية • ولا تركنوا الى بيت خراب • ولا تجلسوا تحت
ركنٍ معابٍ • وترك الشراب الموجود وطلب العلم والتراب
المفقود • فتهلكوا عن بكرة ابيكم بالجوع المدام والعطش
التمام • وهو انقطاعكم من علم الحقيقة • ورجوعكم الى تجديد
الظاهر بالناموس • فنعوذ بمولانا من ذلك سبوح قدوس
مبدع الابداع • وجامع الاشتات والاصياع • الذي هو على
السموات عالٍ • وفي الارض متعالٍ • وعن قريب يظهر مولانا
جلّ ذكره سيفه بيدي ويهلك المارقين • ويشهر المرتدين •
ويجعلهم فضيحة وشهرة لعيون العالمين • والذي

يبقي من فضلة السيف توخذ منهم الجزية وهم صاغرون
ويلبسون الغيار وهم كارهون ويكونوا في الغيار
والجالية علي ثلاثة اصناف فغيار النواصب علاقتان
من الرصاص في اذني كل واحد منهم وزنهما عشرون
درهما وطرف كمه الايسر مصبوغ فاختيا وجاليته
ديناران ونصف وهم يهود امة محمد ويكون غيار
اهل التاويل الواقفين عند العدم علاقتين من الحديد
في اذني كل واحد منهم وزنهما ثلاثون درهما وطرف
كمه الايمن مصبوغ بالسواد وجاليته ثلاثة دنانير
ونصف وهم المشركون نصاري امة محمد ويكون غيار
المرتدين من توحيد مولانا جل ذكره علاقتين من الزجاج
الاسود في اذني كل واحد منهم وزنهما اربعون درهما
ويكون علي راسه طرطور من جلد ثعلب وصدر ثوبه
مصبوغ رصاصي اغبر وجاليته خمسة دنانير في كل
سنة وهم المنافقون مجوس امة محمد وتوخذ هذه

الجالية

الجالية من الشيوخ والشباب والنساء والصبيان والاطفال
في المهد وتغير عليهم العلامات في كل سنة فمن خالف
منهم ضرب عنقه • وتجبي هذه الجالية بمصر في جامع
عمرو ابن العاص عند القبلة • وتجبي بدمشق في جامع
معاوية • وببغداد في جامع المدينة وهو في الجانب الغربي
ويوخذ العباس اخذ عزيز مقتدر • فيطاف به في سائر
البلدان الى ان يبلغ الى مدينة يقال لها بلخ من بلاد خرسان
فيسخط عليه مولانا جل ذكره وتبلغ الكلمة نهايتها
والكتاب اجله فيذبح في طست ذهب وهو يوم الواقعة
والندامة • وترتفع الشرايع بالكلية • ويظهر المذهب الا
زلية • ويعبد مولانا جل ذكره بساير اللغات ويعرفونه
بساير الاسماء والصفات • وينادي في جميع اقطار الارض
واطراف البلاد لمن الملك اليوم وفي كل يوم فيقال لمولانا الحاكم
القهار العزيز الجبار سبحانه وتعالى عما يصفون • وتجازي
كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون • والحمد لمولانا وحده

لاشريك له وحسبنا المولى ونعم النصير المعين • وكتبت نسختها
في شهر المحرم الثاني من سنين عبده مولانا جل ذكره حمزة
ابن علي ابن احمد هادي المستجيبين • المنتقم من المشركين
بسيف مولانا جل ذكره وشدة سلطانه وحده • تمت
رسالة البلاغ والنهاية بحمد مولانا ومنه

الغاية والنصيحة

توكلت على امير المومنين جل ذكره وبه استعين في جميع
الامور • من عبد امير المومنين جل ذكره مولانا ومملوكه
حمزة ابن علي ابن احمد هادي المستجيبين • المنتقم من
المشركين • بسيف امير المومنين جل ذكره وشدة
سلطانه وحده لانستعين بغيره ولانعبد سواه لا في
الاولين ولا في الاخرين • ونتنزه عن جميع النطقا
والاسس والايمة الهاديين • الى جميع من اجاب
لدعوة مولانا جل ذكره ولعبادته وادعا منزلة الايمان

تم

أم ارتبتم وشككتم في أفعال صاحب الزمان وأرغبته
كثرة مال الأضداد والي لدان والدور والنسوان
الغافلين عما شرط عليهم من البيان الجاهلين بوقت الإتيان
والامتحان ۰ ابعتم الدين بالتين ام كانت صدوركم
صفراً من الحقايق واليقين ۰ ام رجعتم الى الجاهلية الاولين ۰ ام غركم انهال مولانا جل ذكره للمشركين
الجاحدين ۰ ام حسبتم ان نوره قد انطفى الى ابد الابدين ۰
ونار الاعداء قد اشتعل واستعلى على العالمين ۰ كلا بل انتم
اشر مكانا ومولانا اعلم بما تصفون وبما في ضمايركم
وتعتقدون ۰ فان كان قد اعجبكم بياض الزبد وعلوه
على وجه الماء الزلال ۰ فسوف تذهب قوة الزبد ويتلاشا بياضه
ويذهب سلطانه وجفاه ۰ ويبقى الماء العذب الزلال
المحيي لمن شربه ۰ وان كان قد فزعتم وهالكم امر الا
ضداد وعلو شانهم بما فعلوه بالمومنين ۰ وحسبتم بان
مولانا جل ذكره وعز اسمه عجز عنهم ولم يقدر عليهم فقد

كفرتم بنعمته سبحانه وجحدتم لاهوته وعظيم شانه

واشركتم به فرعون وهامان وعجل وشيطان فنعوذ

بمولانا جل ذكره من ذلك ونبرو اليه من كل معتقدهم وقد

كان يجب عليكم ان تنظروا ما جا في القرآن وتدبروا

معاني حقايقه حيث قال في القرآن المجيد قل من رب

السموات والارض والرب هاهنا حجة لاهوت مولانا

جل ذكره والسموات هم النطقا والارض هي الاسس ثم

عطف في الخطاب فقال قل الله يعني لاهوت مولانا با

لحقيقة الذي لا يحد ولا يوصف قل افتخذتم من دونه

اوليا يعني الهة لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا يعني

لا ظاهرا ولا باطنا قل هل يستوي الاعمى والبصير يعني

المشرك بمولانا والموحد له اذ المشرك اعمى عن معبوده

والموحد قد ابصره بحسب طاقته ام هل تستوي الظلمات

والنور والظلمات هم ايمة الضلالة والنور هو امام الهداية

والانوار هم حدود مولانا جل ذكره ام جعلوا لله شركا

يعني

يعني بمولانا جل ذكره خلقوا خلقاً كخلقه يعني نصبوا
حدوداً كحدود مولانا جل ذكره سبحانه فتشابه الخلق
عليهم يعني دعاة الشرك من دعاة التوحيد قل الله يعني
مولانا جل ذكره خالق كل شيء وهو الواحد القهار يعني
لا شريك له يهلك الغالبين بسلطانه ويقهرهم بعظيم شانه
انزل من السماء ماء يعني العلم من الامام فسالت اودية
بقدرها يعني الحجج من قبله وهم الاودية التي قدرها
امام الزمان ليجري فيهم العلم الى المستجيبين فاحتمل
السيل زبداً رابياً يعني زبد الظاهر الذي شارك علم
الحقائق الذي هو سيل الحجة وقال تما يوقدون عليه
في النار يعني عوام اهل الظاهر الذين بهم تشتعل الشريعة
التي هي النار المحرقة للاجساد لانري انهم لعنهم المولى
وخزاهم اتوا بالنار الى باب المسجد واحرقوه ارادوا بذلك
حجة مولانا جل ذكره الذي هو باب العالم واظهار الشريعة
عليهم لكنهم لما احرقوا باب المسجد الذي من الخشب وجدوا

داخله بابا من الحجارة لا يعمل فيه النار ولا النقب في الجدار فخاب ظنهم وخسر واسعيهم. فالباب الذي احرقوه بالنار دليل على ظاهر الإيمان. ودرجته الأولة وهو داعي الإحرام. فلما غلبوه بقوة الشريعة التي هي النار المحرقة بان لهم باب الحجر القوي وهو امام الزمان وهي خوخة ضيقة لا يستطيع احد يدخلها الا ان كان من اصحابها او اربابها امن من سكانها. كذلك توحيد مولانا جل ذكره وعبادته دليل على باب الخوخة باب ضيق لا يقر لاحد بالعبودية والتوحيد الا من تفضل المولى عليه بذلك. وقال مما يوقدون عليه في النار ما تقدم ذكره ابتغا حلية يعني زينة الظاهر او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق وهو الامام والباطل وهو الضد. فاما الزبد فيذهب جفاوه يعني به الظاهر. واما ما ينفع الناس وهو التوحيد فيمكث في الارض يعني يبقى عند الحجة ومن يتبعه من الموحدين. كذلك يضرب الله

الا

الامثال يعني ينصب الدعاة لان الداعي يمثل بها الامام في
حال الضرورة لا حقيقة • بهذا السبب قيل لهم الامثال
يعني الاشيا • للذين استجابوا لربهم يعني اما مهم الحسنى
وهي العبادة • والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض
جميعا يعني لو يعلموا علم الاساس ومثله معه يعني علم
الناطق لافتدوا به يعني الافتدا من عبادة مولانا جل
ذكره • اوليك لهم سو الحساب ومأواهم جهنم يعني
امام الضلالة وبيس المهاد يعني الرضاعة وامثال الذين
يعتقدون فيه من الكفر والشرك • فالله الله معاشر المستجيبين
لا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاهم
البينات يعني دعاة مولانا جل ذكره اوليك لهم عذاب عظيم •
يعني رجوعهم الى ضلالة الظاهر وزخرفه • معاشر
المستجيبين اعلموا انكم عن قريب لمسولون وعلى امامكم
لتعرضون وعن شروط التوحيد مطالبون • فاما من
كان من المقربين يعني الموحدين فروح وريحان يعني

الامام وثانيه لان الامام هو حياة المومنين وروحهم ۝

وداعيه ريحان المومنين الذين منه شموا العلم الحقيقي

وجنة النعيم يعني دعوة التوحيد اذ كان توحيد مولانا

جل ذكره هو النعيم السرمد • واما ان كان من المكذبين

بالتوحيد الضالين عن حقايق الدين • فنزل من حميم يعني

دعوة الظاهر وتصلية الجحيم يعني انجحام قلبه بالكفر

والشرك [illegible] لهو الحق المبين فسبح باسم ربك العظيم

يعني الامام الاعظم ذو معه • معاشر المستجيبين اني ادعوكم

الي التوبة والاستغفار عما شككتم في دينكم عند المحنة

والاستتار • فان تبتم عن ذلك وصبرتم علي الامتحان فهو خير

للصابرين • وما اريد منكم من رزق وما اريد ان تطعمون

مولانا هو الرزاق ذو الفضل العظيم • ياقوم لا اسالكم عليه

اجرا ان اجري الا على الذي خلقني فطرني وهو مولانا جل ذكره

وعز اسمه وجل سلطانه الحاكم بذاته المنفرد عن مبدعاته

الاحد الفرد الصمد • الذي لم يتخذ في حقيقته لاهوته صاحبة

ولا

ولا ولد الذي فطر كل شي وابدعه وهو على كل
شي قدير • يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل
السما عليكم مدرارا يعني يظهر لكم علم الامام
على الادوار بلا خفية ولا استتار • ويزيدكم قوة الى
قوتكم يعني علم الى علمكم • ولا تتولوا مجرمين يعني لا
ترجعوا مشركين • فمن شك فيه فقد اشرك به • ومن
اشرك به فليس له توبة ابدا • والذي يجب على كل مجيب
لدعوة التوحيد ان يكون قوله بالعمل ممزوج • وقلبه بالرضا
والتسليم مدروجا • ونيته بالعدل والتوحيد منسوج •
ومن دخل الى التوحيد ميلا الى الراحة والاباحة وكان
مذهبه قولا باللسان بلا تصديق بالجنان كذبته
شواهد الامتحان • ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر مولانا
شيا وسيجزي الشاكرين • ويجازي كل نفس بما كسبت وهم
لا يظلمون • مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع
هل يستويان مثلا افلا تذكرون • ولا يظن احد ممن

ارتد من دين مولانا جل ذكره بان رجوعه عن الدين يحجبه
من الظاهر والاهر وبه يخلصه من اولاد العواهر • وان
يمسسكم الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يريدكم
خيرا فلا راد لفضله • يصيب به من يشا من عباده وهو
الغفور الرحيم • واعلم انه لا يخلو امر المستجيب المرتد
من دين مولانا جل ذكره بما ياتي من فعل الاتراك بالمومنين
وامهال مولانا جل ذكره لهم من احدى ثلاث خصال منهم من
[illegible] دينه اضطرارا واستجبارا لا ديانة واختبارا
لا حقيقة • فهو من جملة المنافقين في الدرك الاسفل من
النار فقد تبرا من الاساس والناطق • ولم يحصل له معرفة
الفاتق الراتق ولا التالي ولا السابق • والثاني يكون رجل اعتقد
مذهب مولانا جل ذكره ودينه طمعا في مال يكسبه • او
جاه يعتز به ويطلبه • فعناه طمعه عند مولانا جل ذكره
على شفا جرف من الحروف الهاوية لا هو في الظاهر مستقيم •
ولا بالحقايق عليم • يحق لم تحصل له بغيته من الدنيا

الفانيه

الفانية ولا من الآخرة الباقية • والثالث من اعتقد عبادته
وتوحيده ما دام هو في السّرّاء وطلب العزّ والنعماء فلمّا
ابتلاه بالسّترة وامتحنه بالاعداء والكثرة وقدر عليه
رزقه يعني علم الحقيقة قال ربّي هانني فكفر بما اعتقده
وجحد نعمة من ابدعه وجحد ما عاهده عليه امامه ووا سطته
وذلك من صدق اللسان وحفظ الاخوان والرضا بفعل
مولانا كيف ما كان والتسليم لامر مولانا جلّ ذكره في
السّر والحدّ ثان وتخلف عن واسطته وامامه خوفا على
روحه وشفقة على شخصه وفقوده • فكان من جملة
الذين امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا • وكانّهم لم
يقرّوا بالاسلام ولم يعتقدوا التوحيد • لانه قال في
القرآن المبين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا يعني لا
هو ت مولانا جلّ ذكره وكونوا مع الصادقين يعني الموحّدين
الذين قالوا بالسنتهم امنّا به وصحّحوه بتصديق الجنان
وافعال الخيرات • فقال وما كان لاهل المدينة يعني

المستجيبين لدعوة الحقيقة • ومن حولها يعني اهل التاويل
الواقفين عند الاساس • ان يتخلفوا عن رسول الله والرسول
هاهنا هو الامام الاعظم والله هاهنا لاهوت مولانا جل
ذكره الذي جمع المرسلين • والدليل علي ذلك ان الرسول
الحقيقي هو الامام • بقوله في القرآن هو يعني مولانا
جل ذكره الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق ودين الحق
هو دين المستجيبين الذي يهدي العالم الي دين الحق وهو دين
مولانا جل ذكره وعبادته ليظهره علي الدين كله ولو
كره المشركون • يعني من اتخذ مع مولانا الها غيره •
وانتم تعلمون ان لمحمد اربعمائة سنة وعشر سنين ولم
يظهر دينه علي الاديان كلها • واليهود والنصاري
اكثر من المسلمين • والهند والسند والزنج والحبشة اكثر
منهم • والنوبة والزغاوة واشكالهم من السودان اكثر من
المسلمين • والاتراك والسقالبة اكثر منهم • فلو كان
الرسول محمد له اديان هولاء الطوايف كلها • لكان يجب

ان

ان يكون المسلمون اكثر العالمين واغلبهم في الاولين والا
خرين فلما لم يصح للمسلمين ذلك علمنا بان الرسول
الحقيقي هو عبد مولانا جل ذكره وهاد عن اليه وامام عن
امره لعبيده وادبان المشركين هم اثنان وسبعين فرقة
المسلمانية الذين اشركوا في عبادة مولانا جل ذكره ومولانا
جل ذكره يظهر عبده عليهم وينتقم منهم ومن جميع المشركين
بسيف امير المومنين ان شا مولانا وبه التوفيق في جميع
الامور وصلوات مولانا جل ذكره وسلامه علي عبده المرسل
اليكم وصفيه المفضل عليكم وعلي جميع من
اتبعه من المومنين والمومنات ثم قال ولا يرغبوا
بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما يعني وقوف
العلم عنهم واشتياقهم اليه ولا نصب يعني شدة في
الدين ولا مخمصة في سبيل الله يعني خوفا من الاعدا
وستره امامهم عنهم الذي هو السبيل الي معرفة مولانا
جل ذكره والطريق الي توحيده والمحجة الي عبادته ولا يطاون

موطيا يغيظ الكفار يعني لا يفاجون احدا من الكفرة
الزايغين الا ويغيظ الكافرين مولانا جل ذكره ولا ينالون
من عدوهم نيلا الا وكتب لهم به عمل صالح يعني
زيادة في يقينهم الذي هو الفعل الصالح ان الله لا يضيع
اجر المحسنين يعني لا يضيع عمل الموحدين له ويبصرهم
على اعدايهم اجمعين وكل من على وجه الارض من
عبدة الاصنام والازلام والاوثان والشمس والقمر والهة
النيران واخسر اعتقادا وارجا عاقبة ممن عبد مولانا
جل ذكره طمعا وريا فلما اصابته شدة ارتد عن دينه
ورجع الى القهقري لان كل حزب من هولا الجاهلية
جعلوا لهم قبلة يسجدون اليها ويتخذونها معبودا
ويزعمون بانها تقرب وزلفى الى الاله المغيب عنهم فاصابوا
في الاشارة حيث قالوا لا بد لنا من معبود موجود يكون
واسطتنا الى الاله المغيب والحجاب بيننا وبينه واخطوا
في المعنى اذ كان لا يجوز في العقل ان يكون حجاب

المعبود

المعبود والمقام الموجود يكون لا يدري ولا يفهم لان الحجاب
هو المحجوب والمحجوب هو الحجاب ذلك هو وهو ذلك لا فرق
بينهما لكن المخالفون ليس لهم استطاعة علي ادراك كليته
سبحانه اذ كان ليس يشاكلهم فيدركونه بل كل
واحد منهم ينظر بنظره اليه من حيث ضعفه وعجزه ومبلغ
عقله فصار هولاء الجاهلية علي كل حال معبود موجود
واله معدوم مغيب يشيرون اليه ويخافون عذابه ويرجون
رحمته وثوابه والذين ارتدوا من دين مولانا جل ذكره
وشكوا فيه وكرهوا افعاله فهم المرتدون لا الي هولاء ولا الي
هولاء ليس مع المسلمين ولا النصاري ولا اليهود ولا مع الموحدين
العابدين الموجود خسروا الظاهر والباطن ولم يبلغوا الي علم
ما هو كاين ليس لهم في السماء اله ولا في الارض لهم امام
ذلك هو الخسران المبين وقال ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم فيما هم فيه مختلفون يعني الامام وكلمته
وانما تبين الموحد من المشرك والمومن من الكافر عند

الشدة والشقاء لا في العز والرخاء من جميع العالم يقولون بالسنتهم
انهم المومنون ويخادعون الموحدون ويراوغوهم مراوغة
الثعلب ويحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وهموا
بما لم ينالوا ولقد كفروا بعد اسلامهم يعني تسليمهم ويعني
اهتمامهم بما يروه من هلاك الموحدين ومولانا جل ذكره لم
يبلغهم ما املوهم ويخذل المشركين وينصر الموحدين
لحمده ولو شا ربك يعني رب العالمين لا هو
مولانا سبحانه لامن من في الارض كلهم جميعا يعني الا
قرار بعبادة مولانا جل ذكره وتوحيده ويؤمن به كل من يعتقد
الاناس ثم قال افانت تكره الناس حتي يكونوا مومنين وما
كان لنفس ان تومن الا باذن الله يعني علي يد الداعي
ويجعل الرجس علي الذين لا يعقلون والرجس هو الضد
الروحاني ومن لم يكن له معرفة بالعقل الكلي الذي هو ذو معه
كان من اصحاب الرجس الضد الروحاني اللطيف وقد
كان لكم عبرة وتدبر بخبرين ما نورين عن صاحب

الشريعه

الشريعة محمد • حيث قال مازج حبي دما امتي ولحومهم
فهم يؤثروني على الاباء والامهات • وقال ابليس نظير
ذلك حيث قال ابليس لطيف روحاني يدخل سلطاني مجاري
الدم حتى يبلغ صدورهم • فاذا كان صاحب الشريعة
لطيفا يمازج حبه دما الناس ولحومهم • وابليس لطيفا
روحانيا يمازج بقوة الحب دما العالم ويوسوس في صدورهم •
[illegible] الفرق بين الولي وبين الضد وكلاهما في القوة
واحد • فلو تدبرتم معاني الكلام وتدبرتموها لبان لكم
نطق الرسول من نطق ابليس وفعل الامام من فعل غطريس
ولعرفتم السبت والخميس وتبريتم من فرعون وهامان
الرجيس والمنصور لكم ارتفاع مكان ادريس وعبد ثم
مولانا جل ذكره باري الحن والجن والبن والانيس • والرسول
هاهنا هو الامام المفترض الطاعة وهو دون الامام الاعظم •
وابليس هو المتشبه بالمولي سبحانه ويزعم بانه جنس
ويدعي عهد المسلمين • والامام الاعظم ذو معة وسمي ذو معة

لانه وعا توحيد مولانا جل ذكره بلا واسطة. وغطرليس هو
نشتكين الدرزي الذي تغطرس علي الكشف بلا علم ولا يقين.
وهو الضد الذي سمعتم بانه يظهر من تحت ثوب الامام ويدعي
منزلته ويكون له خوار جولة بلا دولة. ثم تنطفي ناره. وكذلك
الدرزي كان من جملة المستجيبين حتي تغطرس وتجبر وخرج
من تحت الثوب والثوب هو الداعي والسترة التي امره بها امامه
حمزة ابن علي ابن احمد الهادي الي توحيد مولانا جل ذكره
سبحانه وتعالي وادعا منزلته حسدا له واعجابا بروحه وقال
قول ابليس. وكذلك الدرزي سمي روحه في الاول بسيف الايمان.
فلما انكرت عليه ذلك وبينت له ان هذا الاسم محال وكذب
لان الايمان لا يحتاج الي سيف بعينه. بل المومنين محتاجين
الي قوة السيف واعزازه. فلم يرجع عن ذلك الاسم وزاد
في عصيانه واظهر فعل الضدية في شانه. وتسمي باسم الشرك.
وقال انا سيد الهاديين يعني انا خير من امامي الهادي
وزعم ما كان بضربه من زغل الدنانير والدراهم وحسب ان

امر التوحيد مثله يحتمل التدليس • وابا ان يسجد لمن نصبه
المولي جل ذكره وقلده واختاره وجعله خليفته في دينه وامينه
علي سره وهاديا الي توحيده وعبادته • فتفرعن علي الدين
واظهر سيف الناطق والاساس اجمعين • طلبا للرياسة والاسم
اللطيف باظهار الشريعة في عالم البسيط والكثيف • وفرعون
البرذعي • وهامان علي ابن احمد الحبال لان فرعون كان
داعي وقته فلما ابطا الناطق قال انا ربكم الاعلي يعني امامكم
الاعظم • وهامان الذي فتح له باب المعصية • وادريس
هو الذي رفع مكانا عليا وهو ارتفاع درجته في العلوم
حتي صار اماما دون الامام الاعظم الذي مص العلم من ذومعة
وهو قايم الزمان هادي المستجيبين عبد مولانا جل ذكره
وصفيه بلا واسطة جسماني • واذا عرفتم هذا عبد ثم
مولانا جل ذكره باري الجن وهم الدعاة • والجن وهم المأذونون
والبن وهم المكاسرون • والانس وهم المستجيبون هاهنا
في هذا المعني • والبنت دليل علي السابق وهو علي ابن عبد

الله اللواتي لداعي • والخمس دليل على التالي مبارك ابن وهو
على الداعي • واهل التاويل يزعمون بان الكلمة هو
السابق والسابق هو الكلمة لا فرق بينهما • ولا يعرفون
فرقهما شي اذ كانت الثلاثة حدود الذنب هو ذو معه
وذو مصة والجناح غايبين عن عيون قلوبهم ينظرون
وهم لا يبصرون • معاشر المستجيبين لمولانا جل ذكره قد
بلغت لكم الهداية ودعوتكم الى توحيد مولانا جل ذكره في
سبعين عصراً ما منها عصر الا ويظهر لي مولانا جل ذكره
فيكم بصورة اخرى • واسم اخر ولغة اخرى • اعرفكم
ولا تعرفوني ولا تعرفوا نفوسكم • والان قد استدارت الادوار
وكانتكم باظهار توحيد مولانا جل ذكره ونور الانوار • هـ
واظهر لكم ما كان مدفوناً تحت الجدار • فلمولانا الحمد
والشكر وحده • فلا تنكروا معجزات مولانا جل ذكره واياته
ولا تلتفتوا الى امس فامس مضى بما فيه • وغد فلا تعلم انك
توافيه • واليوم انت فيه بما يقتضيه • وكلما غاب عن العالم

اسقطوه

اسقطوه فلو كان للعالمين عقول لميزوا معجزاتي التي ابديتها
بها مولانا جل ذكره يوم الجامع • وقد ارسلت الى القاضي عشرين
رجلا ومعهم رسالة رفعت نسختها الى الحضرة اللاهوتية فابى
القاضي واستكبر وكان من الكافرين • واجتمعت
على غلماني ورسلي الموحدين لمولانا جل ذكره زها عن مايتين
من العسكرية والرعية • وما منهم رجل الا ومعه
شي من السلاح فلم يقتل من اصحابي الا ثلاثة نفر وسبعة
عشر رجلا من الموحدين في وسط مايتين من الكافرين •
فلم يكن لهم اليهم سبيل دون راوهم بعيونهم حتى رجعوا الي
عندي سالمين ولم يمكن منهم المارقين • وقد سمعتم
ما جا في الدار وجعلتها ايه معجزة لاصحابي • فقال
لقد كان لكم ايه في فيتين التقتا فيه تقاتل في
سبيل الله يعني المجاهدين في توحيد مولانا جل ذكره وعبادته •
واخرى كافره يرونهم مثليهم روًيا العين ومولانا جل
ذكره يويد بنصره من يشا • ان في ذلك لعبرة لاولي الايمان .

فاذا كان القرآن قد نطق بتأييد رجل مؤمن
يقاتل رجلين كافرين فكيف عشرة • وقد مدح اصحابه
وحرضهم علي القتال • فقال يا ايها النبي حرض المؤمنون
علي القتال ان يكن منهم عشرون صابرون يغلبون
مائتين من الذين كفروا بايمانهم فانهم قوم لا يفقهون •
قوله في القرآن ان المعجز المنوسط رجل يجاهد رجلين •
والمعجز الاعظم رجل يقاتل عشرة • وقال ان في ذلك
عبرة لاولي الابصار فانا احق بالمعجزات الكاملة
الحقيقية التي يجب علي المؤمنين ان يعتبروا بها ويتفكروا
فيها وقد اجتمعت عند المسجد سائر الاتراك بالجواشن
والزرد والخوذ والتجافيف ومن جميع العساكر والرعية
زايد عن عشرين الف رجل وقد نصبوا علي القتال
بالنفط والنار • ورماة النشاب والحجار • ونقب الجدار
والتسلق الي الحيطان بالسلالم يوما كاملا • وجميع من
كان معي في ذلك اليوم اثنعشر نفسا منهم خمسة شيوخ

كبار

كبارٌ وصبيانٌ صغارٌ لم يقاتلوا • فقتلنا من المشركين
ثلاثة انفسٍ وجرحنا منهم خلقاً عظيماً لا يحصى حتى
طال على الفية القليلة الموحدة القتال • وكادت الارواح
تتلاشى وتبلغ التراق • وخافوا كثرة الاضداد والمراق • وغلبة
المنافقين الفساق • فناديتهم معاشر الموحدين اليوم اكملت
لكم دينكم بالجهاد • واتممت عليكم نعمته والسداد •
وارضى لكم التسليم لامره بالجهاد • وما يصيبنا الا ما
كتبه الله علينا هو مولانا وعليه فليتوكل المؤمنون •
معاشر المؤمنين الموحدين قاتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمان
لهم لعلهم ينتهون • قاتلوا قوماً نكثوا ايمانهم يعني عهدهم
وهموا باخراج الرسول وهو قايم الزمان وهم بدوكم
اول مرة يعني دفعة الجامع فلا تخشوهم فمولانا جل ذكره
احق ان تخشوه ان كنتم مومنين • قاتلوهم يعذبهم الله
بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم
مؤمنين • فما استتمت كلامي لهم حتى جا امر مولانا

جل ذكره وتجلا للعالمين بقدرته سبحانه فصعق من في
السموات والارض فانقلبوا المنافقين على اعقابهم ناكصين
خايبين فلمولانا الحمد والشكر ابد الابدين فالله الله
معاشر المستجيبين اصبروا وصابروا في الباسا والضرا
والشدة والرخا ويقطوا بعضكم بعضا وتوبوا اليه
توبة لا تشكون فيه بعدها واسالوه ان لا يواخذكم
بسي نياتكم وان يسمح لكم بما سلف من ذنوبكم وان يثبتكم
على عبادته وتوحيده والزموا ما امرتكم به في كتبي من
صدق اللسان وحفظ الاخوان والرضى بفعل مولانا كيف
ما كان والتسليم لامره في السر والاعلان فتكونوا
من عباده الصالحين الذين لا خوف عليهم من الظاهر
ولا هم يحزنون بشرك الباطن ورحمنا واياكم من
وبجميع المومنين به والموحدين له والحمد والشكر
لمولانا جل ذكره في السرا والضرا والشدة والرخا وهو
المعين وعليه التوكل غاية القصد والرجا وكتبت

في شهر ربيع الآخر الثاني من سنة عبد مولانا ومملوكه
هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف مبير
المؤمنين وشدة سلطانه وحده لا شريك له
تمت بحمد مولانا وحده

كتاب فيه حقايق ما يظهر

وذلك بالتأييد لقائم الزمان مظهر الكلمة والبيان
على ذكره السلام والحمد لمولانا وحده وشدة سلطانه
توكلت على مولانا البار العلام العلي الأعلى حاكم
الحكام من لا يدخل في الخواطر والأوهام جل ذكره عن
وصف الواصفين وادراك الأنام بسم الله الرحمن الرحيم
صفات عبده الامام الحمد والشكر لمولانا جل ذكره وبه
استعين في الدين والدنيا واليه المعاد الذي يحيي
ويميت وهو الحي الذي لا يموت الذي هو في السماء عالي

وفي الارض متعال حاكما عليه توكلت وبه
استعنت واليه المصير وهو المعين وصلوات مولانا جل
ذكره وسلامه على الذي اصطفاه من خلقه واختاره
من عبيده وجعلهم الوارثين لديار اعدايهم بقوته
وسلطانه الحاكم القادر العزيز القاهر وهو على كل
شي قدير اما بعد معاشر الاخوان الموحدين اعانكم
المولى على طاعته انه وصل الي من بعض الاخوان
الموحدين كثر المولى عددهم وزكى اعمالهم وحسن
نياتهم رقعة يذكرون فيها ما يتكلمون به المارقون
من الدين الجاحدين لحقايق التنزيه ويطلقون
السنتهم بما يشاكل فعالهم الرديه وما تميل اليه
اديانهم الدنيه فيما يظهر لهم من افعال مولانا جل
ذكره ونطقه وما يجري قدامه من الافعال التي فيها حكمة
بالغة شتى فما تغني النذر وتمييز العالم الغبي الذين
من اعمالهم الهزل والقول فيها صعوبة وعدل ولم

يعرفوا

يعرفوا بأنّ أفعال مولانا جلّ ذكره كلّها حكمة بالغة
جدّاً كان أم هزلاً يخرج حكمته ويظهرها بعد
حين • ولو تدبّروا ما سمعوه من الأخبار المأثورة عن
جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن عبد
مناف ابن عبد المطلب إياكم الشرك بمولانا بالله
والجحود له بما يختلج في قلوبكم من الشك في فعاله
كيف ما كان ولا تنكروا على الإمام فعله ولو رأيتموه
راكباً قصبة وقد عقد ذيله خلف ثوبه وهو يلعب
مع الصبيان بالكعاب • فإنّ تحت ذلك حكمة بالغة
للعالم وتمييز المظلوم من الظالم • فإذا كان هذا القول
في جعفر ابن محمد وجعفر وآباؤه وأجداده كلهم
عبيد لمولانا جلّ ذكره • فكيف أفعال من لا تدركه الأوهام
والخواطر بالكلية • وحكمته اللاهوتية • التي هي رموزات
وإشارات لبطلان النواميس • وهلاك الجواميس • وتمييز
الطواويس • فلمولانا الحمد على ما أنعم به علينا بغير

استحقاق نستحقه عنده وله الشكر على ما اظهر لنا دون
من قدرته خصوصا دون سائر العالمين انعاما وتفضلا
ونسال له العفو والمغفرة بما يجري منا من قبايح الاعمال
وسوء المقال ونعوذ به من الشرك والضلال انه ولي
ذلك والقادر عليه وهو العلي المتعال ولو نظروا الى افعال
مولانا جلت قدرته بالعين الحقيقية وتدبروا اشاراته
بالنور الشعشعاني لبانت لهم الالوهية والقدرة الازلية
والسلطان الابدية وتخلصوا من شبكة ابليس وجنوده
الغوية ولتصور لهم حكمة ركوب مولانا جل ذكره وافعاله
وعلموا حقيقية المحض في جده وهزله ووقفوا على مراتب
حدوده وما تدل عليه ظواهر اموره جل ذكره وعز اسمه
ولا معبود سواه. فاول ما اظهر من حكمته ما لم
يعرف له في كل عصر وزمان ودهر واوان. وهو ما
ينكرونه العامة من افعال الملوك. من تربية الشعر ولباس
الصوف وركوب الحمار بسروج غير محلات لا ذهب ولا

فضة

فصنة • والثلاث خصال معنًا واحدٌ في الحقيقة
لأنّ الشعر دليلٌ على ظواهر التنزيل • والصوف دليل على
ظواهر التاويل والحمير دليلٌ على النطقا • بقول لمحمد
يا بني اقم الصلاة وآت الزكاة وأمر بالمعروف وانه
عن المنكر ان ذلك من عزم الامور • ولا تصعر خدك
للناس ولا تمشي في الارض مرحا انك لن تخرق الارض
ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان عند ربك شيا محذورا •
واقصد من مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات
لصوت الحمير • والعامة يروون ان هذه الآية حكاية
عن لقمان الحكيم لولده • فكذبوا وحرفوا القول وانما هو
قول السابق وهو سلمان • وانما سمي الناطق ولده بحد
التعليم والمادة • اذ كانوا ساير النطقا والاوصيا
اولاد السابق المبدع الاول وهو سلمان • فقال لمحمد اقم
الصلاة • اشارة الي توحيد مولانا جل ذكره وآت الزكاة
يعني طهر قلبك لمولانا جل ذكره ولحدوده ودعاته •

وأمر بالمعروف وهو توحيد مولانا جل ذكره وانه عن المنكر
يعني شريعته وما جا به من الناموس والتكليف
ان ذلك من عزم الامور يعني الحقايق وما فيه من نجاة
الارواح من نطق الناطق ولا تصعر خدك للناس وخده
وجه السابق وتصعيره ستره فضيلته ولا تمش في الارض
مرحا والمرح هو التقصير واللعب في الدين والارض هاهنا
هو الجناح الايمن والايمن الداعي الى التوحيد المحض
انك لن تخرق الارض يعني بذلك لن تقدر على تبطيل
دعوة التوحيد ولن تبلغ الجبال طولا والجبال هم الحجج الثلاثة
الحرم ورابعهم السابق الذي يعبده العالم دون
الثلاثة واجلهم الحجة العظمى واسمه في الحقيقة ذو معة
لان قلبه وعى التوحيد والقدرة من مولانا جل ذكره بلا
واسطة بشرية واقصد من مشيك يعني اخفض من
دعوتك في الظاهر الذي هو يمشي في العالم مثل دبيب
النملة السودا على المسح الاسود في الليلة الظلما وهو الشرك

بذاته مثل النار اذا وقع في التبن لا يشعر بضوه الا بعد
هلاكه. كذلك محبة الشريعة والاصغا الى
زخرفه والتعلق بناموسه يعمل في الاعضاء ويجري في
العروق كما قال بلسانه وقوة بلسه وسلطانه ولطافته
تجري في العروق مجاري الدم حتى يتمكن في القلب ويغوي
ساير العالمين. وقال الناطق مازج حبي دما امتي
ولحومهم فهم يؤثروني على الاباء والامهات فراينا الخبرين
واحدا معناهما. مثل في القران قل اعوذ برب الناس
ورب الناس هاهنا هو التالي وهو في عصر محمد المقداد
ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس يعني زخرف
الناطق الذي يوسوس في صدور الناس يعني الدعاة والمأذون
والمكاسرين حتى يردهم عن توحيد مولانا الحاكم بذاته
المنفرد عن مبدعاته جل ذكره. والذات هو لاهوته الحقيقي
الذي لا يدرك ولا يحس سبحانه وتعالى. واغضض من
صوتك يعني بذلك اخفض واستر نطقك بالشريعة
وانقص

ويبين

ان انكر الاصوات يعني الدعوة الظاهرة لصوت الحمير
يعني بذلك اشر كلاما وافحشه وانكره نطق الشرايع
المذمومة في كل عصر وزمان فمنهم تظهر الشكلية
والضدية والجنسية فاظهر مولانا جل ذكره لبس الصوف
وتربية الشعر وهو دليل على ما ظهر من استعمال الناموس
الظاهر وتعلق اهل الناويل بعلي بن ابي طالب وعبادته
وركوب الحمار دليل على اظهار الحقيقة على شرايع النطقا
التزويج بلا ذهب ولا فضة دليل على بطلان الشريعتين
الناطق والاساس واستعمال حلي الحديد على التزويج دليل
على اظهار السيف على ساير اصحاب الشرايع وبطلانهم واستعمال
الصحراء في ظاهر الامر وخروج مولانا جل ذكره في ذلك اليوم
من السرداب الى البستان ومن البستان الى العالم دون
ساير الابواب والسرداب والبستان الذي يخرج مولانا
جل ذكره منهما ليس لاحد اليهما وصول ولا له بهما معرفة
الا ان يكون لمن يخدمهما او خواصهما وهو دليل على

ابتدا

ابتداء ظهور مولانا سبحانه بالوحدانية ومباشرته با
الصمدانية بالحدين اللذين كانا خفيين عن سائر العالمين
الا لمن يعرفهما بالرموز والاشارات وهما الارادة والمشية
كما قال انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن
فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شي واليه
ترجعون والارادة هو ذو معه والمشية تاليه كما قال
وما تشاوون الا ان يشا الله فليس يعرفهما الا الموحدين
لمولانا جل ذكره ومن السرداب يخرج الي البستان كذلك
العلم يخرج من ذي معه الي ذي مصه الذي هو بمنزلة
الجنة صاحب الاشجار والانهار ثم يخرج منهما الي
المقس فاول ما يلقي بستان برجوان وهو المعروف بالجاري
فلا يدخله ولا بد دخوله في مضيه وهو دليل علي الكلمة
الازلية ثم يمضي الي البستان المعروف بالدكة وهو
دليل علي السابق وهو دكة العالم وعلوهم منه
اذ كانوا ليس لا يعرفون فوقه شيا اعلا منه وهذا

البستان المعروف بالدكة على شاطي البحر كذلك
علم التأويل ممثوله البحر والمستجيب للعهد اذا بلغ علم
السابق ونهايته ومعرفته حسب انه قد بلغ الغاية والنهاية
في العبادة وبستان الدكة مع جلالته ملاصق لموضع
الفحشاء والمنكر دون ساير البساتين دليل على ان علم السابق
واصل بالنطقاء الذين هم معادن النواميس الفاشية الحشوية
والاعمال الفاحشة الدنية والمقس دليل على الناطق
وما في المقس من الفحشاء والمنكر دليل على شريعته
والنساء الفاسدات اللواتي فيه دليل على دعاة ظواهر شريعته
وارتكابهم الشهوات البهيمية في طاعته ثم انه علينا
سلامه ورحمته يخرج الى الصناعة ويدخل من بابها
ويخرج من الاخر والصناعة دليل على صاحب الشريعة
والصناعة ممنوعة من دخول العالم فيها والخروج لاضافة
الشريعة فدخول مولانا جل ذكره فيها من باب وخروجه
من باب دليل على تحريم الشريعة وتعطيلها ثم انه

علينا سلامه ورحمته يدخل البستان المعروف
بالمجازي وهو دليل علي الكلمة الازلية والدوا رحوله
بلوغ الي الكشف بلا ستره تحوط بالدين ثم انه جل
وعز سلطانه يبلغ الي القصور وهما قصران عظيمان
خرابان دليل علي بطلان الشريعتين وخرابهما ثم
انه علينا سلامه ورحمته يدخل من باب البستان
المعروف بالمختص وهو دليل علي التالي اذ كان التالي
مختصا بعلم الاساس والتاويل واكثر العالم يميلون
اليه وهو هيولي العالم الجرماني ومن الشيعة من يعتقد
ويعبد التالي ومن الشيعة من يقول بان التالي مولانا
وهذا هو الكفر والشرك وانما هو التالي الذي عجزوا
الناس عن معرفته وهو الجنة المعروفة بالمختص
متصلة بالجنة المعروفة بالعصار والعصار دليل
علي الناطق لانه يعصر علم التالي فيخرج منه الحقيقة
والتوحيد فيكتمه علي العالم الغبي ويظهر لهم الثقل وهو

الكسب الذي لا ينتفع به غير البهايم كذلك البستان
المعروف بالعصار وهو خراب من الفواكه والاشجار
والرياحين والاثمار وبستان المختص عامر بالفاكهة
والازهار والرياحين والاشجار ومنه يخرج الما الي
الحوض الذي يشرب منه البهايم والما هو العلم والحوض
هو المادة الجاري من التالي والدواب هم النطقا
والاسس كذلك العلم يخرج من التالي الي الاساس
في كل عصر وزمان والسابق ممد الناطق ومن
الفايق الي الرايق ومن السابق الشهيد الي الطالب الطارق
وهذين البستانين بين المسجد بن المعرق فبين المسجد
تبر ومسجد ريدان فمسجد ريدان محاذي بستان
العصار ومسجد تبر محاذي بستان المختص ومسجد
تبر دليل علي الناطق والتبر دليل علي الذهب والذهب
دليل علي اذهاب شريعته وهذا المسجد لم يصلي فيه صلاة
جماعة قط دليل علي ان ليس للناطق ولا لمن تبعه

اتصال بالتوحيد ومسجد ربذان دليل على حجة الكشف
القايم بالسيف والعنف الداعي الى التوحيد المنكر عند
ساير العالمين كما نطق عبد مولانا جل ذكره في القران
على لسان الناطق السادس يوم يدع الداع الى شي
نكر وهو عبادة مولانا جل ذكره وتوحيده الذي ينكره
ساير النطقاء والاسس وايمة الكفر كما قال عبد مولانا
جل ذكره في كتابه فقاتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم
لعلهم ينتهون اراد لا ايمان لهم بمعرفة مولانا جل
ذكره والايمان هو التصديق وتوحيد مولانا جل ذكره
صعب مستصعب لا يحمله نبي مرسل ولا وصي مكمل
ولا امام معدل ولا ملك مفضل بل يحمله قلب صاف
لبيب او موحد راغب مستجيب لا يعبد غير مولانا جل
ذكره بحقيقة الحقايق وترك ما كان عليه من الاديان
والطرايق وعبد مولى الاساس والناطق ومبدع التالي
والسابق الحاكم على جميع النطقاء والشرايع المنفرد عن

جميع المخلوقات والبدائع ولكل شيء ضد بين يديه
الذي هو جنة العصار وهو دليل علي الناطق
يرفع وهو مسجد ريدان وهو ذو معنه فبار الحق
الذي هو جنة المخنص وهو التالي باطل يطلب فساده
وهو مسجد بتبر وهو الناطق والمولي جل ذكره ينصر اولياه
ويهلك اعداه ويتم نوره علي يدي ولو كره المشركون
المتعلقون بعلي ابن ابي طالب عبد مناف والكافرون
المتعلقون بالناطق وعدمه فريدان خمسة احرف
دليل علي خمسة حدود النفسانيين والنورانيين والروحانيين
والجرمانيين والجسمانيين وهو ذو معنه العقل الكلي
النفساني وذو مصنه النفس الروحاني والجناح الرباني
الايمن الباب الاعظم وهو السابق والتالي معدن العلوم
ومنه ابتناوها فريدان كلمتان ربي ودان فري
الاشياء وهم الحجج والدعاة والماذونين والمكاسرين
قال عبد مولانا جل ذكره وكل شيء احصيناه في امام
مبين

مبين والاشيا الحقيقية والدين الازلي والتوحيد الابدي
علي يد ربك ان يوم الدين وهو عبد مولانا ومولي الخلق
اجمعين جل ذكره وعز اسمه ولا معبود سواه سبحانه جل
وعلا ان يكون ديان او سلطان او برهان او الله او الرحمن
اذ كان الكل عبيده في ساير الادوار المستغفرين له
في الليالي والاسحار العابدين له طوعا وكرها في العيان
سبحانه عن ادراك الاوهام والخواطر او يعرف بالاعلان
والسراير او بباطن او بظاهر اذ كان لا يدرك بعض
ناسوته وقدرة مقام جبروته وعظم جلال لاهوته
وما من المساجد مسجد سقطت قبته وهوي المسجد
بكماله غير مسجد ربك ان فامر مولانا سبحانه وتعالي
بانشا قبته وزاد في طوله وعرضه وسموه دليل علي هدم
الشريعة الظاهرة علي يد عبده الساكن فيه وانشا توحيد
مولانا جل ذكره فيه ظاهرا مكشوفا وابتدا الشريعة الروحا نية
في عالم بسيط روحاني توحيدي لاهوتي حاكمي لا

لا يعبدون غيره وحده ولا يشركون به احدا في السر
والاعلانية سبحانه وتعالى عما يقولون المشركون
علوا كبيرا ثم ان مولانا علينا سلامه ورحمته
ظهر لنا في الناسوت البشرية ونزوله عن الحمار الى الارض
وركوبه اخر محاذي باب المسجد دليل على تغيير الشريعة
واثبات التوحيد واظهار الشريعة الروحانية في عالم على
يد عبده حمزة ابن علي ابن احمد ومملوكه هادي المستجيبين
المنتقم من المشركين بسيف مولانا وشدة سلطانه وحده
لا شريك له ووقوفه في ظاهر الامر وحاشاه من الوقوف
والسير والجلوس والنوم واليقظة لا تاخذه سنة ولا نوم
له ما في السموات وما في الارض يعني النطقا والاسس من
ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعني من ذا الذي يقدم
على اطلاق داع او ماذون الا بمشيئته يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم يعني من ادم الى محمد ابن اسمعيل ولا يحيطون
بشي من علمه يعني حجته الا بما شا وهو المشية اعظم الدرجات

دسح

وسع كرسيه السموات والارض والكرسي هو التاييد الذي
يصل الي الحدود العاليين ولا يؤده حفظهما وهما الجناح
الايمن والجناح الايسر وهو العلي العظيم العالي علي
كل من تقدم ذكره ومن تاخر ممن ينظر وهم الشيعه
المشركون وكان وقوفه عند الميل والميل دليل علي التاييد
اذ كانت الاميال يستدلون بها علي الطريق كذلك
التاييد يطرق العبد من المعبود ويعود الي الوجود ونزوله
الي الارض محاذي باب المسجد اشارة منه الي عبده باب
حجابه علي خلقه والداعي اليه بتاييده وامره اذ كان
التاييد هو الامر العالي الذي يكون بلا واسطة بشرية والباب
دليل علي الحجة ونزوله عن الحمار وركوبه اخر كان
في نفس اذان الزوال وصلاة الزوال دليل علي الناطق
وتغييره لاناجل ذكره في نفس الاذان دليل علي ازالة الظا هر
ويكون اعتمادكم من موضع تغييره وهو يسمي المقام
المحمود والمشهد الموجود والمنهل العذب المورود الي

قصر مولانا الحاكم بذاته وهو المقام المحمود محاذي
باب شريعة روحانية وعلوم حاكمية • وانا اذكرها لكم
في غير هذا الكتاب ان شا مولانا وبه التوفيق في
جميع الامور ولا حول ولا قوة الا به وهو حسبي ونعم
النصير المعين • ثم ان مولانا علينا سلامه ورحمته
لابد له في كل ركبة من الاعادة الي البستانين
المعروفين بالمقس دليل علي اظهار النشو الثالث الخارج
من الكفر والشرك وهما الظاهر والباطن • وهو توحيد
مولانا جل ذكره • ودخوله الي القصر الذي يخرج منه
والسرداب بعينه • دليل علي اثبات الامر وكشف الطرايق
بكتب الو تايق • ورجوع الامر الي ما منه بدا روحانية غير
تكليفية • ولا ناموسية شيطانية • ولا زخرف هامانية •
اعاذنا المولي واياكم من الشك فيه والشرك به بمنته
وفضله انه ولي ذلك والقادر عليه • واما نزوله في
ظاهر الامر الي مصر وما شاهدناه • ففيها تمكن الشيطان

الغوي

الغوي لعنه المولي من قلوب العامة الحشوية والعقول السخفة الشرعية بما يسمعونه من السنن لتركابية قد امر مولانا جل ذكره بما يستقر في عقولهم السخفة من كلام الهزل والمزاح ولم يعرفوا ان فيه حكمة بالغة فما تغني النذر فاول مسيره الي المشاهد الثلاثة وليس فيها اذان ولا اقامه ولا صلاة جماعة الا في الاوسط الذي هو المنهج الاقوم والطريق الاسلم التي من سلكها نجا ومن تخلف عنها هلك وغوي انه علينا سلامه ورحمته بسير الي راشدة وهي ايضا ثلاثة مساجد متفاوتات بنيانها واحسن ما فيهم واعلاهم وافضلهم الذي يصلي الخطيب فيه يوم الجمعة وتصلي فيه خمس صلوات على دايم الايام وهو الوسطاني وهو دليل علي توحيد مولانا جل ذكره واثبات خمسة حدود علوية فيه وهو دليل علي حجة الكشف والمسجدان اللذان معه متفاوتان في البناء دليل علي الناطق والاساس وكذلك الناطق في ترتيب

حدوده افضل من الاساس والاساس اعظم شانا في
ترتيب الباطن ورموزه من الناطق في المعقولات والبيان
فلما ظهر التوحيد زالت قدرهما جميعا وسميت راشدة
لان بمعرفة الحجة وهدايته والاخذ منه يرشدون
المستجيبون ويبلغون نهاية توحيد مولانا جل ذكره
انه علينا سلامه ورحمته يد ودخول هذا المسجد الوسطاني
في ظاهر الامر دليل على التاييد لعبده وقدام المسجد عقبة
صعبة الصعود لمن يسلكها وليس للقرافة محجة الا
على هذه العقبة دليل على البراة من الابالسة اصحاب
الزخرف والناموس وليس للعالم نجا الا بالبراة منهم
كما ان المحجة على هذه العقبة وهي صعبة مستصعبة
لكن فيها فكاك الرقبة وهو التخلص من الشريعتين
الظاهر والباطن ○ واما ما يروونه من وقوفه في الصوفية
واستماعه لاغانيهم والنظر الى رقصهم فهو دليل على ما
استعمل من الشريعة التي هي الزخرف واللهو واللعب وقد

دنا هلا لهم • وأما البير الزنبق فهو دليل على الناطق من
فوقه واسع او من اسفله ضيق • كذلك الشريعة
دخولها سهل واسع والخروج منها صعب ضيق • لكن
من يقف في هذا البير ويعرف سره ويقف على معناه ع
ويريد المولى نجاته خرج من بابه • وهو دليل على اساسه
والوقوع في الشريعة لا بد منه حتما لزما لكل احد ويخلص
المولى من يشاء برحمته منها • كما قال الناطق في
القرآن ان منكم الا واردها يعني الشريعة كان
على ربك يعني السابق حتما مقضيا • ثم ننجي الذين
اتقوا من الناطق ونذر الظالمين يعني اهل الظاهر فيها
جثيا يعني حيرانا حزنا دايما • ومن خرج من هذا البير
سالما اخذ من هذا البير الحطام ما يستنفع به • كذلك
من كان تحت الشريعة وعلم التاويل ورموزه وتخلص
من شبكتيهما جميعا وعلم ما يراد منه • وصل الى
التوحيد واستنفع بدينه ودنياه • ومن نفر فيهما

بغير معرفة ولا قوة وهما السابق والتالي • انكسرت
رجلاه واندق عنقه • دليل على ان من انقطع من
السابق والتالي اللذين هما الاصلين المحمودين وخالفهما •
خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين • واما
بير الحفرة فهو دليل على الاساس وهو اشد عذابا من
بير الزيبق واتعب خروجا لان من اعتقد الظاهر وهي
الشريعة اذا بلغ الباطن اعتقد ان ليس فوق الاساس
شي وانه الغاية والمعبود • فيبقى في العذاب الابدي •
الا ان يبدله الولي نجاته فيحتاج الداعي يتعب معه من
قبل ان يكسره ويجبره • ويخرجه مما هو عليه من الكفر
والشرك • واما لعب الركابية بالعصي في المفارع قدام
مولانا جل ذكره فهو دليل على مكاسرة اهل الشرك والعامة •
وتشويههم بين العالم • واظهار اديانهم المغاشم • ويكشف
زيفهم باستجرايهم على المخاطبة بحضرته • واما الصرع
فهو دليل على مفالخة الدعاة بعضهم لبعض • وقد كان

للعالم

للعالم في قتل سويد والحمام عبرة لمن اعتبر ونجاة من
الشرك لمن تدبر لانهما كانا رئيسين في الصراع ولكل
واحد منهما عشيرة تحميه واتباع وهما دليلان على الناطق
والاساس وقتلهما دليل على تعطيل الشريعتين التنزيل
والتاويل والهوان بالطايفتين اهل الكفر والتلحيد
واما ما ذكروه الركابية من ذكر الفروج
والاحاليل فهما دليلان على الناطق والاساس وقوله
او ربني قمرك بعدي اكشف عن اساسك وهو موضع
يخرج منه القذر دليل على الشرك فاذا كشف عن
اساسه واخرج قبله اي عبادة اساسه نجا من العذاب
والزيغ في اعتقاده ومن شك هلك كما ان الانسان
اذا لم يبل ولا يتغوط اخذه القولنج فيهلك والنار هاهنا
علم الحقيقة وتاييده جل ذكره فيحرق ما اتيا به الشريعتان
كما انهم يحرقون فروج بعضهم بعضا بالنار دليل
على احتراق دولتهما وانقضاء مدتهما واظهار توحيد

مولانا جل ذكره بغير شاك فيه ولا مشرك به لا ناطق جسماني
ولا اساس جرماني ولا سابق روحاني ولا تالي نفساني ولا
ينبغي لمنافق جولة ولا لمشرك دولة • ويكونوا اولوا الامر
منكم واهل الحساب منكم والمتصرفين في جميع
الدواوين منكم والعمال منكم • ويكونوا الموحدون لمولانا
جل ذكره في نعيم دايم واحسان غانم وملك قايم • كما قال
عبد مولانا جل ذكره وعز اسمه ولا معبود سواه ونزعنا
ما في صدورهم من غل وهو التنزيل والتاويل • اخوان
التوحيد على سرر متقابلين يعني مراتب الدين الحقيقية
وهو توحيد مولانا جل ذكره والعبادة له وحده لا شريك
له • جعلنا المولى جل ذكره واياكم ممن نطق وابصر
وتدبر في افعال مولانا جل ذكره وتفكر • كما قال
والذين يتفكرون في خلق السموات والارض يعني النطقا
والاسس • ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب
النار يعني حاشاك ان تدعنا في جهالة الظاهر وشرك

الباطن وقنا عذاب النار يعني لنتخلص من الشريعتين

جميعا • فعليكم معاشر الاخوان الموحدين لمولانا جل

ذكره العابدين له وحده دون غيره بالحفظ لاخوانكم

والتسليم لمولانا جل ذكره والرضا بقضائه في السرا والضرا

تنجوا من عذاب الدين وشقوة الدنيا بمنة مولانا

وقوته والحمد والشكر لمولانا وحده في السرا والضرا وهو

حسبنا ونعم النصير المعين • تمت الرسالة بحمد مولانا وحده

اقو بل بها وصحت

السيرة المستقيمة

توكلت على مولانا البار العلام • العلي الاعلى حاكم

الحكام من لا يدخل في الخواطر والاوهام • جل ذكره عن

وصف الواصفين وادراك الانام • حروف

بسم الله الرحمن الرحيم

صفات عبده الامام رسوله • النطقاء الحشوية ومذاهب

الظواهر الناموسية والزخاريف الشركية. قالوا بان الباري
سبحانه خلق ادم من التراب وتولى خلقته وصورته
بيده على مثال نفسه ويحتجون بذلك من القرآن.
واليهود يقولون من التوراة بان خلق ادم وصورته على
صورة اله بني اسرائيل سوا. وهذا ما لا يليق في المعقولات
والحقايق ولا يجوز لاحد ان يستحله لان الصورة هي جسم
ومن كان له جسم فهو مجتمع الالة فيكون ادم واولاده
يشبهون الباري سبحانه وتعالى عن ذلك فاين الفرق
بين العبد والمعبود والخالق والمخلوق والرازق والمرزوق.
وهذا محال ونفس الشرك والضلال. وقد بين القران
تكذيبهم بقوله ليس كمثله شي لكنهم امنوا ببعض
الكتاب وكفروا ببعضه. واما قولهم انه بلا اب ولا
ام فهو من المحال ان يكون جسم ناطق الا من جسم مثله
ذكر وانثي. واما التراب الطبيعي فما يظهر منه خلق
غير الدود والحيات والعقارب والخنافس وما شاكل ذلك

واما

وأما بشر فلا يجوز ان يكون من التراب ولو كان كما قالوا
بانها فضيلة لادم حيث لا يخرج من ظهر ولا يدخل في
رحم ولا يتدنس بدم فقد كان يجب بان يخلق ادم من
التراب ولم يخرجه من ظهر كافر ولم يدنسه بدم
جاهلة كافرة والمسلمين كلهم يعتقدون بان والدي
محمد كانا كافرين وماتا كافرين وان محمد لا يقدر
يشفع في امته الا بعد ان يترك امه واباه ويتبرا منهما
ويختار امته على والديه ويتركهما في جهنم وهذا كلام
قبيح ظاهره وضيع باطنه لا يليق بالعقل ولا يقبله عاقل
وادم هم ثلاثة ادم الصفا الكلي ومن دون قبله ادم
العاصي الجزوي ومن دونه ادم الناسي الجرماني وجميعهم
من ذكر وانثي لا كما قالوا اهل الزخاريف الحشوية بانهم
من التراب وحاشا الباري سبحانه وعز سلطانه ان
يخلق صفيه وخليفته من التراب وهو من اهون
الاشيا فاذا اخذنا الامور على ظواهرها فكان يجب ان يخلق

صفيه من اعز الاشياء واجلها وهي الجواهر واليواقيت والز
وان اخذنا القول علي ما قالته الحشوية المشركية ان
الباري سبحانه خلقه من التراب لطهارة التراب فالحجارة
اطهر منه لان التراب يمتزج بالنجاسة والاحجار لا يدخلها
نجس والما اطهر من التراب الذي يطهر ولا يتطهر وفلما
راينا لم يذكر غير التراب علمنا انه اراد به حقيقة
غير ما ذهب العالم اليه واعتقدوه وقالت الحشوية المشركة
بان الباري سبحانه سماه ادم لانه ادم الارض اي وجه
الارض فجميع الدود والحيات والعقارب والخنافس وما
شاكل ذلك خلق من وجه الارض وادمتها ولم يتسمي
احد بادم غير هولا الثلاثة وقالت طايفة منهم بان
الباري سبحانه سماه ادم لانه مغير اللون وهذا
طعن في سلطان الباري سبحانه ونقص في صفيه وكيف
يجوز انه اصطفا شيا وجعل صورته مغيرة وهو عيب
عند العالم اذا كان الرجل اسود سبحان باري البرايا

عن

عن نقص الخلق بل رفع درجة صفية عن العيب لكنهم
عموا عن ذلك واستكبروا عن الشواهد فهم لا يهتدون الا
بالسيف • قالت طايفة من الشيعة الاسمعيلية المقصرة
بان البارى سبحانه سمى الضد ابليس لانه بلا اب ولا
ام ولم يميزوا ما قالوا وقد شهدوا بان ادم بلا اب
ديني ولا ام دينية • وان المسيح بلا اب فكان يجب
ان يقال لكل واحد منهما ابليس حيث لم يكن لكل
واحد منهما اب ولم يكن لهم فرق بين الضد والولي
وهذا محال وزخرف لا يليق بالعقل ولا يقبله عاقل • وانا
اذكر لكم في هذه السيرة ما تحتاجون اليه من معرفة
ادم واسمه واسم ابيه وبلده • واسم ابليس واسم ابيه وبلده •
وحدود ادم بكمالها ان شا مولانا جل ذكره عليه توكلت •
وبتاييده نطقت • وبقوته فتقت • وبعلمه رتقت • وهو العلي
الخبير العظيم • اعلموا ايدكم المولى بطاعته ان ادم
الصفا الكلي فهو ذو معة وقد خدم في دعوة التوحيد

والعبادة لمولانا العلي الخبير في الاعصار الماضية قبل هذا
الدور الذي لقب فيه بادم لكنه ظهر في ذلك الدور
في عالم يقال لهم الجن وكانوا يعبدون العدم وكان
اصل ولادة ادم الصفا ببلاد الهند بمدينة يقال لها
ادمينية وكان اسمه شطنيل واسم ابيه دانيل
وكان في ظاهر الامر طبيب الاجسام وهو في ظاهر
الامر طبيب الارواح بالعلوم التوحيدية فخرج من
بلده الي ان وصل الي بلاد اليمن الي مدينة كانت تعرف
بصرنة وتفسيرها بالعربي المعجزة فلما دخل اليها وراي
اهلها مشركين دعاهم الي توحيد مولانا جل ذكره والي
عبادته سبحانه فاستجابوا علي يديه فصار البلد حزبين
موحدين ومشركين فقال شطنيل الحكيم للموحدين
بينوا عن المشركين اي ابعدوا منهم فقبلوا منه وبانوا
عن المشركين فوقع عليهم اسم الجن وكان ابليس داعيا في الجن
وكان طايعا للباري سبحانه وكان اسمه حارث

حقيقة

واسم

واسم ابيه ترماح • وكان اصله من مدينة اصبهان
وهو ساكن بالمعجزة • واسم اصبهان بالبو نانية دمير •
ولم يكن في ظاهر ولا حجة للخلق ماهر • الا الابنو ركانت
قد اجتمعت في شطنيل ابن دانيل • فقيل انه بلا اب ولا
ام لانه امام بذاته • وقيل انه من التراب لان كان
ظهوره من اوساط المومنين وهم بمنزلة التراب • وقيل
ان البارى سبحانه خلقه بيده لانه ابدعه من النور
المحض وايده بالتاييد الكلي • ومثل النور والتاييد
كمثل اليدين لان النور الشعشعاني والحكمة الكلية
هما محركان الحدود وهما يتخلصون من الشك والشرك •
كما ان اليدين محركين الاجساد وهما يتطهرون
من نجاسة البول والغيط • فلما اطلقه مولانا البار سبحا نه
امر الملايكة وهم الدعاة بان يسجد والادم اي يطيعوه •
فاطاعوه جميع الحدود والدعاة غير حارث ابن ترملح
الاصبهاني فانه ابي واستكبر ونظر الي شطنيل ابن

دانيل بعين الاستجابة واظهر لنفسه قدمة الخدمة في
الدعوة وقال انا خير منه اي انا علي منه منزلة خلقتني
من نار اي من علم الحقايق ونور الدعوة وخلقته من
طين اي من مذاكرة المستجيبين الذين هم تربة المحجة
البيضاء والما هو العلم الحقيقي والما اذا اجتمع مع
التراب صار طينا يصلح للبنا كذلك المستجيب اذا
وقف علي علم الحقايق صار بالغا يصلح للدعوة فبهذا السبب
قال حارث خلقته من طين واما قولهم ان الباري
سبحانه خلق ادم كصورته اي فرض طاعته علي جميع
العالمين كطاعته من اطاعه فقد اطاع الباري سبحانه
ومن عصاه فقد عصي المولي جل ذكره لانه خليفته
ومنه الوصول اليه فاطاعوه جميع الحدود والدعاة غير
حارث ابن رماح الاصبهاني فاخرج من الدعوة وهي
الجنة واسقط من جملة الحدود وجلس شطنيل بمرتبة
واطلق الحجج والدعاة وهم اثنعشر فلقب بادم اي سيد

الحدود

الحدود وامامهم قيل ابو البشر لان البشر هاهنا هم
الموحدون لانهم بشروا بادم وقبلوا منه التوحيد
فصار ابوهم في الدين وكان زوجته حوا وهي حجته
لقبت بحوا لانها احتوت علي جميع المومنين قيل انها
ام البشر لانه منصوب لرضاعتهم بالعلم الحقيقي وتربيتهم
وترقيتهم من درجة الي درجة الي ان يبلغوا حد البلاغ
فلما كملت حدود ادم وبث دعاته وكثر المومنين
وتظاهر حارث ابن مراح بضديته وصار البلد حزبين
موحدين ومشركين امرهم شطنيل بالتبري منهم
اي من ابليس وحزبه الجن فاذا التقي رجل من الموحدين
باخيه يقول له اهجر ابليس وحزبه فيقول قد هجرته
فبذلك تسمي مدينة صرنة هجر اي اهلها هجروا ابليس
وصحبه وكانوا اهل الاحسا يسافروا اليها بالبيع
والشرا فدخل اليها رجل من علما الاحسا يقال له صرصر
فكاسره بعض الدعاة واخذ عليه العهد من وقته وساعته

وانابه الي عند ادم وهو شطنيل فاطلقه داعيا بالاحسا
واعمالها فخرج الرجل من وقته وساعته الي الاحسا واعما[لها]
واخذ العهد بها علي خلق كثير واوصاهم بتوحيد
مولانا جل ذكره وعبادته والاقرار بشطنيل وامامته والتبري
من ابليس وصحبته وقال لهم اذا دخلتم هجر افعبسوا
وجوهكم وقرمطوا انافكم علي اهلها فان فيها رجلا يقال
له حارث ابن ترماح الاصبهاني وله اصحاب كثيرة وكلهم
قد خالفوا امر مولانا البار العلام وجحدوا فضيلة الامام
فلا تخاطبوا اهلها بشي من العلم الا من يحضر معكم
مجلس شطنيل الحكيم فقبلوا من الداعي صرصر وفعلوا
ما امرهم به من العبسة والقرمطة فلقبوهم بالقرامطة
الي وقتنا هذا وصار ذلك اسما في بلاد الفرس وارض
خراسان اذا عرفوا رجلا بالتوحيد قالوا هذا قرمطي
ويسمون مذهب الاسمعيلية القرامطة لهذا السبب
وكان ابو طاهر وابو سعيد وغيرهم من القرامطة دعاة

لمولانا

لمولانا البار سبحانه يعبدونه ويوحدونه ويسجدون
لهيبته وعظمته وينزهونه عن جميع بريته فلقبهم
المولى جلت قدرته بالسادة وعملوا في الكشف مالم يعمله
احد من الدعاة وقتلوا من المشركين مالم يقدر عليه
احد من الدعاة [illegible] المولى سبحانه ظهور الكشف
على ايديهم لما علم جلت قدرته وعزة عظمته ومشيته
ما يكون من الخلف بعدهم من اضاعة التوحيد والضلالات
واتباع بني العباس بالشهوات ووقوعهم في الغي والغمرات
وقد ان وقت الكشف وازف وان السيف والخسف وقتل
المنافقين وهلاكهم بالعنف ولا بد من رجوع اهل
الاحساء وهجر وديار الفرس الى ما كانوا عليه من توحيد
مولانا جل ذكره وعبادته ويسجدون له ولهيبته ولعظمته
وينزهونه عن جميع بريته ويكونوا انصار التوحيد كما
كانت قديما اسلافهم وابث فيهم دعاة التوحيد
واجمع شمل الاولياء والعبيد واقهر بسيف مولانا جل ذكره

كل جبار عنيد حتى لا يبقى بالحرمين مشرك بمولانا جل ذكره ولا كافر به ولا منافق عليه ويكون الدين واحد بلا ضد ولا معاند وذلك بقدرة مولانا الحاكم الاحد الفرد الصمد المنزه عن الصاحبة والولد وشدة سلطانه ولا حول ولا قوة الا له وبه عليه توكلت وبه استعنت واليه المصير وهو حسبي ونعم المعين النصير

وحدوده فولادة ادم الصفا ببلاد الهند وهي ادمينية وظهوره من صرنية واول حجته من البصرة واسمه اخنوخ وثاني حجته من مدينة يقال لها اسرمنا واسمه شرخ فلما التقى به ادم واخذ عليه العهد ووجده كما يجب قال له اريد ان اجعلك اساسا لحدودي فتختار ذلك فقال له شرخ ان شيت انت شيت انا فجعله اساس لحدود وسماه شيثا فكان ولدا دينيا لا طبيعيا وثالث حجته يوشع ابن عمران والرابع دويد ابن هرمس والخامس عيسي ابن لمخ والسادس عابد ابن سرحان

والسابع

والسابع عزرويل ابن سلمو والثامن هابيل ابن بادس
والتاسع دانيل ابن هرعطاف والعاشر عياش ابن هابيل
والحادي عشر افلاطون ابن قيسون والثاني عشر قيدار
ابن لمك [illegible] الاثنعشر حد وحد شريعته وملايكة دعوته
ولم يكن في شريعته تكليف لناموس ولا عبادة العجل
والجاموس ولا رباط العابوس ولا شرك الكابوس بل كانت
شريعة لطيفة توحيدية ثم رجعنا في وقتنا هذا
على يد ادم زمانكم حمزة ابن علي ابن احمد الصفا
كما بدانا اول خلق نعيده ان مولانا جل ذكره الفاعل
ذلك وهو القادر القهار وأما ادم الثاني الذي نطق
القرآن به انه عصى ربه فهو اخنوخ وهو حجة ادم
الصفا وادم الذي قيل انه نسي ولم نجد له عزما
فهو شرخ المسمى بشيث فاختارهما شطنيل من جميع
حدوده وجعلهما مقامه في الدعوة وكل واحد
منهما يلقب بادم لانه جعلهما مقامه في الدعوة ابو بني

الموحدين وإما مبين لمن د وهما وهو الذي اسكنهما
الجنة فصار اخنوخ بمنزلة الذكر وشيث بمنزلة الانثي
واوصا اخنوخ بلسانه واخذ العهد علي شيث من جديد
بان لا يعبدا غير مولانا البار العلام جل ذكره ولا يشركا
به احدا غيره ولا يعصيان امامهما شطنيل الذي هو الوسيلة
الي البار جل ذكره ومولانا علينا سلامه ورحمته في
وقت شطنيل كان في ظاهر الامر يسمي ناسوته من حيث
العالم البشري بالبار [illegible] الموضع يقولون الفرس
بارخدا اي عندهم بارخدا اي الله فقالوا لمولانا الحاكم
جل ذكره بارخدا يعنون بذلك الله عبد مولانا جل
ذكره وايضا تفسير بارخدا اي الاله الاعظم واله الا
لهة وهم يكفرون ويتكلمون بهذا القول وهم لا يدرون
ومنهم من يعرف هذا ويعتقد بانه الكفر وهو يتكلم
به ان شا او ابا كما جري علي لسانه بالعادة
كما قال ولله يسجد من في السموات والارض

طن علو كرها فقال مولانا البار سبحانه لاخنوخ اسكن
انت وزوجتك شرخ الجنة اي الدعوة التوحيدية
وكلا منها اي تنالا المنزلة الرفيعة ولا تقربا هذه الشجرة
فتكونا من الظالمين اي لا تدعيا منزلة شطنيل وفضيلته
فتكونا من الناكثين العهد فازلهما الشيطان
عنها اي عن العهد واخرجهما مما كانا عليه من
المنزلة عنده والشيطان غير ابليس وهو كان ماذونا
من قبل ابليس ونافق معه على شطنيل وكان
اسمه هبل ولهذا السبب تقول العرب للصنم هبل
ويقال فلان هبل عظيم والحية كان داعيا من قبل
اخنوخ واسمه انيل والطاووس كان ماذونا
في الدعوة واسمه طابوخ فلم يزل الهبال يتردد
الى انيل الداعي والطابوخ ويقول لهما عندي نصيحة
لسيدنا اخنوخ واخيه شرخ ولكما فيها صلاح
حتى اوصلاه الى اخنوخ وشريكه شرخ فلما دخل

اليه ومثل بين يديه خرّ له ساجدًا فقال له اخنوخ
وهو ادم الثاني عساك رجعت عن كفرك وما كنت عليه
من نفاقك على الامام ومعاونتك لابليس وحزبه
وتبت عنهما فقال له الهبال لا وحقك وحق البارئ ما
جيت الان ناصحًا لكما وغيرة مني عليكما بما ظلمكما
شطنيل وغصبكما عليه وقد سمعت مولانا البارئ سبحانه
يقول بان الامامة لاخنوخ وشرخ خليفته في الدعوة
فاستحلفه اخنوخ فحلف له انه صادقًا في مقاله ناصح
في فعاله فحمله شره النفس ورجوعه الى القهقري
والتعس ونسي شرخ ما اخذ عليه من العهد فاكلا
من الشجرة بمقالة ومنهما لادم الصفا وادعا اخنوخ
منزلة ليست له بحق فبدت لهما سواتهما وهو ما اظهراه
من زخرف الناموس من الشريعتين اللذين هما بمنزلة البول
والغيط وصاحبيهما بمنزلة القبل والدبر فطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة اي لما عرفا الحيلة الواقعة

ظهما

هما يستتران بالموحدين ظواهرهما • فلم ينفعهما ذلك
ونودي بين المستجيبين اخوخ عصي ادم امامه
واغواه الهبال الشيطان واسقطا من المنزلة التي كانا
فيها • فاقاما سنين بكثرة يبكيان علي ما فعلا ويسالان
الامام في العفو عنهما • وفي ما قال في القران ربنا انا ظلمنا
انفسنا وان لم تستغفر لنا ومولانا وترحمنا لنكونن
من الخاسرين في الدين • فرحمهما شطنيل وسال البار
جل ذكره بان يعفوا عنهما فعفي عنهما بعد الوسيلة اليه
بحد امامته وعظيم منزلته • وهو قوله فتلقي ادم
من ربه كلمات فتاب عليه كلمات خمسة احرف
وشطنيل خمسة احرف كذلك اجتمعت في الامام
خمس منازل حد الجسمانيين • وحد الجرمانيين • وحد
الروحانيين • وحد النفسانيين • وحد النورانيين •
وردهما الي المنزلة التي كانا فيها وقربهما اليه • فلم يزل
البار سبحانه يرحم اهل ذلك الزمان • حتي تغيرت

نبآتهم وما لوا الى المشركين فغضب الباري جل ذكره عليهم ونزع نعمته عنهم • واظهر لهم نوح ابن لملك بشريعة غير ما كانوا عليه ودعاهم الى عبادة العدم وتوحيد الصنم • فمن قبل منه ودخل في شريعته سماه ظافرا • ومن لم يقبل منه سماه كافرا • وتشبه بما كان فيه ادم الصفا من نصب الحدود واقامة الدعوة وكان اساسه سام واثنعشر حجة بين يديه يدعون الناس الى عبادة العدم وتوحيد واليه فلم تزل شريعة نوح قايمة هكذا • الى ان ظهر ابرهيم ابن ازر واسم ازر اخنوخ فغير شريعة نوح بشريعته • واقام اسمعيل اساسا لدعوته واثنعشر حجة وثلاثين داعيا يدعون الناس الى عبادة العدم وتوحيد الصنم والى طاعة ابرهيم فمن قبل منه سماه مومنا • ومن لم يقبل منه سماه كافرا • فلم تزل دعوته قايمة بايمته الى ان ظهر موسى ابن عمران فغير شريعة موسى ابرهيم بشريعته ونصب هارون

اساسه واثنعشر حجة يدعون الناس الى عبادة من لا يشاهد
وتوحيد من لا يعرف والى طاعة موسى فلم تزل دعوته قايمة
بعده الى ان ظهر موسى ابن يوسف فلم تبر شريعة موسى
بشريعته واظهر دعوته ونصب شمعون الصفا اساسه
واثنعشر حجة بين يديه وهم الحواريون يدعون الناس
الى عبادة العدم وتوحيده والى طاعة عيسى وانه الولد
من الوالد الكلي ابي حجة القايم جل ذكره لكنهم لم
يفهموا منه كلامه ورموزه فمن قبل منه سماه مومنا
ومن لم يقبل منه سماه كافرا فلم تزل شريعته قايمة
في جميع البلدان الى ان ظهر محمد ابن عبد الله بسيفه وقام
على العالمين بعنفه ونسخ جميع الشرايع كافة
بشريعته وهدم بنيانهم ببنيته وبدل دعواتهم بدعوته
ونصب اساسه علي ابن عبد مناف واثنعشر حجة وهو
المكني بابي بكر واسمه عبد اللات وعمر وعثمان وطلحة
والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن ابن عوف الزهري

وعبيد الله ابن جراح الانصاري وكان معاوية ابن
صخر حجته من قبل ان ينصب علي اساسه فلما نصب علي
اساسه عزل معاوية ابن صخر فبهذا السبب ادعى
معاوية الخلافة بعد عثمان لانه كان رابعهم في
الاول فلما نصب اساسه علي ابن عبد مناف لم يقبل
منه معاوية وقال انا نصبني محمد من قبل ان ينصبك
في الدعوة فمن قبل من محمد شريعته وترك ما كان
عليه من دين اباييه واجداده سماه مسلما مومنا تقيا
ومن لم يقبل منه ويترك ما كان عليه [illegible]ا من
دين اباييه واجداده سماه كافرا منافقا شقيا
وبذل فيهم السيف وسبا ذراريهم واولادهم وباعهم في
الاسواق والشوارع ولم ينفعهم لما كانوا عليه من دين
اباييهم واجدادهم وامّا منهم امة الا ولها رسول اخذوا
الدين عنه وكلهم يقرون ان لهم الها فلم يقبل منهم
ما كانوا عليه وطلب الاقرار به والطاعة له والزمهم

بأجوبة وهم صاغرون • [illegible] القول لا تجوز الا لصاحب
القيامة عبد مولانا الحاكم جل ذكره لانه ينكر عليهم اديانهم
ويعتقد بانها شرايع شركية كفرية • فيقوم
عليهم بالسيف والقدرة لمولانا جل ذكره • ولا فاصحاب
الشرايع التكليفية كلهم [illegible] بفعل بعضهم
بعضا ويقول الحاضر منهم بان الماضي اخوه وانه من
عند الله بعث وبامر الله نطق • ولا ينكر كل واحد
منهم شريعة اخيه • ولا [illegible] شهد لها بانها من عند الله
ولم قتل اصحابها وسبي ذراريهم وسماهم كافرين •
وما يجب هذا الفعل الا على من تعدا وكفر ونطق بغير
رضي الله • فلما راينا امورهم متناقضة • وافعالهم للعقول
وللحق رافضة • علمنا بانهم تشبهوا بقايم القيامة • وطلبوا
لانفسهم الاخبار والعلامة • وكلهم شي واحد في
والعور • مختلفون في الصور • فلم تزل شريعة محمد بن
عبد الله تتناسخ في ايدي ايمته الى ان انقضا دوره وظهر

ناطقٌ غيره وهو محمد ابن اسمعيل الذي ختم الشرايع
ونَسَخها. كما قال جعفر ابن محمد اولنا جري في اخرنا.
وبه ختم الله امرنا اي لا يكون بعدها شريعة تكليفية.
وكانوا الثلاثة الذي رابعهم سعيد ابن احمد المهدي
في دور محمد ابن اسمعيل وثلاث خلفاء من قبلهم فصاروا
سبعة تمام دور محمد ابن اسمعيل وكان اخرهم عبد
الله المهدي وكان عبد مولانا جل ذكره. ثم تسمي
المولي جل ذكره بالقايم وهو اسم عبده لكنه سبحانه تسمي
بالقايم لقول عبده في القرآن شهد الله اي شهد محمد انه
اشارة الي مولانا جل ذكره. لا اله الا هو اي لاهوت مولانا
جل ذكره. والملايكة اي الحجج. واولوا العلم اي الدعاة قايما
بالقسط اي عاليا عليا علي جميع النطقاء والاوصياء والايمة
بالتوحيد وهو القسط. لا اله الا هو العزيز الحكيم.
هو الحاكم جل ذكره. نطق بان مولانا جل ذكره هو القايم
علي كل نفس بما كسبت وهو المعز وهو العزيز وهو الحاكم

جل

جل ذكره يظهر لنا في اي صورة شا كيف يشا ان الدين
عند الله الاسلام اي سلموا امورهم الي المولي سبحانه ورضوا
بقضايه فهم المسلمون له حقا والمومنون به والموحدون
له تاليها وسدقا وتسمي مولانا جل ذكره بالقايم لانه اول
ماظهر للعالم بالملك والبشرية في ايام النطقا النا موسية
الشركية فقام علي العالمين بالقوة والقدرة وقام
للموحدين قسطه اي عدله في هذا الموضع [illegible] قواعد
توحيده التي هي تمام البنا في وقتنا هذا بمشيته وان قال

قايل فلم تسمي المولي سبحانه باسم العبد وما الحكمة فيه
قلنا له بتوفيق مولانا جل ذكره وتاييده ان جميع ما يسمون
الباري جل ذكره به في القرآن وغيره فهو لعبيده وحدوده
واجل اسم عندهم في القرآن الله وظاهره خطوط مخلوقة
وباطنه حدود مربية مرزوقة وظاهره اسم وباطنه
مسمي والمعبود غيرهما وهو المعني الحقيقي وهو لاهوت
مولانا سبحانه فلما كانت العبيد عاجزين عن النظر

إلى توحيد باريهم إلا من حيث هم وفي صورهم البشرية

أوجبت الحكمة والعدل أن يتسمى بأسمائهم حتى يدركون

بعض حقائقه. لكن في هذا الإسم المعروف بالقائم معنا

دقيق عميت أبصار العالم عنه. لأن لا يجوز لأحد من

الموحدين أن يقول لمولانا قائم الزمان لأن اسم القائم

بالألف واللام. ولا يجوز أيضا أن يقول لعبده القائم بل

ينقص منه الألف واللام ويقول قائم الزمان لأن قائم

أربعة أحرف وهم حروف الله والله هو الداعي والله أعني

بالحقيقة هو الإمام والإمام أربعة أحرف والداعي والإمام

والله كلهم عبيد لمولانا القائم العالم الحاكم جل ذكره.

والألف واللام الزائدة في اسم مولانا جل ذكره الذي لا

يجب أن تزيد في اسم العبد فهي نفي التشبيه عنه لأن

الألف واللام هما آل أي لا شبه له في المخلوقين ولا

شريك له في القدرة والكمال. وعبده يقال له قائم

أي قائم بحدود التوحيد وليس له قدرة ولا كمال بل

هو محتاج إلى تأييد مولانا جل ذكره والى قوة كماله سبحانه
وتعالى عما يصفون • والقائم ستة أحرف وهو معبود •
وقائم اربعة أحرف وهو عبد وبين العبد والمعبود ايضا
في الكتبة حرفين لأن بين العبد وعبد ثلاثة أحرف
ومعبود خمسة أحرف والحرفان الزايدة هي م و والميم
في الحساب اربعون والواو ستة دليل على أن جميع الحدود
الذين هم ستة واربعون هم حدود الإمامة والتوحيد
لمولانا القائم العالم الحاكم جل ذكره • لا العبد الذي هو
القائم بهولاء الحدود وهم العقل والنفس والكلمة والسابق
واثنعشر حجة والتالي من جملة الاثنعشر وثلاثون داعيا •
فذلك ستة واربعون حدا لمولانا القائم الحاكم العلي
جل ذكره وهو الذي قام القوة لقائم هولاء الحدود اي امامهم •
فبهذا السبب والحكمة نسمي مولانا جل ذكره بالقائم سبحانه
وتعالى عن الأسماء والصفات علوا كبيرا • والآن فقد دارت
الأدوار • وبطل ما كان في جميع الأعصار • ولم يبق من

نارِ الشريعةِ الشركيةِ غيرُ لهيبِها والشرارِ • وسوفَ يخمدُ حرُّها
ويضمحلُّ العوارُ • وقد بدأت ظهورُ نقطةِ البيكارِ بتوحيدِ
مولانا البارِ • الملكِ الجبارِ العزيزِ الغفارِ المعزِّ القهارِ الحاكمِ
الاحدِ الفردِ الصمدِ المنزَّهِ عن الصاحبةِ والولدِ جلَّ ذكرُهُ وعزَّ
اسمُهُ ولا معبودَ سواهُ • فلمولانا الحمدُ والشكرُ على ظهورِ نورِ
الانوارِ • وخروجِ ما كانَ مدفونًا تحتَ الجدارِ • فقد
انعمَ علينا وعليكم بمباشرتهِ في البشريةِ • وظهورِهِ لكم
في الصورةِ المرئيةِ • كيما تذكرونَ بعضَ ناسوتهِ الانسيةِ •
ولا اقولُ ذاتهُ او نفسهُ او صورتهُ او معناهُ او صفاتهُ
او حجابهُ او مقامهُ او وجههُ • إلا ضرورةً على قدرِ
استطاعةِ المستجيبينَ • وما يفهمونهُ المستمعينَ • وتوعبهُ
عقولُهم • ويدخلُ في خواطرِهم • ولو قلنا غيرَ هذا لما فهموا
الكلامَ • ولا استعني لهم النظامُ • والا فمولانا جلَّ ذكرُهُ لا
يدخلُ في الاوهامِ والخواطرِ • ولا يمتزجُ بباطنٍ ولا بظاهرٍ •
بل منهُ بدا كلُّ شيءٍ واليهِ يعودُ كلُّ شيءٍ كلَّ يومٍ

هو في شان لا يشغله شان عن شان سبحانه وتعالى عن
احاطة الدهور به والازمان لا يقف احد من المخلوقين
على افعال مولانا جل ذكره ولا يدرك غاية سلطانه ولا
يستطيع الوقوف على كنه عشر عشير معشار سيرته
وبرهانه ولو تدبروا العالمين ما يرونه من اياته وبيان
علاماته مشاهدة العيان لكان لهم كفاية عن
طلبة العدم بالخبر وعن كتبة التواريخ والسير وذلك
ما يشاهدون منه ما لا يجوز ان تكون من افعال احد
من البشر ولا سمع به في التواريخ والسير ولو جيت اذكر
لكم عيان جميع ما اظهر مولانا جل ذكره من اياته وبيان علاما
تِه لما حواه قرطاس ولا كتبه قلم كما قال في
القران ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من
بعده سبعة ابحر لما نفدت كلمات الله والله في
هذا الموضع ناسوت مولانا سبحانه لكني اذكر لكم
في هذه السيرة وجوها قليلة العدد كثيرة المنفعة لمن

تفكر فيها وحده وعبد مولانا سبحانه وعز عن حكومة
الاوهام سلطانه • فاول ما اختصر في القول ما فعله
المولى سبحانه مع برجوان وابن عمار • وهو يوميذ ظاهر
ما يرونه العامة على قدر عقولهم ويقولون صبي السن
وملك المشارقة كافة مع برجوان • وابن عمار ملك
المغاربة كافة • فامر مولانا سبحانه بقتلهم فقتلوا
قتل الكلاب ولم يخش من تشويش العساكر والاضطراب
وامر ملوك الارض فما يستجري احد منهم على مثل
ذلك • ثم امر بقتل ملوك كتامة وجبابرتها بلا خوف
من نسلهم واصحابهم ويمشي انصاف الليالي في وساط
ذراريهم واولادهم بلا سيف ولا سكين • وقد شاهدتموه
في وقت ابي ركوة الوليد ابن هشام الملعون وقد اضرم ناره
وكانت قلوب العساكر تجزع في مضاجعهم تماراوه
من كسر الجيوش وقتل الرجال • وكان المولى جلت قدرته
يخرج انصاف الليالي الى صحرا الجب ويلتقي به حسان

ابن

ابن عليان الكلبي في خمس مائة فارس ويقف معهم
بلا سلاح ولا عدة حتى يسال كل واحد عن حاجته
انه يدخل في ظاهر الامر الى صحرا الجب ولبس
معه غير الركابية والموذنين وكذلك في وقت
نفاق مفرج ابن دغفل ابن جراح واخوته واولاده وبدر
ابن ربيعة وجميع العرب كافة وكذا اهل الحجاز
مع سلطانهم حسين ابن جعفر الحسيني الذي نافق
بمكة ومجيه الى الرملة واجتماعه مع ابن جراح واولاده
وما بالحضرة احد من العسكرية ولا من الرعية الا وهو
كان يعتقد في كل يوم وليلة بان حسين ابن جعفر
الحسيني يجي مع مفرج ابن دغفل واولاده ويكبسون
القاهرة وكان المولى جل ذكره يركب كل يوم وليلة ويخرج
العتمة من القاهرة ويدخل صحرا الجب من ناحية الجبل
موضعا يزعمون العالم بان مفرج ابن جراح يجي من ذلك
الموضع ولم يرجع الحسيني الى مكة حتى وقعت العداوة

بينه وبين ابن جراح واراد ابن جراح ان يقتله ثم
هلك بعد ذلك مفرج ابن دغفل ابن جراح وملوك
الارض كافة قد عجزوا عن هذا ثم ان عجيب البرهان
وعظيم القدرة والسلطان انكم ترون من امور
تحدث بما شاهدتموه من المولى سبحانه ما لا يجوز
ان تكون من افعال احد من البشر لا ناطق ولا اساس
ولا امام ولا حجة فلم تزدادوا بذلك الا عمى وقلة بصيرة
وذلك ان الشمس حارة بالطبع لا بالتكليف وهي من
الجمادات التي لا عقل لها ولا تمييز ومن طبعها تجفيف
الاشيا وتغيير الالوان ومن رسوم مولانا جل ذكره الركوب
في الهاجرة والمسير في الرمضا وفي الشتا اذا كان يوم
ريح جنوب صعب وغبار عظيم يتاذون الناس في بيوتهم
من ذلك الريح والغبار ثم يركب المولى سبحانه في
ظاهر الامر الي صحراء الجب ويرجع وما في الموكب احد
الا وقد دمعت عيناه من الغبار والريح وكلت

السنتهم عن النطق الفصيح ونالهم من المشقة والتعب
ما لا يقدر عليه احد ومولانا سبحانه على حالته التي
خرج بها من الحرم المقدس ولم يره احد قط في وقت
الهاجرة الهايلة والسموم القاتلة قد اسود له وجه في
ظاهر الامر ولا لحقه شي من تعب ولا يقدر احد منهم
يقول بانه قد لحقه شي من ذلك بل ان وجوههم
تسود وتجف منهم الالسن وتكاد نفوسهم تبلغ التراق
من شدة التعب والنصب ولا يقدر احد منهم يقول بانه
شرب ما ولا اكل طعاما ولا راه احد عند بول ولا
غايط حاشاه سبحانه من ذلك ومع هذا فقد ترك
خلق كثير ممن هو معه في المواكب وكدهم
بالنظر اليه لمثل هذه الامور فلم يروا منها شيا ولا يقدر
احد يقول ممن حضر مع مولانا سبحانه في ظاهر الامر
في مواضع لا يحضرها كل الناس انه شاهده يفعل شيا
مما ذكرناه من تعب او اكل او شرب حاشاه سبحانه

مِنْ ذَلِكَ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ الْمُشْرِكُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا •
وَهَذَا مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ احَدٌ مِنَ الْمُلُوكِ وَلَا غَيْرِهِمْ •
وَايْضًا مَا يَزْعُمُونَ الْمُشْرِكُونَ بِهِ مِمَّا اَوْرَاهُمْ مِنْ عِلَّةِ
جِسْمِهِ مِنْ حَيْثُ اِعْلَالِ قُلُوبِهِمْ وَهُوَ فِي ظَاهِرِ الْامْرِ
يَرْكَبُ فِي مِحَفَّةٍ تَحْمِلُهَا ارْبَعَةٌ مِنَ الْاضْدَادِ الْمُشْرِكِينَ •
وَتَنْشُقُ بِهِ فِي اَوْسَاطِ الْمَارِقِينَ النَّاكِثِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
ثُمَّ مِنَ الْعَسَاكِرِ قَبِيلَةٌ الَّا وَقَدْ قَتَلَ سَادَاتِهِمْ وَالرَّعِيَّةَ
كُلَّهُمْ اَعْدَاؤُهُ فِي الدِّينِ الْاَشْرَ دَمَةٌ بِسِيرَةٍ مُوَحِّدِينَ
لَهُ مُؤْمِنِينَ بِهِ رَاضِيِينَ بِقَضَائِهِ • وَمِنْ رُسُومِ الْمُلُوكِ
اَنَّهُمْ لَا يَثِقُوا بِاَحَدٍ مِنْ عَسَاكِرِهِمْ وَلَا مِنْ اَوْلَادِهِمْ خَوْفًا
مِنْ غَدْرِهِمْ • فَكَيْفَ مَنْ يَزْعُمُونَ اَنَّهُ مَرِيضٌ لَيْسَ يَقْدِرُ
يَمْشِي وَقَدْ قَتَلَ جَبَابِرَةَ الْارْضِ وَمُلُوكَهَا وَيَمْشِي
بَيْنَهُمْ فِي مِحَفَّةٍ • وَهَذَا الَّذِي ذَكَرْتُهُ لَكُمْ فِي
هَذِهِ السِّيرَةِ وَاَصْنَافُ هَذِهِ الْافْعَالِ لَيْسَ هِيَ فِعْلَ
احَدٍ مِنَ الْبَشَرِ وَمَا هُوَ شَيْءٌ يَسْتَعْظِمُ لِلْمَوْلَى سُبْحَانَهُ •

وانما

وانما ذكرناه لكم لتعتبروا وتتفكروا وبيان
هذه الافعال ليس هو فعل احد من البشر • وانما هو
فعل قادر على الاشياء كلها وخالقها العالم بما
خفي والحاكم على اهل الارض والسماء • بل هو اجل واعظم
سبحانه وتعالى عما يقولون الملحدون • ويصفون
المشركون علوا كبيرا • وفي اقل من هذا
عبرة لمن اعتبر وفكرة لمن تفكر • ومن ترك
ما كان عليه قديما من دين ابايه واجداده واتبع
السيرة المستقيمة التي من شاهدها عيانا فقد
نجا وبلغ المنتهى وصار من الملايكة العليا • ومن وقف
عند الناموس • وما شرعاه العجل والجاموس • لم يحصل
له من الدين غير الكناسة • ولم ينفعه ناطقه ولا
اساسه • واهلك روحه ونفسه وحواسه • فاسمعوا
معاشر المومنين ما امرتكم به واستعملوا الصدق وحفظ
الاخوان وامروا بالمعروف وهو التوحيد • وانهوا عن المنكر

وهو الشرك بمولانا جل ذكره وصلوا الارحام الدينية
وغضوا الطرف واحفظوا الفرج وكونوا راضيين
بافعال مولانا جل ذكره وسلموا اموركم اليه
من عذاب الظاهر وتنجوا من شرك الباطن
وتنالوا المنزلة العليا واذا عبدتموه فلانفسكم مهدتم
وان كفرتم بلاهوته فعليكم الخزي والعذاب عاجلا
واجلا ومولانا سبحانه ليس كمثله بظلام العبيد
والحمد والشكر لمولانا وحده في السرآء والضراء
والشدة والرخاء وهو حسبنا ونعم المعين النصير
وكان فراغ تاليف هذه السيرة بتاييد مولانا ه
سبحانه وجلت قدرته في جمادي الاول الثاني من ظهور
سنين عبد مولانا جل ذكره ومملوكه حمزة ابن علي ابن
احمد هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف مولانا
جل ذكره وشدة سلطانه وهو نعم النصير المعين
والحمد والشكر لمولانا وحده تمت

الطوى

الموسوم بكشف الحقائق

توكلت على مولانا البار العلام • من لا يدخل
في الخواطر والاوهام • ولا تحوط به الشهور والاعوام
المنزه عن السابق والتالي والناطق والاساس والامام
حاكما يجل وصفه عن الحكام • الحمد لمعني المعاني
رب المسمى والاسم • والشكر للعلي الاعلى خالق
الروح والجسم • مبدع الاحاد والازواج في القدم •
وباعث الارزاق ومظهر القسم • رب المشرقين والمغربين
واله الاصليين والفرعين • ومن صلى له الى القبلتين •
واخذت له الدعوة في العالمين • ومن اشارت
اليه حدود الدعوتين وعبده جميع الموحدين في
الحالتين • سبحانه وتعالى عن تشبيه المخلوقين والعابدين
علوا كبيرا • اعلموا معاشر الموحدين رحمكم

البار العزيز الجبار بان جميع المؤمنين والشيوخ المتقدمين
تحيروا في امر السابق وضده والتالي وندهِ فبعضهم
قالوا بان السابق هو الغاية والنهاية والعبادة له وحده
دون غيره في كل عصر وزمان وهذا نفس الكفر وقالت
طايفة منهم بان السابق نور الباري لكنه نور لا تدركه
الاوهام والخواطر وهذا نفس الشرك بان يكون الباري
سبحانه لا يدرك وعبده لا يدرك فاين الفرق بين
العبد والمعبود وهذا محال ونفس الشرك والضلال
وبعضهم قالوا بان الكلمة فوق السابق لكنها هي هو
وهو هي لا فرق بينهما وهذا ما لا يليق في المعقول بان يكون
ذكر انثى او انثى ذكر او يكون امير حاجبا او
حاجبا امير او يكون شمس قمر او قمر شمس او
يكون ليل نهارا او نهار ليل او يكون سما ارض او ارض
سما وهذا محال ثم انهم كلهم مجتمعون على
ان الباري السابق اصل السكونة والبرودة والتالي اصل

الحرارة والحركة • فجعلوا عالم العدم الذي لا يرى السابق
وعالم الوجود التالي • وهذا نقض لقولهم بأن السابق هو
المعبود فكيف يكون ذلك جائزا وقد جعلوا التالي العالم
الاكبر • بل يجب من حجتهم واستشهادهم هذا بأن يكون
التالي افضل من السابق لأن التالي صاحب الحرارة
والحركة وهو طبع الحياة والوجود • والسابق صاحب السكونة
والبرودة وهو طبع الموت والعدم • والحياة والوجود
افضل من الموت والعدم • وهذا ما لا يليق بالعقل بأن
يكون المسبوق افضل من السابق او المرزوق افضل من
الرازق • او المفوق اعلا من الفائق • سبحان مولانا العلي
الأعلى وتعالى عما يصفون • لكنهم بحسب طاقتهم ومبلغ
ما آتيهم من الزمان تكلموا • وعلى مقدار المكان والامكان
تعلقوا ونطقوا • والآن فقد دارت الادوار • وظهر ما كان
مخفيا من مذهب الابرار • وبان للعالمين ما جعلوه تحت
الجدار • وعادت الدائرة الى نقطة البيكار • [illegible]

الكتاب بتاييد مولانا البار الحاكم القهار العلي الجبار سبحانه
وتعالي عن مقالات الكفار • [illegible] كشف الحقايق
وسنذكر لكم فيه ما يوفقه البار سبحانه ويرزقني
من تاييده علي مقدار ما اوجبه الزمان لا علي مقدار
ما تستحقونه • ولا بعمل سبق لاحد منكم تستوجبونه
بل تفضل منه ورحمة عليكم وانجاز ما اوعدكم
به علي لسن حدود دعوته وعبيد دولته وحدانيته
فله الحمد والشكر وحده • [illegible] بمشية مولانا جل ذكره
وتاييده بان البار سبحانه اظهر من نوره الشعشعاني
صورة كاملة صافية وهي الارادة وهو هيولا كل
شي وبه تكوينهم • لقوله انما امره اذا اراد شيا ان
يقول له كن فيكون •• وسمي تلك الصورة عقلا فكان
العقل كاملا بالنور والقوة تاما بالفعل والصورة
قد اجتمعت فيه الطبايع الخمسة واحصا فيه جميع
ما هو كاين الي ما لا نهاية له وجعله امام الايمة

وهو السابق

موجودا في كل عصر وزمان ... الحقيقي
وانما سمي سابقا لان خلقته وصورته سبقت جميع
الحدود الى توحيد الباري سبحانه وهو مدرك
محسوس ياكل ويشرب لا كما قالوا انه لا يدرك
بوهم ولا بخاطر • وكان اول ما ابدعه العلي الاعلا
سبحانه • سماه علة العلل فكان عقلا كاملا
بالقوة تاما بالفعل حليما بالسكون • قادرا بالحركة
اصل نقطة البيكار هيولا الطبايع الخمسة لطيفا
شفافا مدبرا لجميع العالمين والعالين • وجعل فخر
العالمين وعزهم به في الدين والدنيا وجعل منازلهم
على مقدار ما يقتبسون من نوره ويستقون من بحره
العذب الزلال • فقال مولانا العلي الاعلي سبحانه
وتعالى لعلة الابداع الذي هو العقل الكلي • اقبل
يعني اقبل على عبادي وتوحيدي • فاقبل اليهما بالسمع
والطاعة • وقال له ادبر اي تولا عن جميع من

يشرك بي غيري ويعبد سواي فاحجب عنهما
مولانا العلي الاعلى سبحانه وعزتي وجلالي وارتفاعي
في اعلا علو مكاني لا دخل احد جنتي اي ميثاقي
الا بك وبمحبتك ولا احترق بناري يعني ظاهر
الشرايع الناموسية التي هي الحرارة اليابسة احد الا
بتخلفهم عنك ونفاقهم عليك من اطاعك فقد
اطاعني ومن عصاك فقد عصاني بك تبلغ المنازل
العالية وقد جعلتك الوسيلة الي رحمتي لجميع عبيدي
واهل طاعتي فلما سمع العقل ذلك من البار العلي
سبحانه نظر الي شخصه فراه بلا نظير يشاكله
ولا ضد يقاومه ولا ند يعادله فاعجبته نفسه وظن
انه لا يحتاج الي احد ابدا ولا يقوم له ضد يعانده
ولا ند يقاومه وانه يقوم في جميع الادوار وحده
بلا ضد فابدع مولانا العلي سبحانه من طاعته
معصية ومن نوره ظلمة ومن تواضعه استكبار

ومن

ومن حلمه جهلاً. فصارت اربع طبايع مذمومة بازاء
الاربع طبايع المحمودة التي هي العقل وطبايعه. وهي
حرارة العقل وسكون التواضع وبرودة الحلم ولبونة
الهيولي الداخل في الطبايع الخارج منهم. فقام بازاء كل
الة منها دينية الة ضدية. معاندة للعقل عاصية لامره
ونهيه. ري روحه مثله وشكله. وان ابداعه منه
بغير واسطة بينهما. فعلم العقل انها محنة ابتلاه
بها مبدعه العلي الاعلى سبحانه حيث راى روحه
بالكمال والقدرة. فاقر عند ذلك بالعجز والضعف
واستغفر من ذنبه وتضرع الى مولانا العلي الاعلى
سبحانه وتعالى في معونته على الضد. وقال لا اله
الا مولانا اعني بذلك انه لا اله كامل بالقدرة
والسلطان الا العلي الاعلا اله الالهة تبارك وتعالى
الذي لا ضد له ولا ند ولا شبه سبحانه وتعالى. وسأله
بان يجعل له معينا على الضد المخالف وخليفة ينوب

عنه عند المؤلف ليستغني به عن مخاطبة الضد • ومشاكلة الند • فأبدع العلي سبحانه من ذلك الشوق والتضرع نفس الحدود وجعله ذا مصته وتاليا لخدمته سامعا له مطيعا لأمره • وجعل له نصف الحركة والفعل • فصار بمنزلة الانثي والعقل بمنزلة الذكر • ولهذا السبب جعل للذكر مثل حظ الانثايين وجميع الحدود اولادهما • فاراد بالذكر العقل والانثي هي النفس والكلمة فوق السابق الذي عرفوه الشيوخ والنفس فوق الكلمة والعقل فوق الكل وهو وحدهم بالحقيقة وهو السابق في القدم ونور في الظلم • وانما قالوا الشيوخ المتقدمون لرابع الحدود سابق لانه سبق الي الشرايع الروحانية واظهرها • ومن ذلك قالوا لكل ناطق شريعة وانه يقوم مقام السابق اي تقوم الشريعة الناموسية مقام الشريعة الروحانية التي هي شريعة سابق للحدود السفلية • والا فالسابق الحقيقي هو العقل

سابق

سابق السوابق الروحانية والجسمانية الذي سبق خلقه
ونوره كل شي • وسنذكر لكم في غير هذا
الكتاب اسما مولانا سبحانه التي سمي بها ناسوته ونظاهره
به للعالم من وقت ابداعه العقل الكلي الي حين
ظهور ادم الصفا وسجود الملايكة له وهو تمام سبعين
دورا بين كل دور ودور سبعون اسبوعا وبين كل
اسبوع واسبوع سبعون عاما والعام الف سنة مما
تعدون • واذكر اسم العقل واسم الضد في كل دور منها
وما تسموا به اصحاب الادوار كما قيل لاهل دورنا
هذا انس • ونشرح لكم فيه ما تحتاجون اليه ان
شا مولانا وبه التوفيق في جميع الامور • لكننا نذكر
لكم في هذا الكتاب الدور الاول وهو ظهور العقل لتقفوا
علي حقايقه وتعتقدوا محض التوحيد وتعلموا ان مولانا
سبحانه لا يغيب عن العالم نوره وحجابه وان جميع
حدود دينه موجودون في كل عصر وزمان ودهر

وَأَوَانٍ لِمَنْ طَلَبَ نَجَاةَ رُوحِهِ وَلَمْ يَعْبُدِ الْعَدَمَ وَلَمْ يَسْجُدْ
لِلْأَوْثَانِ وَالصَّنَمِ • ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الضِّدِّ الَّذِي رُوحَانِيَّ
وَظُهُورُهُ مِنْ نُورِ الْعَقْلِ الْكُلِّيِّ وَظُهُورُ النَّفْسِ مِنْ بَيْنِ
نُورِ الْعَقْلِ وَظُلْمَةِ الضِّدِّ • فَبِحَسَبِ مِقْدَارِ مَا فِيهِ مِنْ نُورِ
الْعَقْلِ يَفْهَمُ مِنْهُ كَلَامَهُ • وَيَسْتَفِيدُ مِنْ نِظَامِهِ •
وَبِمِقْدَارِ مَا • فِيهِ مِنْ ظُلْمَةِ الضِّدِّ بِقَدْرِ عَلَى مُكَاسَرَةِ
جُنُودِهِ وَشِيعَتِهِ • وَيَعْرِفُ مَكْرَهُ وَدَقَايِقَ حِيَلِهِ • وَمُدَاخَلَتِهِ
لِأَنَّ الضِّدَّ الَّذِي هُوَ حَارٌّ لَطِيفٌ شَفَّافٌ تَجْرِي قُوَّتُهُ
مَجَارِيَ الدَّمِ لِأَنَّ بَدْوَهُ وَأَصْلَهُ مِنْ نُورِ الْعَقْلِ وَهُوَ ظُلْمَةٌ
عِنْدَ نُورِ الْعَقْلِ نُورٌ عِنْدَ غَيْرِهِ • جِسْمَانِيٌّ عِنْدَ رُوحَانِيَّةِ
الْعَقْلِ رُوحَانِيٌّ عِنْدَ غَيْرِهِ • كَثِيفٌ عِنْدَ لَطَافَةِ الْعَقْلِ
لَطِيفٌ شَفَّافٌ عِنْدَ كَثَافَةِ الْعَالَمِينَ • وَمَثَلُ الْعَقْلِ
مَثَلُ نَارٍ لَطِيفٍ نَطْرَحُهُ فِي الْحَطَبِ فَيَحْرِقُهُ وَيَعُودُ النَّارُ
إِلَى عُنْصُرِهِ وَيَصِيرُ الْحَطَبُ جَمْرًا • فَالْجَمْرُ كَثِيفٌ عِنْدَ لَطَافَةِ
النَّارِ لَطِيفٌ عِنْدَ كَثَافَةِ الْحَطَبِ • لِأَنَّكَ إِذَا تَرَكْتَ الْجَمْرَ سَاعَةً

وَاحِدَةً

واحدة او ورآك ظلمة الجسد وكان اللون حتي اذا طرحت
عليه الحطب يرجع يشتعل ويعود كاللون الاول لا يقدر
احد يطفيه الا ان ينطفي وحده او يطفيه بالما
العظيم كذلك الضد الروحاني لطيف شفاف بسبب
بدايته من العقل ظلمة كثيف حيث عصي امر العقل فاذا
استولي علي افيدة المومنين افسدهم بلطافته التي هي
من بداية العقل كلطافة النار المتمكن في الجمر فان
كان المستجيب ضعيفا بلا قوة التي هي قوة العلم
الضد يعمل في فساده كما يعمل الجمر في الحطب حتي
يصير مثله ويصيرا جميعا رمادا لا ينتفع بهما وان
كان المستجيب صحيح اليقين قوي الحجج في الدين اطفا
نار الضد بما الحقايق ولم يكن للضد عليه سبيل بوجه
ولا بسبب فقام العقل من خلف الضد وقام النفس
قدامه فراغ الضد عنهما يمينا وشمالا فاحتاج العقل
الي معين يكون له علي يمينه واحتاج النفس الي معين

يكون له على شماله لينحصر الضد بينهم • فانبعث من
العقل الكلمة ومن النفس السابق • فقام الكلمة
علي اليمين وقام السابق علي الشمال • فحار الضد بين
العقل والنفس والكلمة والسابق • فراغ الضد
من تحتهم فسمي حارث عندما حار في نفسه • وسمي
بعد ذلك ابليس لان بدايته من العقل بغير مراده
بل ظهر منه كرها اذ ليس له اب • لان الابن لا يظهر
من صلب الرجل الي بطن الامراة الا بارادة الرجل وتحريكه •
وان كان ايضا ولدا دينيا لا يظهر الا بالداعي وتحريكه •
فلما لم يكن للعقل في تكوينه ارادة دينية • ولا شهوة
طبيعية • قيل انه بلا اب اي ولد زنا ضد لان اولاد
ولد الزنا ضد اولاد الحلال وعدوهم • وكذلك ابليس
ضد اولاد الحلال وهم الموحدون الذين هم اولاد العقل
والنفس • وقد شهد لهم جعفر ابن محمد وقال المومن
اخو المومن من امه وابيه ابوهم النور اي العقل

وامهما

وانهما الرحمة اي النفس • وقد ذكرنا لكم في السيرة
المستقيمة بان آدم الصفا هو العقل وكان اسمه
شطنيل واسم ابليس حارث وانما ذكرناهما في وقت
ظهور الصورة البشرية وهو تمام سبعين دورا • وكذلك
قلنا حارث اربعة احرف ح ثمانية ا واحد ر ث ستمائة •
ساقط يبقى من جملة الاسم تسعة والتسعة اذا كتبتها
كانت اربعة احرف ت س ع ة • والاسم حارث
وابليس اذا حسبتهما يبقى منهما اربعة احرف لان بقية
اسم حارث تسعة • وبقية اسم ابليس سبعة تسقط
اثنعشر يبقى اربعة احرف سوا • فقد حسبنا اسمه
بالطول والعرض ومزدوج وفرد • فوجدناه اربعة
احرف ووجدنا الثاء التي في اخر اسم حارث اول حروف
التسعة • دليل على ناموس الناطق وزخرفه في كل
عصر وزمان • وان اول النطقاء هو آخرهم وانما يتصور
في الاقمصة بالتكرار • كما ان الولي قائم في

كل عصر وزمان. فبهذا السبب اهل الشرايع يرون
محبة الاعدا كافة. ولا يرون محبة رجل موحد
ولا يكون في المحبة اوضح من هذا ولا ابين منه.
ثم رجعنا الى العقل فوجدناه ثلثة احرف والنفس
ثلثة احرف لكنهما يفترقان في حساب الجمل الكبير.
وكذلك جهال الشيعة ينظرون الى العقل والنفس
بعين الدعوة لا غير. وهما يتفاضلان في المنزلة لان
العقل هو الذكر والنفس بمنزلة الانثى والذكر هو
المفيد والانثى هي المستفيد. والعقل اذا حسبناه في
حساب الجمل الكبير وجدناه مايتين والنفس مايه
وثلاثين فوجدنا اسم العقل زايدا عن اسم النفس سبعين
درجة وهم حدود الامامة والتوحيد. وانا اعدهم
لكم بمشية مولانا سبحانه حتى لا تشركون به احد
من خلقه. فاولهم النفس واثنعشر حجة له في الجزاير
وسبعة دعاة للاقاليم السبعة. كما قال عليه

تسعة عشر والكلمة واثنعشر حجة وسبعة دعاة
للاقاليم السبعة لان للكلمة نظير النفس • فالسابق
واثنعشر حجة لا غير • والتالي واثنعشر حجة لا غير •
لان له مثل ما للسابق • والداعي المطلق وله ماذون
ومكاسران • فصار والجميع سبعين حدا منهم تفرعت
جميع الحدود العلوية والسفلية • وهم كلهم من قبل
العقل وهو الامام المويد من قبل مولانا سبحانه وتعالى
يسقط منهم من يريد ويرفع درجة من يريد بتاييد مولانا
العلي الاعلى سبحانه وارادته • كما قال في القرآن
انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون • فسبحان
الذي بيده ملكوت كل شي واليه ترجعون • فهولا
الحدود السبعون التي ذكرناهم هم اذرع السلسلة • التي
قال في القرآن خذوه فغلوه اي ضد الامام اذا بلغ غايته
وتمت سارته خذوه بالحجج العقلية وغلوه بالعهد
وهو الذبح الذي قالوا بان القايم يذبح ابليس الابالسة •

ثم انجم صلوه اي غوامض علوم قايم الزمان الذي تتحجم العلما والفهما عند علمه اي يصمتوا ويتحيروا ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه اي ميثاق قايم الزمان الذي هو سلسلة بعضها في بعض وهم سبعون رجلا في دعوة التوحيد انه كان لا يومن بالله العظيم اي الضد الروحاني ماكان يقر بامامة شطنيل وفضيلة مثل حدود قايم الزمان التوحيدية بالتسلسلة لان دعوتهم منتظمة بعضها ببعض والتسلسلة اذا احركها الانسان من اولها تحرك وسطها واخرها واذا احركها من اخرها تحركا وسطها واولها واذا احركها من وسطها تحركا طرفيها وكذلك المستجيب اذا دخل في التوحيد على يد الماذون يقوم ذلك مقام من دخل على يد الداعي ومن استجاب على يد الداعي يقوم مقام من استجاب على يد الحجة لانهم كلهم يدعون الى شي واحد وهو توحيد مولانا العلي الاعلى وعبادته سبحانه وتعالى عما يصفون

إنّ جميع أهل الظاهر من جميع أهل الشرائع يروون
في أخبارهم بأنّ كانت السلسلة معلّقة من السماء إلى
مسجد بيت المقدس وإذا كان بين خصمين حكومة
أتيا إلى السلسلة ورام الجاحد التعلّق بها فإن كان صادقا
في قوله دنت السلسلة إليه وإن كان كاذبا تباعدت
السلسلة عنه فلم تزل هكذا حتى احتال رجل على رجل
وتعلّق بها فارتفعت السلسلة من وقتها وسلعتها إلى السماء
ولم يروها بعد ذلك الوقت [illegible] ظاهرها ولم
يعرفوا معانيها ولم يسألوا أرباب الحقائق عنها فضلّوا
عن الطريق وعميت بصائرهم عن النور الحقيق فعاشوا
وهم أموات واجتمعوا وهم أشتات خسروا الظاهر والبا
طن
ولم يصلوا إلى مكنون السرائر ذلك هو الخسران المبين
[illegible] يذهب فوتهم اعلموا هداكم المولى إليه بأن السماء
الحقيقية هو العقل والأرض هي النفس والسلسلة هو
علم العقل والإفادة للنفس على الدوام والظهور والبيد هاهنا

هو الداعي والخصمين هما المستجيب وضده. تبا لو الموحدين
من المشركين بعلم الامام واشاراته وعلاماته. فصر
اد... انه مستجيب طالبوه بمعرفة الحدود وعلومهم
فمن شهد له داعيه انه عالم حفظوه واوصلوه الي
غوامض العلوم. ... الامر هكذا الي ان احتال رجل
منافق واتصل علي يد الداعي وعرف جميع الحدود وعلومهم
ثم رجع الي نفاقه وكفره وتبين للمستجيبين زيغه ومكره
فرفع العقل علمه اليه وستره عن جميع المنافقين عليه
... التسلسلة الحقيقية ومعانيها لا كما ذكروه
الجهال الحشوية. ولو كان كما قالوا اهل الظاهر
لم يكن في قولهم حكمة لان من كان في علو وهو في جهنم
وعليه متوكلون الزبانية لا يحتاج الي سلسلة لانه
لا يستطيع الخروج من النار ولو كان مسببا فكيف
علوه. فان قالوا بان الله اراد بالسلسلة لهذه اهل النار
والتعظيم عليهم. فقد بطلت حجتهم هاهنا لانه قال

سبعون ذراعا ولو كان بسبب التعظيم لكان يجب ان
يقول الف ذراع فلما لم يذكر غير سبعين ذراعا علمنا
انه اراد بذلك اشخاصا معروفة دينية توحيدية
لا يجوز لاحد ان يتجاوز حدهم ولا يزيد فيهم ولا ينقص
منهم وهم سبعون سوا رجعنا الى كلام العقل وبدايته
لان مولانا العلي الاعلى البار سبحانه ابدع العقل وهو الامام

ولم يكن سما نطقية • ولا سما استقصية
ولا ارض نفسية • ولا ارض طبيعية
ولا عرش نورانية • ولا عرش جسمانية
ولا كرسي توحيدية • ولا كرسي للملك مبنية
ولا ملايكة في الدعوة علوية • ولا ملايكة بالوهم وصفية
ولا لوح للحفظ كلية • ولا لوح من الاشجار صنعية
ولا قلم بقدرة الجبار مجرية • ولا قلم بيد المخلوقين مبرية
ولا شمس من الافلاك دينية • ولا شمس من الطبايع كونية
ولا قمر زاهر حقيقية • ولا قمر طالع هلالية

ولا كواكب للعالمين مهدية • ولا كواكب في الجو نائرية

ولا جبال سائرات سحبية • ولا جبال جامدات ارضية

ولا بحار بالعلوم مملية • ولا بحار زاخرات طبيعية

ولا جنة بالعهود مرضية • ولا جنة للناظرين مربية

ولا نار نورها في القلوب عقلية • ولا نار نورها في الامهات جزوية

ولا ارواح في القدم ازلية • ولا ارواح في العالمين غريزية

ولم يكن عند ظهوره ايام ولا انام ولا شهور ولا اعوام
ولا نا قص ولا اتمام ولا حواس ولا اوهام ولا زمان ولا
مكان ولا دهر ولا اوان ولا ليل ولا نهار ولا اعامر
ولا عمار ولا بحار ولا اقفار ولا فلك دوار غير
مولانا البار العلي الجبار سبحانه وتعالى عما يصفون
معما اني اقول بتوفيق مولانا سبحانه وتاييده ان المولى
سبحانه لا يدخل تحت الاسماء والصفات واللغات ولا
اقول بانه قديم ولا ازل لان القديم والازل مخلوقين
جميعا والبار العلي جل ذكره خالقهما ومكونهما حقيقة

لا هو تيه لا تدرك بالاوهام والحواس ولا تعرف بالراي
والقياس ولا له مكان معروف فيكون محصورا فيه
وتخلوا باقية الامكنة منه ولا يخلوا منه مكان فيكون
عاجز القدرة ولا هو باول فيحتاج الي اخر ولا باخر فيكون
له اول ولا بظاهر فيحتاج الي باطن حتما ولا بباطن فيكون
يستتر بظاهر جزما لان كل اسم منها يحتاج الي شكله
ضرورة ولا اقول ايضا بان له نفسا ولا روحا فيكون
يشبه المخلوقين ويدخل تحت الزيادة والنقصان ولا
اقول ان له شخصا ولا جسما ولا شبحا ولا صورة ولا جوهرا
ولا عرضا لان كل اسم منها لا بد له ضرورة من شبه
ست حدود وهي فوق وتحت ويمين وشمال وخلف
وقدام وكلما يقع عليه اسم الشبه يحتاج الي شبهه
وهذه الستة محتاجة الي ستة وهكذا الي ما لا نهاية
له في العدد والبار العلي سبحانه يجل عن الاعداد والازواج
والافراد ولا اقول انه شي فيقع به الهلاك ولا اقول

ج

انه لا شي فيكون معد وما مفقودا ولا هو على شي فيكون
محمولا عليه ولا هو في شي فيكون محاطا به ولا متعلق
بشي فيكون قد التجا اليه ولا هو قايم ولا جالس ولا نايم
ولا له ساهن ولا له شبه ولا ذاهب ولا جاي ولا مار
ولا لطيف ولا كثيف ولا قوي ولا ضعيف بل مولانا سبحانه
منزه عن جميع الاسما والصفات والاجناس واللغات
والاشيا كلها فان قيل ضرورة لا حقيقة بانه
سبحانه باري كل شي ومكون كل شي ومصورهم
من نوره ابدع الاشيا الكلية والجزوية والي عظمته
وسلطانه يعود كل شي حقيقية لاهوته لا تدرك
الا صورة وهمية لا حقيقية مرتية لكنه سبحانه اظهر
لنا حجابه الذي هو محتجب فيه ومقامه الذي ينطق
منه ليعبد موجودا ظاهرا رحمة منه لهم ورافة عليهم
والعبادة في كل عصر وزمان لذلك المقام الذي نراه
ونشاهده ونسمع كلامه ونخاطبه • فان قال

قايل كيف يجوز ان نسمع كلام الباري سبحانه
من بشر او نري حقيقته في الصور • قلت له بتوفيق
مولانا جل ذكره وتاييده • انتم جميع المسلمين واليهود
والنصاري تعتقدون بان الله عز وجل خاطب موسي
ابن عمران من شجرة يابسة وخاطبه من جبل جامد
اصم وسميتموه كليم الله لما كان يسمع من الشجرة
والجبل ولم ينكر بعضكم علي بعض • وانتم تقولون
بان مولانا جل ذكره ملك من ملوك الارض ومن ولي علي
عدد رجال كان له عقل الكل • ومولانا جل ذكره
يملك ارباب الوق كثيرة ما لا تحصي ولا تقاس فضيلته
بفضيلة شجرة او حجر • وهو احق بان ينطق الباري سبحانه
علي لسانه ويظهر للعالمين قدرته منه ويحتجب عنهم
فيه • فاذا سمعنا كلام مولانا جل ذكره قلنا قال الباري
سبحانه كذا وكذا • لا كما كان موسي يسمع من
الشجرة هفيفا فيقول سمعت من الله كذا وكذا وهذا

حجة عقلية لا يقدر الضد احدكم ينكرها • وقد اجتمع في القول بان مولانا جل ذكره عقول الامة وان الشجرة والحجر لا تفهم وتعقل عن الله ومن يفهم ويعقل عن الله احق بكلام الله وفعله ممن لا يعقل عنه • وان كانت الشجرة حجابه فالذي يعقل ويفهم احق ان يكون حجاب الله ممن لا يعقل ولا يفهم • وكيف يجوز للباري سبحانه ان يحتجب في شجرة ويخاطب كليمه منها ثم تحرق الشجرة ويتلاشا حجابه سبحان الاله المعبود وتعالى عما يصفون المشركون لا يدرك ولا يوصف مولانا الحاكم جل ذكره وحجابه في كل عصر وزمان باختلاف الصور والاسماء • كما نطق القرآن كل يوم هو في شان لا يشغله شان عن شان وهو القادر القهار العلي العظيم • ثم اني اقول تأييد مولانا سبحانه بان الله الذي يتصور من الكاتب بالقلم في اللوح هو مخلوق غير خالق • لان الله لا يتصور في شي الا باربع الات دواة ومداد وقلم وقرطاس • وخامسهم

الرجال

الكاتب فالله اربعة احرف فاذا تهجيت حروفه وجدتها
احد عشر حرفا • الف ثلاثة لام ستة ها حرفين
والكاف تمام الاثني عشر حرفا والكاتب لا يكتب
الله الا بعد ان يكمل له عقل وتمييز وحواس وخمس
اصابع يكتب بها ودواة وسداد وقلم وقرطاس واربع
طبايع الامهات التي تكون الاشيا منها • وهولا الطبايع
الذي هو داخل فيهم خارج منهم بغير تجسيد • فذلك
تسعة وعشرون الف من قبل ان يتصور الله في اللوح والالف
الذي في اللام خفي فيه • وثمانية وعشرون حرفا ظاهرة
وهم حروف المعجم • كما قال ان ثمانية وعشرين الف ظاهرة
غير العقل الذي عجز والعالمين عنه • والالف والبا والتا
والثا يتشابهون بعضهم ببعض • غير ان الالف يكتب با
لطول والبا والتا والثا تكتب بالعرض • فالالف دليل
على العقل وهو الامام والالف قايم بلا نقطة فوقه
ولا علامة تحته • والبا دليل على النفس وهي الحجة

وتحته نقطة واحدة لان بينه وبين العقل حدا واحدا
وهو الضد الروحاني فصارت نقطة البا من تحت حيث
عصي الضد امر باريه ونافق علي امامه وهاديه ولو
كان الضد طايعا لكانت نقطة البا من فوق فلما
سبق الضد صار حزبه اكثر من حزب النفس والتا
دليل علي الكلمة وفوقها نقطتين دليل علي الحدين
اللذين فوقه والثا دليل علي الجناح الايمن وهو السابق
رابع الحدود ونقطة دليل علي الثلاث حدود الذين
فوقه في المرتبة وكتبتهم بالعرض دليل علي طاعتهم
للامام الذي هو العقل وقبولهم منه والثلاثة
الذين فوق السابق لهم اسما كثيرة يقولوها العامة
ولم يعرفوا معانيها مثل القدر والقدير والقدرة
والارادة والمشية والكلمة والعزة والسلطان والعظمة
وجميع الشيوخ المتقدمين لم يعرفوا فوق السابق
غير الكلمة وقالوا بانها هي هو وهو هي كما ذكرناه

في

في أوّل الكتاب أسأل المولى جلّ ذكره أن لا يؤاخذهم بما
قصّروه عن بيان الحقائق وأسأله التمام بفضله ورحمته
ثم نرجع إلى الحروف ومعانيها على الترتيب فالجيم والخاء
في الصورة شيء واحد لكن بينهم فرق كثير في
الحقيقة لأن الجيم دليل على شريعة الناطق الظاهرة
والنقطة التي تحتها دليل على شريعة الأساس التي هي تحت
الظاهر مستورة فيه والخاء دليل على شريعة الأساس
وهو التأويل والنقطة التي فوقها دليل على شريعة الناطق
التي هي عالية على شريعة الأساس والجيم والخاء هما يمين
وشمال كما قال في المجلس اليمين والشمال مضلتان
والنجاة فهي المحجة الوسطى والحاء دليل على شريعة قائم
الزمان وهي شريعة روحانية بغير تكليف وحجة قائم
الزمان تنطق وتقوم بالشريعة قبل ظهور القائم وحروف
اسم حجته في وقت ظهوره ثلاثة أحرف واسم قائم الزمان
أربعة أحرف وأول الاسمين ح فنبي ابليس حارث لأنه

نخبير في الحايين الذين هما حرفين قايم الزمان وحجته •
وسمي ايضا حادث لانه تشبه بقايم الزمان وحجته وادعا
منزلتهما • والجيم سمي جيما لانه جمع نواميس النطقا ورخرفهم
اجمعين • وسمي خا لانه خليفة الناطق وخليفة وسمي
حا لانه احتوي علي علم الجيم والخا اللذين هما الناطق والاساس •
وسمي الحا في حساب الجمل ثمانية • كذلك قايم الزمان
احتوي علي علم الثمانية الذين هم حملة العرش • كما قال
ويحمل عرش ربك يوميذ ثمانية • وهو توحيد مولانا العلي
الاعلي سبحانه وعبادته • وكذلك الميم والواو والرا
والزاي والنون شي واحد وهذه صورتهم عند رموزهم
م و ر ز ن لكن الميم شكلته من خلفه مدورة • والواو
شكلته قدامه وهذه صورتهما والنون يبقي علي حاله
لكن فوقه نقطة • والميم دليل علي محمد • والواو دليل علي
وصيه • وشكلتيهما دليل علي شريعتيهما • وشكلة الميم من خلفه
مدورة كذلك شريعة الناطق ظاهرة • وشكلة الواو

قدامه

قدامه كذلك شريعة الاساس باطنة ولولا الشكلتان
اللذين علي الميم والواو لما كانا يعرفان وكذلك محمد
وعلي لولا ظاهر الشريعة وباطن التاويل لما كان يقع
عليهما اسم الناطق والاساس والنون دليل علي شريعة قايم
الزمان ليس لها ظاهر ولا باطن وهو النقطة التي فوقها
دليل علي ظهور قايم الزمان بالقوة والسيف والهاء دليل
علي اسم الهادي والها تكتب في اخر حروف الله كذلك
الهادي ظهر في اخر الادوار وتمامها والالف دليل علي
ظهوره بالتاييد والسيف لان الالف دليل علي العقل واللام
دليل علي النفس والبا دليل علي استجابة العالمين والها
دليل علي الهادي ويعبدون مولانا الحاكم سبحانه وينادونه
يا اله الاولين والاخرين فعند ذلك يصير العالم بسيطا
روحانيا والمذهب لاهوتيا شعشعانيا وجميع من ذكرتهم
عبيد لمولانا الحاكم جل ذكره وهو المعبود الموجود لا يوصف
باللسان ولا يدرك بالجنان الواحد الاحد لا كالاحاد

الفرد الصمد لا كالأفراد مبدي كل شيء ومعيد
كل شيء سبحانه وتعالى عما يصفون والحمد لمولانا
وحده وهو حسبنا ونعم المعين النصير وكتب في
شهر رمضان الثاني من سنين هادي المستجيبين
المنتقم من المشركين بسيف مولانا وحده وشده
سلطانه تمت الرسالة بحمد مولانا ومنه

[illegible]

والكنز لمن أيقن واستجاب

توكلت على مولانا البار العلام العلي الأعلى حاكم الحكام
من لا يدخل في الخواطر والأوهام جل ذكره عن وصف
الواصفين وإدراك الأنام حده وحدود دعوته حروف
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لمولانا الذي ليس له في السماء نظير ولا في الأرض

من

من هو به خبير ولا له مشير ولا في العالمين له ظهير
ولا في العظمة من هو عليه قدير من نوره الشعشعاني
الكامل العقل الكلي من نور العقل النفس الحقيقي
من نور النفس الكلمة من نور الكلمة
السابق من نور السابق التالي من نور التالي
الارض وما عليها والافلاك الدايرات والبروج الاثنعشر
والطبايع الاربعة والهيولي الذي هو الطبع الخامس
ما في الخلق الذي يسمونه العامة سما هم الافلاك يخدمون
الارض وما عليها بسبب النور الذي فيها واظهار ناسوت مولانا
العلي الاعلى منها ومعجزات لاهوته عليها وهو المنزه عن
الصفات واللغات سبحانه وتعالى عما يصفون علوا
كبيرا اما بعد فقد وصلنا اليها الاخ الشفيق ما
كتبته من لدنا في طلب العلم الحقيق وما يتقوله الفا
الفسيق وليس علم التوحيد كعلم الفلاسفة والتلحيد ولا
كما دنبوه الدعاة والعبيد ولا الدرة اليتيمة كالحجر

سق

الجلمبد ولا الاحدانية كالواحد المفيد ولا العالي
الذي لا يدرك كعلة علم تعادلا بل الحقايق تاييد
من المعل للازل الي عبده علة العلل والمعل هو الاحد
والعلة هو الواحد الذي يفيد جميع العالمين وهم الدعاة
والماذون والمكاسرين والمستجيبين بعلمه وبما ايده
المولي سبحانه من رحمته وحكمته وهو الواحد في كل عصر
وزمان الذي هو العلة معلم العالمين ومودبهم وساير
الناس بمنزلة الصبيان الذين في المكتب وما منهم صبي
الا ويجب عليه طاعة ابيه اكثر من طاعة المعلم وهو يحبه
اكثر منه لكنه يفزع من المعلم اكثر من ابيه لان الاب
قد فوض امره الي معلمه ونزاه روحه عن مخاطبة ولده
فالامر الحقيقي الكلي للاب ولكن المعلم الذي يضربه
ويعلمه الخير وينهاه عن الشر فمعلم الكتاب علة الصبيان
وغذابهم ورحمتهم يضرب من يشا منهم ويحسن الي من
يشا منهم غير ان ليس للمعلم ان يعمل مع الصبي اربع

خصال

خصال مذمومة لا يسبه بالفاحشة ولا يضربه ضربا يكسر له عضوا ولا يفسق به ولا يقتله ومتي فعل خصلة من الاربع خصال كان الاب خصمه وللمعلم ان يعتذر اذا جري منه هفوا في السب ولا يعود اليه وله ايضا ان يعتذر اذا غلط في الضرب وان كسر للصبي عضوا يجبر ذلك العضو وينفق علي الصبي من ماله الي ان يبرا وليس للمعلم ان يعتذر من فسقه بالصبي ولا يحتج بحجة اذا قتله الا ان يريد ابوه يعفو عنه بفضله وكذلك امام الزمان وهو عبد مولانا جل ذكره وهو مودب العالم ومربيهم بالعلم الحقيقي فقد فوض المولي سبحانه جميع امور عبيده الدينية اليه وجعله علة لهم وبه ثوابهم وعقابهم والمولي سبحانه المعبود الموجود لكنه منزه عن المشاكلة والمشافهة والمخاطبة وعن التربية والافادة فجميع امور الدعاة والماذونين والمكاسرين والمستجيبين راجعة الي الامام في كل

عصرٍ وزمانٍ يعزل منهم من يريد وينصب من يريد
ويعطي كل ذي حقٍ حقه من العلم الحقيقي بمقدار
ما يوفقه المولى سبحانه • وليس له ان يدلس على
المستجيب دينه ويستره عنه وان دلس عليه وستره
عنه ضرورة فيكشف له وقتاً اخر ويبلغه الغاية والنهاية •
وليس له ايضاً ان يرد امره الى داعٍ مقصرٍ فيكسر عضوه
فان فعل ذلك من قبل ان يكشف امر ذلك الداعي ثم بان
له تقصير ذلك الداعي فله ان يعزل الداعي وينصب غيره •
حتى يجبر كسر المستجيب • وليس له ان يدعو الى
نفسه في العبادة وهو بمنزلة الفسق بالصبي وليس له
منه توبة • وليس له ان يحيد بالمستجيب الى عبادة
احدٍ من المخلوقين ولا يدعوه الى توحيد احدٍ من العالمين
وهو القتل بالحقيقة وليس له منه توبة الا ان يشاء
مولانا جل ذكره • والامام هو الامير وساير الحدود
بمنزلة العسكرية • والمستجيبين بمنزلة الرعية •

و فرضت

وفرضت طاعته عليهم ووجبت حيث جعله المولى سبحانه
قبلة لهم واما ما حتى يصلون به الى معرفة باري
البرايا معل الكل ومبدعهم سبحانه وتعالى عما يصفون
وفهمت ما ذكرته عن نفسك بانك تريد جمالى بخاصة جمال
الخدمة واصلاح المنطق فيه وقلت باني ذكرت كتبت في
صد ورزقاعي معل علة العلل صفات العلة وطلبت معاينة
وذكرت ان علة العلل اشارة الى السابق في كل عصر
وزمان وهو موجود في العالم وطلبت فيه خرافات الشيوخ
فقلت بان هذه العلة وهو السابق لا تدركه الاوهام
بالتفكير ولا تختلف عليه الازمنة بالتغيير ولا تصفه
الالسن بالتعبير مبدع من العقل والحس والوهم والذي
يجمع ذلك اعلم ان هناك علة علم لا غير لا ذات نطق
ولا سمع كما ادعاه من ادعاه ولا شخص وقع عليه عيان كما
حكاه من حكاه ولا احاطة بتحقيق مكان كما سطره
من سطره وذكرت عني مالم اقله اسال المولى ان لا يوا
خذك

وقلت بأني ذكرت في صدور رقاعي ان هناك علة العلل
وعلة اخرى فوقها ومولانا الحاكم جلت قدرته
معلها وصانعها • فقلت ان قال ضد فضولي او نـد
ولد زنا حقود لي علة العلل والعلة التي فوقها والصفة
التي لها وهذا كلام فاسد • وان بمشية المولى ابين
لك جوابا يوقفك على الحقايق بحسب ما اوجبه الزمان
لا باستحقاق تستحقه انت ولا احد من جميع العالمين
كافة • الا تفضل من المولى سبحانه ورافة • وذكرت
بانك طلبت بهذه المكاتبة حالين احدهما قهر الضد
والثاني لا تنفر قلوب المومنين • وذكرت بان الغرض
في جميع الاحوال ومن جميع العالمين بان يوحد والمولى
جل ذكره لا غير • وذكرت بان عندك الة كثيرة
واضحة عقلية وشرعية تقهر بها من يتكلم وتحقق
وتصحح بان مولانا جل ذكره اله مبدع قادر قاهر معط
مانع • وذكرت بان الضد يقول ان صححتم لنا

بان العلة غير مدروكة ولا موصوفة ولا محاطة
بعيان ولا بمكان • فقد بطل قولكم بالقرب والدنو
والخطاب • وان اعترفتم بالتحديد والصفات وتحقيق
النظر والاحاطة • فقد بطل ما اعتقدتم وحصلتم هو
تعبدون المخلوقين لان ذلك واقع بالمخلوقين • ساتي
بان اعرفك ماتبني عليه مذهبك فان كان اصل البناية
انك تقول ان في السماء علة ومولانا الحاكم جلت قدرته
صانع تلك العلة فاسمع واطع ولا تتجاوز • وان كان
لها معنا قد خفي عنك فانا اعرفك به لانك تبلغت بروحك
في تاليف الرسايل والكتب ونسبتها الي • وطلبت بذلك جمال
الخدمة • وانا ابين لك ماسالت عنه واجاوبك عليه بابا
بابا بمشية مولانا جل ذكره وتاييده • والروح والقدس
واصل الي في طرفة عين بغير واسطة روحاني ولا اجسماني •
فله الحمد والشكر وحده • اعلم ايدك المولي بطاعته وجنبك
عن معصيته واعانك علي حفاظ دعوته • اني ما اردت

ان اجاوبك عنها ولا اكلمك عليها لانك ماسالتني
سوال داع يسال امامه بل اظهرت لنفسك العلم والافضال
بالحقيقة وهذا نفس الخطا فرجعت الي ما ابتدا به مولانا
البار العلام العلي الاعلي الجبار جل ذكره من علمه وما البسني
من حلمه وما فوضه الي من تعليم العالم وتاديبهم فعلمت
بانه خطا منك بغير تعمد وهفوة بدرت فكتبت هذا
الكتاب بتوفيق مولانا جل ذكره باري الارباب وبينت فيه
جميع الفنون والاداب وجعلته كنز الاهل التوحيد
ومن استجاب وسميته بسبب الاسباب فاذا قرات ما فيه
فميز بعقلك معانيه وارتق في دقايق الحكمة ابوابه
ومراقيه ونزه مولانا الحاكم الاحد الفرد الصمد عن جميع
الاسماء والصفات والاجناس واللغات واشكره حق ما
يجب عليك من كمال الشكر واصناف حدوده
بحسب استطاعتك ولا تنطق بالراي والقياس فاول
من نطق برايه وقاس العلم بهوايه ابليس فاخرج

من

من الدعوة واسقط من جملة الحدود اعاذك المولي
سبحانه من ذلك وجميع المومنين الموحدين المخلصين
فاولا باب ذكرته ايدك المولي بالثبات انك تريده
جمالي بخاصة جمال الخدمة اعلم ايدك المولي بطاعته
ان ليس لك من الامر لا ظاهر ولا باطن ولا لاحد من
جميع العالمين كافة لان جمال الظاهر ما تريده لي
من المال والخيل والجمال والعزة والمقاد واليد الباسطة
علي اهل البغي والضلال فما لك عليه استطاعة ولا بفعله
طاقة غير ما تتكلم بلسانك لا غير وكذلك جميع
العالمين لا يقدرون علي جمال انفسهم فكيف يقدرون
علي جمال من هو فوقهم ظاهرا وباطنا وانما يجب ان
يقول هذا رجل عالي الامر لرجل هو دونه في المرتبة
ولا يجوز ان يقول هذا لمن هو فوقه البائة واما جمال الباطن
ما تريده لي من اظهار العلوم الحقيقية ومادة الحكمة العلوية
والغلبة لاهل الشرائع الحشوية فليس لك فيه مرام ولا لاحد

فيه كلام الا بتاييد مولانا سبحانه وتعالى الي في
كل عصر وزمان بغير واسطة جسماني ولا روحاني
ولا نفساني ولي ان انكر على الناس مذاهبهم واصحح
اقوالهم وليس لاحد من جميع العالمين ان ينكر على لان
المولى سبحانه اصطفاني وابدعني من نوره الشعشعاني
من قبل ان يكون مكان ولا امكان ولا انس ولا جان
وهو من قبل ان يخلق ادم العاصي وادم الناسي بسبعين
دورا بين كل دور ودور سبعون اسبوعا بين كل
اسبوع واسبوع سبعون عاما والعام الف سنة مما
تعدون فما منها عصر الا وقد دعوت العالمين الى
توحيد مولانا العلي الاعلى سبحانه والى عبادته بصور
مختلفة ولغات مختلفة فمن العالم من استجاب الى
توحيده وعبادته ومنهم من نفر عن بيعته وكفر بنعمته
وعبد الصنم واشرك في ربوبيته فاستحقوا العذاب
الاليم والعقاب بما كانوا يشركون وانا ابين لك في اخر

هذا

هذا الكتاب اسما مولانا العلي الاعلي سبحانه وتعالى في
كل دور منها وهو ما كان يتظاهر به للعالم من
حيث هم في الجسمانية • ولاهوته منزه عن الاسماء والصفات
والاجناس واللغات • واسمي في كل دور منها وما كانوا
يعرفون به اصحاب الادوار • واذكر اسم الضد الروحاني
في كل دور منها المعروف بابليس • لتقف علي ما لا
يقف عليه احد من المسلمين • ولا من جميع اصحاب الشرايع
المتقدمين • وتقف علي ما يهديك الي الحقايق • ويمنعك
عن طرقات البوايق • وتعلم اني قدر علي جمالك وجمال
غيرك في ظاهر الدنيا وباطن الدين • وانتم لا تقدرون
علي جمالي الا باللسان او نية القلب فقط • وهذا باب
ثان مذموم اعاذك المولي منه • وذلك قول من يقول
من كافة الناس باني اخترعت هذا الامر من روحي •
او صنفت العلم من ذاتي وقوتي • ومولانا الحاكم جلت قدرته
لا يعلم بذلك ولا يرضاه • فينظر من حيث هو الي كلام لم

يذكره عقله ولم يقف علي معناه فيقول قد رايت وان
رايي احسن من رايه واصنف كلاما انظم من كلامه
فيجب علي ان اعرفه ما التبس عنده حتي يشكرني عليه وهذا
نفس الشرك في الامامة وانا اعيذك من ذلك وجميع
الموحدين المخلصين بل يجب عليك وعلي غيرك اذا قرا
لي كتابا او سمع لي كلاما انكره عقله فليسال عنه سوال
العاجز المستفيد المتعلم الراغب ويقر بانه لا يفهم ذلك الكلام
فيكون محمودا في سواله مشكورا في مقاله ويستفيد مني في
جميع احواله فاجيبه عن ذلك بمشية المولي سبحانه واما
قولك باني كتبت في صدور قاعي معل علة العلل صفات
العلة فقد ذكرت بعض الكتبة بغير ان تفهمه ونسيت
بعض الكتبة ولم تدركه ولم تنظر ترتيب الكتبة وما
رسمته في سطورها وذلك كحدود معروفة لا يجوز للكاتب
ان ينقص من سطر او يزيد في سطر ولو اني اردت ان لا
تخفي معانيها علي احد لكتبتها في سطر واحد من اول

الرقعة الي اخرها لكني جعلتها في الوسط لانها ليست
من الظاهر ولا من الباطن لان اليمين والشمال مضلتان
والوسطى هي الطريق الي النجاة والوصول الي غاية الغايات
ونهاية النهايات وهي عبادة مولانا جل ذكره وتوحيده سبحانه

فاوقت اسطر الكتبة كان

توكلت على مولانا جل ذكره

والثاني

وبه استعين في جميع الامور

والثالث

معل علة العلل

والرابع

صفات العلة بسم الله الرحمن الرحيم

فقولي توكلت على مولانا جل ذكره اردت به لاهوت مولانا
الذي لا يدرك بوهم ولا يدخل في الخواطر والفهم ما من
العالمين احد الا وهو معهم وهم لا يبصرون بعلم خاينة

الأعين وما تخفي الصدور • وهو جل ذكره اعظم من
ان يوصف او يدرك من اتكل عليه فهو يكفيه جميع
مهماته • ولا يقول احد من جميع العالمين انه توكل عليه
ولم يكفه ما همه • سبحانه وتعالى عن افاويل المشركين •
واباطيل الملحدين علوا كبيرا • فلو اتكل عليه حسب
توكله لكفاه جميع مهماته • وجبر العالمين على مرضاته
لكنه يتوكل عليه بلسانه وقلبه يحذر المشركين ويود
العالم عبادة وهو عابد الصنم اللعين • فبهذه الافعال استحقوا العذاب
وهم لا يعقلون • وفي السطر الثاني وبه استعين في جميع الا
مور اردت به ناسوت الحجاب الذي احتجب عنا فيه • والمقام
الذي ينطق منه • وهو ما راه من صورة بشرية • فان قال قايل
كيف يجوز للباري سبحانه ان يحتجب في بشر وينطق منه وقد
قلت انه لا يدرك • قلنا له قد اجتمع ساير اهل الملة والنحلة بان
باري البرايا سبحانه لا يدرك • وقالوا انه ساكن في السماء وقد
استوى على كرسي العرش وانه احتجب في شجرة لا تعقل ولا

تفهم

تفهم ويَنطِق منها مع موسى ابن عمران وانه كان يسمع
الصوت من الشجرة يقول يا موسى ادن مني واعرف قدري
فاني انا الله وكان ايضا اذا سمع كلاما من الشجرة يقول
قال الله لي كذا وكذا واذا سمع كلاما من الجبل
يقول قال الله لي كذا وكذا ولم ينكروا عليه قوله
فنحن احق واولى باجازة الحجبة والنطق والقول بانه حجا ته
احتجب في شخص ناطق عالم صفي من اصفيائه وان خليفته وصفيته
احق واولى باجازة الحجبة والنطق من شجرة يابسة
او حجر او صنم فهذه حجة واضحة عقلية لا يقدر الضد
على ردها بوجه ولا بسبب وفي السطر الثالث معل علة
العلل عطفا على القول توكلت على مولانا جل ذكره
ونحن نبين عنها بالمعل حتى لا تخفى على احد من العالمين
او يذهب ذهنه الى غير المعنى كما ذهب ذهنك
اليه ومثل ذلك قولك توكلت على الامير في حاجتك
والامير فهو كلام مبهم لكنك نرجع نفصح عن

قولك وتقول امير الامر فيعلم جميع العالمين لمن اعنيت
بذلك ● وعلة العليل فهو عبد مولانا جل ذكره وهو القايم
بامور الحدود لان الحدود هم اعلال العالم لان العالم
تحيروا فيهم فاقوام جحدوهم واقوام تغالوا في مراتبهم ه
فجميعهم مرضى القلوب ● والحدود ايضا محيرون في امام
الزمان فبعضهم يشكون فيه وينقصون من منزلته ●
وبعضهم يتغالوا فيه ويجعلوه المعبود الكلي فصار هو
علتهم حيث تحيروا فيه واعتلت اديانهم بسببه ● ومن
ومن العصاة حقه وجحا اقر له بالامامة وجعله عبد
مولانا جل ذكره وان ليس له حول ولا قوة الا بمولانا جل
ذكره ● زالت عنه الامراض الدينية الحقيقية ● التي منها تكون
الموتة الابدية ● ومولانا سبحانه معل هذه العلة اي مبدعها
ومبديها والقادر عليهم وعليها ● وفي السطر الرابع صفات العلة
بسم الله الرحمن الرحيم
وهم صفات هذه العلة المذكورة الذي هو الامام وهي

في

في اخر الكتبة • لان بسم الله سبعة احرف دليل علي
سبعة دعاة اصحاب الاقاليم السبعة • والرحمن الرحيم
اثنعشر حرفا دليل علي اثنعشر داعيا اصحاب الاثنعشر جزيرة •
وايضا دليل علي سبعة افلاك واثنعشر برجا وهم كلهم
موجودون تحت امر هذا الامام ومن قبله فصاروا
صفاته حيث يقال هذا داعي فلان • ومن اصحاب
فلان فصاروا صفاته لهذا السبب وهم حروف
بسم الله الرحمن الرحيم •
فبهذا الوجه قلت في رابع السطور صفات العلة ابجد ود
الامام بسم الله الرحمن الرحيم •
اي هؤلاء الدعاة الي توحيد مولانا ج[illegible]دره معل
الكل ومبدعهم ومبديهم بلا شبه ولا شكل ولا
نظير • يفعل ما يشا كيف يشا متى يشا بلا اعتراض
عليه وهو العلي الاعلي بلا بداية ولا نهاية سبحانه
وتعالي عما يصفون • الباب الثالث اما فوق لك وما سطرته

في رقعتك بان العلة اشارة الي السابق في كل عصر
وزمان وهو موجود في العالم وهو علة لا تدركها الاوهام
بالتفكير ولا تختلف عليه الازمنة بالتغيير ولا تصفه
الالسن بالتعبير مبدع من العقل والحس والوهم والذي
جميع ذلك اعلم ان هناك علة علم لا غير لا ذات نطق
ولا سمع كما حكاه ادعاه من ادعاه ولا تخص وقع
عليه عيان كما حكاه من حكاه ولا احاطة
بتحقيق مكان كما سطره من سطره اعلم ايدك
المولي بمعونته ان جميع ما ذكرته فهو من خرافات الشيوخ
المتقدمين وما دلسوه علي المستجيبين وستروه عن
الموحدين وبنيت قولك علي ما رايت في كتب الفلاسفة
الملحدة والمنطيقية المشركة لانهم لم يعرفوا العلة وما
معلها فاشاروا الي الافلاك والطبايع وجعلوا علة الاشيا
ومكونها خامس الطبايع الذي هو داخل فيهم خارج منهم
لان الطبايع كلها من قوة الخامس تكونت وهو هيولي

الكل

الكل واصلهم خارج من عددهم داخل في جميع افعالهم
لا يقع عليه حرارة ولا برودة ولا يبوسة ولا رطوبة
فبهذا السبب جعلوا له القدرة والخلق وقالوا بانه
العلة التي لا نهاية لها وهو علي كل شي قدير وهذا
ايمان ممزوج بالكفر وتوحيد موشح بالشرك وحكمة
قد علاها الجهل لان كل شي وقع عليه اسم العلة
لا بد لها من عال يعلها ويكونها فان كانوا اصابوا
بقولهم انها علة فقد اخطوا بقولهم انها علة العلل
واشركوا بالمولي جل ذكره لان خامس الطبايع الذي هو
هيولي الطبايع الاربعة التي منها تكونت الافلاك السبعة
والامهات والاستقصات من الارض صعودها ومنها
مادتها فصارت الارض علة لتلك العلة التي اشاروا اليها
كلهم فالقرار الاكبر ومعدن كل فخر
الارض والارض زبد الما والما حياتها وحياة من
عليها والما فهو منبع من جبل المشية والمشية انبجست

من الارادة . كما قال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول
له كن فيكون . فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه
ترجعون . والارادة فهو علة العلل وهو القلم العقل الكلي
وهو القلم وهو القاف وهو القضا وهو الالف با
لابتداء وهو الالف بالانتها . فقد بطل ما قالته الفلاسفة
وما اعتقدوه في هولاء الجمادات التي لا عقل لها ولا تمييز .
ومثل الافلاك كمثل الحوا الطواحين والنواعير
التي لا عقل لها ولا تمييز تطرح قدام الطاحون
الدقيق كله ولا تدري والى حواليها الغبار ولا
تدري . وكذلك الناعورة تروي موضعا من الارض
ولا تدري . وتشرق موضعا من الارض وهي لا تدري
فلا للدابة عقل ولا للالة عقل . والبقار خامس
الطبايع لان البقار ليس هو من الدابة ولا من الالة
وصنعته وتدبيره داخل فيهم خارج منهم . لكن
البقار ايضا قريبا الى البهيمة . او كالنعار الذي

لا

لا روح فيه لأن عقله على قدر همته وعلى ما تربي
عليه طبعه فهو علة هذه الناعورة لكنه ليس كعلة
العلل ولو اخرج البقار من تيك الصنعة التي دربها
الى غيرها لما عرفها وبقي متحير فيها وكذلك الافلاك
التي طبعها السعادات لا يقدرون على النحوس في اوقاتهم
السعود واصحاب النحوس لا يقدرون على السعود في
اوقات النحوس وهو اعني الطبع الخامس لا يقدر يغير
هولاء الافلاك فيقدر على الذي يدور ولا بيا يدور
رحاوتيا ولا الذي يصعد بالنهار يصعد بالليل ولا الذي
يصعد في الصيف يصعد في الشتا فقد بان عجز
الكل منهم وان لهم علة اخرى اقوى منهم ورايناهم
يخدمون البشر مستخدمين لهم في العلو والسفل
فعلمنا بان ادم الصفا الكلي هو علة العلل
ينتقل من صورة الى صورة كما يشا معلها مولانا
الحاكم الاحد الفرد الصمد المنزه عن الازواج الصاحبة

والولد فقط العلل حاضر في كل زمان موجود
في كل اوان وهو عبد مأمور فهل يجوز لك او
لاحد من جميع العالمين ان يقول انه لا تدركه
الاوهام بالتفكير ولا تختلف عليه الازمنة بالتغيير
ولا تصفه الالسن بالتعبير وقد شهدت له
بانه مخلوق وهذه صفة الخالق وكل مخلوق
مدروك وكل مدروك يرى ويشاهد بالعيان
وكيف انك ثبت واوضحت في قولك انه مدروك
لانك قلت انه خلق من العقل والحس والوهم ومن
كان خلق العقل فهو يدرك بالعقل وكلهم
مخلوقون مدروكون ثم انك قلت ان هذه العلة
هو السابق في كل عصر وزمان ولا يجوز ان يقال
لشي سابق الاشياء غير من لا يكون فوقه مخلوق
وانت قد قلت ان العقل فوقه وكان العقل احق
بالسبق من مسبوقه ثم بعده الحس ثم بعده الوهم

كما

كما زلته انت في نسق كلامك

يجوز لك ان تعتقد بان السابق ليس بذات نطق
ولا سمع ولا شخص وقع عليه العيان • وقد شهدت
له بالسبق فان كنت شهدت له بالسبق على غير عيان
فقد شهدت بما لا تعرف وهي شهادة زور وان شهدت
بما رايت له بغير احاطة فهو من المحال لان لا يجوز لك
الشهادة على ما لا تحوط به • وان شهدت له بهذه
فقد [illegible] فهو حق منك •
وان قلت باني رايت من علاماته للعالم ضرورة لا اثبات شهدت بما
حقيقة فقد اشركته بالعال لها وباريها الذي كونها •
وكيف انك لا تقدر تقول هذا بعد ان جعلت فوقها
العقل والحس والوهم • والكل خلق العال العلي
الاعلا الحاكم على اهل الارض والسماء • سبحانه وتعالى
عن الضد والند والشبه علوا كبيرا • اعلم ايدك المولى
بطاعته ان الافلاك السبعة وهم حروف بسم الله دليل

علي سبعة دعاة اصحاب الاقاليم السبعة والبروج الاثنعشر وهم الرحمن الرحيم عما دليل علي اصحاب الاثنعشر جزيرة وهم حقايق الطبايع الاربعة لان في ايديهن الطبايع الدينية وهم علم الناطق والاساس والامام والحجة والخامس الذي هو الهيولي دليل علي التالي والكل من الارض والارض دليل علي السابق والارض زبد الما والما دليل علي الكلمة العليا والما انبعث من المشية والمشية دليل علي النفس الكلية والمشية خلق العقل وهو الارادة وهو علة العلل وكل واحد منهم علة لصاحبه فعلة فبعض الناس ينقصون من درجتهم وبعضهم يزيدون في فضيلتهم فيقتل دينهم بسبب هولا الحدود والحكيم هو الامام العظيم ظاهرا في كل زمان هاديا في كل اوان وهو علتهم لانهم ان شكوا فيه فقد كفروا واعتلت دياهم الي الابد الا ان يتوب

عليهم

عليهم فهو الغفار الرحيم • وجميع الحدود الذين
ذكرتهم متخصصون في وقتنا هذا في حضرة مولانا
الحاكم سبحانه وتعالى عال الكل ومبدعهم ومصورهم
وهو سبحانه منزه عن الكل • وجميع ما في القرآن
والصحف وما نزله على قلبي من البيان • ومن الاسماء الرفيعة
فهو يقع على عبده الامام بحسب طاقة العالم وما يتسع
في خواطرهم وتستطيع عليه السنتهم • انه المولى العلي
لانهم لم يعرفوا شيا اعلا منه ونحن لا ندرك بعض ناسوته
ولاهوته لا يدخل في الاوهام والخواطر ولا يعرف بالباطن
والظاهر • الحاكم الاحد الفرد الصمد المنزه عن الصاحبة
والولد سبحانه وتعالى عما يصفون ويعتقدون فيه
الملحدون ويتقولون المشركون علوا كبيرا • [illegible] الجزء
الاول ويتلوه الثاني ان شا مولانا وبه الثقة في جميع
الامور معل علة العلل ومولانا حسبنا
ونعم المعين النصير •

قال اربعة ما الها زوال وجه الكريم
وسلطانه العظيم وجنة النعيم وعذابه
الاليم غيره قال مطية النجاه ستة قهر
النفس عن الهوى والغضب والصبر
علي البلا والمحن والتزين بالعلم والعمل
النفاق ثلاثه من سمع الوعظ ولم
يتعظ ومن اكل الحرام ولم يتورع ومن
حجر الحكمه ولم يشتاق اليها
كان من الها الكبر

فضيلة قال بعض العلما من يهرب من ثلاث نال ثلاث
من يهرب من الشر نال العز ومن يهرب من الكبر نال
الكرامه ومن يهرب من البخل نال الشرف

قال
لقمان الحكيم لداود عليهما السلام احفظ مني خمس كلمات
يدخل فيهن علم الاولين والاخرين الاوله اجعل حرصك على الدنيا
قدر مكثك فيها والثانيه اجعل عملك للاخره قدر مقامك
فيها والثالثه اجعل طاعتك لمولاك قدر احتياجك اليه
والرابعه اجعل جرأتك على المعاصي قدر صبرك على النار الخامسه
اذا اردت ان تعصي مولاك فاطلب موضعا لا يراك

٢

الله يقضي بكل فعل ويرزق الضيف
حيث كان

فصل مباركه قال ابراهيم ابن ادهم من ضبط
بطنه ضبط دينه ومن ملك جوعه ملك الاخلاق
الصالحه وان معصية الله عز وجل بعيده من الجائع
قريبة من الشبعان والشبع يميت القلب ومنه يكون الفرح
والمرح والضحك فما شيء اشغل [illegible] عن الله من الامتلاء البطن

الهي عصيتك بجهلي وقضاك
وانت حليم لا تعجل علي عبدٍ عصاك
الهي ارزقني توبة الخالصه نال
بها رضاك واكشف حجاب الغفله
عن قلبي حتي اراك لا اله غيرك
ولا معبود سواك بسم الله الرحمن الرحيم
باب العاده خمسه معرفة الاله بلا زوال
والثاني مخاطبة الحدود علي الكمال
والثالثه مجالسة اهل العلم والافضال
والرابعه محاسبة النفس علي كل حال
والخامسة دوام القوت من رزق
الحلال

عله القو تكتب في وعاجلا بيلا وتجل وتتشش
تورق وهذا اما يكتب ويبطل سحر كل ساحر
وحل كل شيطان وفاجر ومكر كل شيطان وفاكر
با اسمك يا الله يا رب يا حي يا قيوم يا خفي الطف يا بديع
السموات والارض يا الله الله الله يا كافي يا بصير توكلت
عليك والتجيبة اليك يا حنون على العباد حل عن فلان
عبدك الضعيف فلان ابن فلان كل سحر اسحر وكل
عقد انعقد يا رب العالمين بجاه سيد المرسلين الله الله
الله سا سا سالى لى لى لى للـ للـ للـ عح عح عح عح
هجح هجح ىى ىى عا عا له له له له سا سا سا
سه سه سه سا سا سا سـ سـ سـ
طى طا طا طا الله الله الله هو هو الله الشافي
وكرمه ببركة ما خلقه الله وما نحوه حلاوة وال
ثلاثه كل يوم في خسران الناسي
مولاه والراكب هواه والمشتغل
بدنياه

Microfilm
Columbia University
in the City of New York
THE LIBRARIES


DAVID EUGENE SMITH
COLLECTION
Ms. Or. 120

خمسين دراهم ... والفو
اول قبضه عشر وثاني مره
وثالث مره تسعه

... دراهم عشرا ...
بعد اول مره خمس عشر قروش
وثاني مره ... ايضا ... قروش
وايضا ... بشعبو وايضا قرشين
على ورق رهن

اذا كان طالب العلم انسان
حتى يجي به فلما ود عاقل
تنفيسا ... رماني ... قال المؤمنين
... ورقا ... فقيه بعض
و ... شرف شعر الحي
... نقطع عما الحب

